النهار
١٢ صفحة
٣ ليرات
AN-NAHAR — 4 Mai 1985 — 52e Année — N° 15994 ● ١٥٩٩٤ - العدد ٥٢ - السنة ١٩٨٥ السبت ٤ أيار

تجدد البحث في مشروع حل سياسي لانهاء الاقتتال

الجميل وكرامي يعلنان "الحرب على الحرب"

التدهور على محاور بيروت أقفل كل المعابر واتفاق على تحييد منطقة المتحف وسحب المسلحين



السائر الترابي الذي اقيم ليل الخميس - الجمعة في منطقة الاوليفتي. (جورج سمرجيان)

"باروميتر" الاتصالات السياسية في ارتفاع مستمر. وتبدو المساعي الجارية على غير صعيد في سباق مع الوقت للخروج من المأزق الذي وصلت اليه الاوضاع في لبنان امنيا وسياسيا واجتماعيا.

واعربت اوساط رسمية عن املها في ان تحمل الايام القريبة مؤشرات ايجابية من شأنها ان تضع الامور في اطارها السياسي الصحيح بعد تأكيد القيادات على ضرورة فتح باب الحوار لمعالجة كل القضايا الراهنة والتوصل الى تسوية تؤدي الى انهاء حال الحرب في لبنان. واوضحت ان الاتصالات التي تمت في الـ٤٨ الساعة الاخيرة مشجعة وقد قطعت شوطا ايجابيا، وان بلورة المشروع السياسي تتطلب مزيدا من الاتصالات مع بعض القيادات قبل وضع مسودة نهائية له.

وهذه التطورات كانت مدار بحث في اتصال اجراه مساء امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وهو وضعه في اجواء الرسالة الجوابية التي تلقاها من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام بواسطة موفده الدكتور جورج ديب. وافاد مصدر مسؤول ان الرئيسين اتفقا على ضرورة الاستمرار في المساعي الهادفة الى وضع مشروع سلام جديد لانهاء حال الحرب في لبنان. وقال انهما متفقان على "اعلان الحرب على الحرب"، لاقتناعهما بان لغة السلاح لا تحل شيئا، وهما يعتبران ان من يسخن خطوط التماس يضع امن المواطنين في خطر ويمنعهم من تأمين معيشتهم ومن الافادة من المؤسسات الرسمية التي وجدت اصلا لتكون في خدمتهم والتي لا يمكن ان تؤدي مهمتها في ظل التدهور الحاصل على خطوط التماس واستمرار اقفال المعابر.

وناقش الجميل وكرامي المخاطر الناجمة عن عدم عودة المهجرين الى المناطق التي كانت مسرحا للاحداث الاخيرة، لان من شأن ذلك ان يكرس الفرز السكاني والتقسيم، وصمما على الاستمرار في التعاون وبذل المساعي لمعالجة ذيول التطورات الاخيرة والعمل على تهدئة الجبهات السياسية المتشنجة واعادة الوضع الى اطاره السليم والتوصل الى موقف واضح تفرضه دقة المرحلة.

وتوقع المصدر ان تظهر نتائج ايجابية مع مطلع الاسبوع المقبل، مما يدفع عجلة الحل السياسي قدما ويخفف من وطأة التشنج الامني والسياسي الذي تعيشه البلاد، خصوصا ان استفحال موجة الاشاعات تعتبر حربا نفسية خطرة يقودها اعداء لبنان لتكبير الشرخ بين اللبنانيين.

مجلس الوزراء؟

وكشفت مصادر "غربية" مطلعة ان بعض الذين زاروا دمشق اخيرا والتقوا المسؤولين فيها لمسوا عدم حماسة لانعقاد مجلس الوزراء في الاجواء السائدة وان كانوا مع بقاء الحكومة الحاضرة. الا ان هذه المصادر رجحت ان يكون الاتصال الذي تم قبل يومين بين الرئيس الجميل والرئيس الاسد والذي لم يعلن، منطلقا لتسهيل التئام الحكومة، ولكن بعد الاتفاق على مكان لانعقاد الجلسة. وهناك احتمال للبحث في مكان غير قصر بعبدا، علما انه سبق للحكومة التي كان يرئسها كرامي في آخر عهد الرئيس سليمان فرنجيه، ان التأمت برئاسة نائب رئيسها آنذاك الرئيس كميل شمعون في الكفور. وهذه المرة في امكان الرئيس الجميل ان يبادر الى عقد جلسة في مكان يحضره جميع الوزراء، وسيحظى اذا ما اراد ذلك بدعم من وزير المال والاسكان الرئيس شمعون الذي ابدى اخيرا استعدادا لحضور مجلس الوزراء

- التتمة في الصفحة ٨ -

أكد الاستعداد للمساهمة في أي عمل انساني

مندوب فرنسا نقل الى ديكويار القلق لوضع المدنيين اللبنانيين

اجتمع اول من امس مندوب فرنسا لدى الامم المتحدة السيد كلود دو كيمولاريا بالامين العام للمنظمة الدولية السيد خافيير بيريز ديكويار ونقل اليه القلق البالغ لبلاده لوضع السكان المدنيين في لبنان ولاسيما منهم المسيحيين.

وكانت فرنسا كثفت اتصالاتها مع الامين العام للامم المتحدة في شأن الوضع في جنوب لبنان عقب المعارك التي ادت الى تهجير واسع للمسيحيين من المنطقة. وفي هذا الاطار، اجرى رئيس الوزراء الفرنسي السيد رولان فابيوس اتصالا هاتفيا مع ديكويار عقب جلسة الجمعية الوطنية بعد ظهر الخميس التي خصصت بمناقشة الوضع اللبناني في ضوء التطورات الاخيرة.

وصرح دوكيمولاريا عقب الاجتماع انه اكد مجددا لديكويار استعداد فرنسا للمساهمة فورا في اي عمل انساني لتخفيف الآلام التي يعانيها

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق: اسرائيل تحاول تطبيق اتفاق ١٧ ايار "على طريقتها"

رأت دمشق امس ان اسرائيل تحاول ان تطبق "على طريقتها" اتفاق ١٧ ايار الذي وقع بين لبنان واسرائيل في ١٩٨٣ والذي الغي لاحقا "بضغط من سوريا".

وكتبت صحيفة "الثورة" الرسمية انه "بعد فشل غزوها العسكري للبنان وسقوط هذا الاتفاق الاستسلامي (١٧ ايار)، تحاول اسرائيل، عبر عملائها المحليين، اثارة اعمال عنف واضطرابات (...) لاشاعة الفوضى ومنع عودة الهدوء مرة اخرى" الى لبنان". واضافت ان "جهود اللبنانيين الصادقين الهادفة الى تطبيق الخطة الامنية واحباط المشاريع المدمرة لاسرائيل، تتسم في هذا السياق بمدلول خاص، وتشكل خطوة ايجابية ومشجعة".

وقالت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا "ان تدهور الوضع في لبنان ليس مصادفة وليس نابعا من ارادة مغامر خارج من صفوف الكتائب (سمير جعجع)، بل مؤامرة يحوكها الاميركيون والاسرائيليون ضد الشعب اللبناني

- التتمة في الصفحة ٨ -

"من يريد السلام يستعد للحرب"

رابين: على اللبنانيين حل مشاكلهم ورغبتنا الوحيدة العيش في سلام

نقلت اذاعة اسرائيل امس عن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي قوله في ندوة نادي الروتاري في تل ابيب ان "هدف اسرائيل لا يزال الاتجاه نحو السلام" وان "ما من شعب في العالم يتطلع الى السلام اكثر منا". الا انه اكد ان اسرائيل "في سعيها الى تحقيق السلام مع جاراتها الدول العربية" ستبقى محافظة على تفوقها العسكري، وعلى استعداد لمواجهة كل الاحتمالات طبقا للفرضية القائلة ان من يريد السلام عليه ان يستعد للحرب وان يكون قويا".

وفي الموضوع اللبناني رأى "ان على حكومة الوحدة الوطنية ان تلتزم في علاقاتها المستقبلية مع لبنان ضمان الامن والهدوء لسكان اسرائيل على اختلاف طوائفهم، خصوصا اولئك المقيمين في القرى الحدودية من غير ان تكون هناك حاجة الى بقاء جيش الدفاع في لبنان لاننا لا نريد سنتيمترا واحدا من الاراضي اللبنانية حتى ولا مترا مكعبا واحدا من المياه اللبنانية، كما لا نريد ان نكون طرفا في النزاعات الطائفية الداخلية في لبنان، وعلى اللبنانيين انفسهم ان يحلوا مشاكلهم الداخلية".

وشدد رابين مرة اخرى على ان اسرائيل "ستحاول ايجاد ظروف لعلاقات حسنة مع ابناء مختلف الطوائف في جنوب لبنان وستقدم المساعدات الانسانية الى كل لاجئ وكل محتاج (...) لم تعد لدينا سوى الرغبة في ان نعيش نحن وان يعيشوا هم على جانبي الحدود الاسرائيلية اللبنانية في سلام".

وحذر من "ان انطلاق اعمال الارهاب والتخريب مجددا سيؤدي الى رد فعل قوي وعنيف وحاسم من جيش الدفاع يكون المتضرر الرئيسي فيه سكان الجنوب اللبناني (...) لا نريد من سكان الجنوب اللبناني ان يدافعوا عن اسرائيل وانما ان يدافعوا عن الامن في قراهم، لان مهمة الدفاع عن اسرائيل منوطة بجيش الدفاع".

وقال: "نحن من جهتنا نؤيد فكرة اقامة نقطة لحرس مدني في كل قرية في الجنوب اللبناني سواء كانت درزية او شيعية او مسيحية، ليحافظوا على قراهم وليمنعوا الارهابيين والمخربين من دخول هذه القرى".

ولاحظ وزير الدفاع الاسرائيلي ان "هناك دولة عربية تدخلت عسكريا وفي شكل متعاظم في شؤون لبنان الداخلية وتتحكم سياسيا في الحكومة اللبنانية واقصد بذلك سوريا. وليس لدي الكثير من الآمال في ان سوريا ستكتفي بالانتشار الجديد لجيش الدفاع على الحدود الدولية مع لبنان. كما ثمة فئات اخرى تتلقى التوجيهات والدعم من طهران متأثرة بتعاليم دينية متطرفة تتنافى كليا والآيات الكريمة التي تدعو الى المحبة والسلام، الامر الذي يلزمنا الاستعداد لمواجهة ذلك".

وسط الخوف على استقرار الشريط

اسرائيل رتبت عملية من حيفا لنقل نازحين مسيحيين الى بيروت

عجوز من النازحين الذين نقلوا امس من حيفا الى بيروت الشرقية تصعد الى السفينة بمساعدة مجندة اسرائيلية. (رويتر تيليفوتو)

رتبت السلطات الاسرائيلية امس عملية لنقل مئات النازحين المسيحيين بحرا الى بيروت من ميناء حيفا، وذلك بعدما سهلت وصولهم الى حيفا برا من مرجعيون وجزين في جنوب لبنان لتنقلهم بواخر لبنانية.

ويبدو من تصريحات مسؤولين اسرائيليين ان الدولة العبرية تخشى ان يؤدي تدفق النازحين المسيحيين الذين فروا من اقليم الخروب، الى حال عدم استقرار في منطقة "الحزام الامني" الذي يقيمه الاسرائيليون في الجانب اللبناني من الحدود.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية، ان اكثر من ٨٠٠ من النازحين المسيحيين غادروا صباح امس الشريط الحدودي اللبناني في طريقهم الى حيفا حيث كانت الاستعدادات جارية لنقلهم الى بيروت. وافاد مراسل الاذاعة ان هؤلاء النازحين وصلوا حديثا الى مرجعيون قادمين من مناطق القتال شرق صيدا واقليم الخروب. واوضح ان السلطات الاسرائيلية نظمت عملية الانتقال من مرجعيون الى ميناء حيفا بناء على طلب النازحين الذين بدأوا الصعود فورا الى باخرتين لبنانيتين هما "تشارلي - ٣" و "غرين - ٧".

وكشفت صحيفة "هآرتس" ان خطة نقل النازحين الراغبين في الالتحاق بذويهم، وضعت بمساعدة وزارة الدفاع الاسرائيلية. ولم تذكر الطرف اللبناني المشارك في تنفيذ الخطة التي قد تشمل ٤٠ الفا من النازحين المسيحيين الى الشريط الحدودي.

وكان موردخاي غور وزير الصحة الاسرائيلي تفقد صباح امس مستشفى مرجعيون الذي يعمل فيه ٣٣ طبيبا ونحو ٥٠ ممرضة في اشراف اطباء من الجيش الاسرائيلي. وتعهد غور ان توفر اسرائيل كل المعونة الطبية والانسانية الضرورية للنازحين المسيحيين.

من جهة اخرى، قالت مصادر عسكرية في تل ابيب ان سلاح الهندسة في الجيش الاسرائيلي يعمل

- التتمة في الصفحة ٨ -

شولتز يريد تفادي الوسطاء في ايجاد تسوية لموضوع طابا

افاد مراسل صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية في واشنطن ان السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي "سيقترح كما يبدو في المحادثات التي سيجريها لدى زيارته القدس والقاهرة قريبا ايجاد صيغة لتسوية مشكلة طابا من دون الحاجة الى خدمات وسيط او محكم خارجي". واوضح "ان وزارة الخارجية الاميركية تفضل ان يحل الخلاف على طابا عن طريق التفاوض المباشر بين مصر واسرائيل، وان يؤدي لقاء شمعون بيريز رئيس الوزراء والرئيس حسني مبارك الى حل يتيح تعاون البلدين في طابا". واضاف "ان وزارة الخارجية الاميركية تخشى ان يؤدي التحكيم الى شعور بالمرارة لدى الطرف الذي لا يفوز فيه، الامر الذي قد يعرقل المساعي لكسر الجمود في العلاقات بين البلدين".

ويتوقع ان يصل شولتز الى اسرائيل في ١٠ ايار الجاري للمشاركة في احتفال في ذكرى اليهود ضحايا النازية، على ان يزور بعد ذلك كلا من الاردن ومصر.

والمعروف انه بموجب معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية يتعين احالة اي مشاكل عالقة بين البلدين على التحكيم.

من جهة اخرى اعلنت مصادر اسرائيلية ان مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر الذي يضم عشرة وزراء سيعقد جلسة خاصة بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء غدا للبحث في ايجاد صيغة حل لمشكلة طابا. وقالت ان "طواقم مشتركة من ديوان رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية ودوائر اخرى اعدت ورقة عمل تنص على نقل الخلاف المصري - الاسرائيلي الى تحكيم دولي".

تندمانس اختتم جولته

"الاهرام" انتقدت مطالبة اسرائيل بـ"شريط امني"

غادر امس القاهرة وزير الخارجية البلجيكي السيد ليو تندمانس عائدا الى بلاده بعدما اجرى محادثات مع وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية المصرية ان ابرز المواضيع التي تناولتها المحادثات، الجهود التي تبذلها المجموعة الاوروبية للمساعدة على ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط.

ووصف تندمانس تأييد هذه المجموعة للاتفاق الاردني - الفلسطيني بانه خطوة مهمة تؤكد اهتمامها بالوضع في المنطقة.

وكان الوزير البلجيكي زار السعودية والاردن وتناولت محادثاته، الى ازمة الشرق الاوسط، النزاع العراقي - الايراني والجهود المبذولة لانهائه.

وجاءت جولة تندمانس بعد يومين من اجتماع عقده في لوكسمبور وزراء الخارجية للدول الـ١٠ وناقشوا فيه الوضع في الشرق الاوسط وضرورة تحريك عملية السلام.

من جهة اخرى انتقدت امس صحيفة "الاهرام" المصرية اصرار الحكومة الاسرائيلية على الاحتفاظ بشريط امني داخل الاراضي اللبنانية، بعد انسحاب قواتها في اول حزيران، بدعوى توفير الامن لمستوطناتها الشمالية ومن خلال دعم ما يسمى "جيش لبنان الجنوبي".

وتساءلت الصحيفة: "الم يتضح لاسرائيل انها لم تستطع ان تصنع الامن لحدودها ولجيشها على رغم احتلالها نصف لبنان ووصولها الى مشارف العاصمة بيروت؟ اليس جديرا باسرائيل ان تترك الارض اللبنانية لاصحابها وان تنظم وسائل دفاعها خلف خطوط الهدنة الدولية وان تتجاوب مع جهود السلام ومبادراته وتعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني؟". واكدت "ان اسرائيل ستظل تدور في حلقات مفرغة ولن تستطيع ان تشعر بالامن والامان الدائمين الا باقتناعها باهمية حصول الآخرين على امنهم وامانهم كدول حرة مستقلة فوق خريطة المنطقة".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

بعد اجتماعات اللجنة الاسلامية

نشر قوات بين العراق وايران ليس مطروحا في الوقت الحاضر

صرح رئيس غامبيا داودا جاوارا الذي يرئس لجنة المساعي الحميدة المنبثقة من "منظمة المؤتمر الاسلامي" والمكلفة ايجاد صيغة لتسوية الحرب العراقية - الايرانية ان لا خطط في الوقت الحاضر لنشر قوات اسلامية تفصل بين الجيشين العراقي والايراني.

واوضح في مؤتمر صحافي عقده في جدة في ختام اجتماعات للجنة ان نشر قوات اسلامية هو اقتراح للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية "الا اننا لم نصل بعد الى مرحلة وضع مثل هذه القوات" على الحدود بين البلدين.

ورأى انه "يمكن مناقشة مثل هذا الاقتراح بعد ان يتفق الجانبان المتحاربان على هدنة توقف القتال".

اتهامات ايرانية

● في طهران اتهمت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية العراق بانه وراء مهاجمة ناقلتين الاولى ليبيرية والاخرى يابانية اول من امس قبالة شاطئ قطر.

واستندت الوكالة الايرانية في اتهامها الى "مصادر مطلعة" وقالت ان العراق يريد من وراء مهاجمة الناقلة اليابانية الاساءة الى العلاقات الطيبة بين طهران وطوكيو.

لكن مصادر الملاحة في الخليج اكدت مجددا امس ان طائرات ايرانية هاجمت الناقلتين وان الناقلة اليابانية العملاقة لم تصب باعجوبة. واشارت الى ان المنطقة التي هوجمت فيها الناقلتان هي تلك التي اعتادت ايران فيها مهاجمة السفن المتجهة الى موانئ دول الخليج العربية كلما اصاب العراق ناقلة قرب مصب خرج.

ويبدو ان تعرض ناقلة يابانية لهجوم في تلك المنطقة ضايق السلطات الايرانية نظرا الى حساسية الرأي العام الياباني حيال مسألة سلامة الملاحة في الخليج من جهة والى ان مسؤولا يابانيا صرح اخيرا ان حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني دعي الى طوكيو وان زيارته متوقعة في تموز.

شكوى تركية

● في انقرة صرح ناطق باسم وزارة الخارجية التركية ان السفير التركي في بغداد قدم شكوى شفوية الى وزارة الخارجية العراقية اثر تعرض ناقلة تركية لهجوم عراقي الاربعاء الماضي.

وكانت الناقلة "بوراك" قد هوجمت على بعد ٧٠ ميلا من مرفأ تصدير النفط الايراني في خرج بعدما شحنت نفطا ايرانيا. وقال اصحاب الناقلة انها اصيبت باضرار طفيفة ولم يصب

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيروت والحكم

الرغبة السورية في اعادة التئام حكومة الوحدة الوطنية وتنفيذ الاجراءات الامنية التي تقررت في اللقاء الاسلامي في دمشق لترتيب الوضع في بيروت الغربية، تبدو صعبة، ان لم تكن مهمة شبه مستحيلة. وابرز الاسباب التطورات التي شهدتها منطقتا صيدا واقليم الخروب. ثم الاشتباكات التي اعادت خطوط التماس الى سابق عهدها. فالانعكاسات التي خلفتها حروب الجنوب تركت آثارا سلبية في النفوس، وترجمت المخاوف خطوطا من حديد ونار تفصل بين شطري العاصمة. كأن كل ما فعلته المبادرة السورية لتوحيد البيروتين عاد الى نقطة الصفر. وبات الوضع شبيها بما كان عشية مؤتمر لوزان، على الصعيدين السياسي والعسكري.

وكان متوقعا ان تدفع نتائج الوضع الدامي في شرق صيدا وفي اقليم الخروب، الى توحيد النظرة الى الاحداث. كما حصل على اثر احداث المنطقة الغربية. فيصبح في الامكان البحث عن تسوية سياسية، او على الاقل عن هدنة عسكرية طويلة. سواء في مجلس الوزراء او في اطار لقاء لبناني عام. لكن هذه التطورات، على رغم الابعاد الاقليمية التي اعطيت لها، لم تنفع في تغليب الاعتدال داخل الفريقين، خصوصا الذين لم يكن لهم دور في مسيرة التسوية. وهكذا ادت التطورات الى احراج كل متشدد داخل الفريقين. والاحراج كان شبه اخراج من التسوية. وفي ضوء هذين الاحراج والاخراج لن تكون حكومة الوحدة الوطنية قادرة على استئناف عملها، ما دامت التسوية السياسية لا تشمل فريقا فاعلا على الارض. وما دامت احتمالات تجدد الحروب قائمة سواء على خطوط التماس في العاصمة، او خطوط التماس في منطقة جزين وفي العقول. لان الحروب، كما يقول الفرنسيون، تولد في عقول الرجال.

ولم يكن اللبنانيون او السوريون ينتظرون التصريحات الفرنسية او المصرية عن الاخطار التي تهدد صيغة العيش المشترك، على اثر الاحداث الاخيرة. فهم يدركون هول ما جرى. وحتى اولئك الذين يشرحون موضوع الاقليم وصيدا وجوارها، من الفريقين، يظهرون كأنهم، عمليا وكلاميا، لا يريدون الخروج من التعايش المشترك المسيحي - الاسلامي. وهكذا برزت قضية المهجرين كأنها موضوع الخلاف الاساسي. في حين ان المشكلة في هذا المجال كانت ولا تزال منذ ١٩٧٥ الى اليوم هي الضمانات الامنية. وهي ضمانات لا يمكن طرفا واحدا تقديمها. بل تأتي في اطار امن سياسي هو الآخر لا يتوافر بلا وفاق سياسي. وهكذا يدور الوضع في حلقة مفرغة.

وهذه المراوحة في الوضع السياسي والعسكري سواء في بيروت او الجنوب مرشحة للاستمرار، لاعتبارات لبنانية واقليمية. غير ان الصراع حول الحكم يكاد يتغلب على هذه الاعتبارات اللبنانية ويراعي الاعتبارات الاقليمية. ذلك ان اسرائيل وهي تنسحب من لبنان لا تترك الساحة نظيفة من الالغام تحت اقدام اللبنانيين والسوريين. خصوصا ان حكومة شمعون بيريز تريد ان تتغلب على عقدة وجود جيشها في الجنوب، وسترتاح قليلا الى مسيرة الانقاذ الاقتصادي بعد المساعدات الاميركية الطارئة. كما قد يكون الوقت مبكرا لاطلاق خطوات حقيقية في مسيرة تسوية ازمة المنطقة. اضافة الى ان هذه الخطوات قد لا ترى النور. وهذا يعني ان امام بيروت ودمشق القليل من الوقت لمعالجة ذيول الاحداث الاخيرة في لبنان. ومحاولة وضعها في اطارها كأنها جزء من حرب السنين العشر. فلا الحكم اللبناني قادر على وضعها خارج هذا الاطار، ولا سوريا راغبة في الخروج من هذا الاطار. لان الخروج منه له حسابات تتجاوز لبنان. والحكم اللبناني يتلاقى مع سوريا في ضرورة تهدئة الاوضاع اللبنانية. وهذه التهدئة تترك فرصة قد تكون الاخيرة للعودة الى الحوار السياسي. وهذه العودة قد تتم ولو من خلال عودة العاصمة الى خطوط التماس، ومهما ظهرت الاوضاع الحالية كأنها مرشحة لانفجارات اكبر بين الحكم وبعض اركان الحكومة. الا اذا تغلبت لدى الفريقين دواعي الوصول الى تغيير اوضاع الحكم واوضاع النظام واوضاع الكيان.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار
مورفي والشريط الحدودي

مشكلة الشريط الحدودي او "الحزام الامني" كما تسميه اسرائيل لم تغب عن المحادثات التي اجراها مساعد وزير الخارجية الاميركية السيد ريتشارد مورفي في دمشق وفي بعبدا على رغم ان موضوعها الاساسي كان ازمة الشرق الاوسط والبحث عن افضل الوسائل لتحقيق تقدم ما على طريق حلها.

في العاصمة السورية، ابلغ مورفي الى كبار المسؤولين السوريين ان اسرائيل لا تريد البقاء في الشريط الحدودي، لكنها تخشى ان يكون هذا الشريط مصدر متاعب لها، ولذلك فان تطمينا سوريا او تعهدا سوريا بان حدود لبنان الجنوبية لن تستعمل ضد مستعمراتها الشمالية قد يكون مفيدا وقد يجعلها تترك الشريط نهائيا من دون الانشغال بمحاولة انشاء ميليشيات محلية تابعة لها لتحقيق الغرض نفسه.

وكان جواب المسؤولين السوريين ان سوريا ليست في وارد اعطاء ضمان من هذا النوع، وان هذا الموضوع يجب البحث فيه مع الحكومة اللبنانية التي تملك وحدها حق التعهد او عدم التعهد. الا ان مورفي لم يبد مقتنعا بذلك نظرا الى ما لسوريا من وزن في لبنان، فاقترح ان تساعد دمشق في اقناع حلفائها اللبنانيين وفي مقدمهم حركة "امل" بتقديم الضمان المطلوب، او اقله العمل بموجبه من دون اي اعلان رسمي. لكن جواب المسؤولين انفسهم كان ان هذا الامر يبحث فيه مع مسؤولي الحركة مباشرة. وهنا عقب مساعد وزير الخارجية الاميركي بالقول ان بحثا من هذا النوع قد جرى معهم لكنهم لم يتجاوبوا. وعقب المسؤولون السوريون بدعوة اميركا الى المحاولة من جديد.

اما في لبنان الذي لم يكن مدرجا في الاساس على لائحة العواصم التي قرر مورفي زيارتها والذي ادرج في اخر لحظة لسببين اولهما رفع العتب وثانيهما اعتقاد واشنطن بان تقدما ما على طريق حل مشكلة الشريط الحدودي او الحزام الامني قد يتحقق، فان اي تقدم جدي لم يتم التوصل اليه في الجلسة اليتيمة التي شهدها قصر بعبدا بينه وبين رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة. فالمبعوث الاميركي قال انه لمس من خلال محادثاته في القدس ان الحكومة الاسرائيلية تدرك تماما ان الشريط او الحزام ليس خيارا مثاليا يمكن من خلاله الدفاع عن المستعمرات الشمالية، لكنها في الوقت نفسه لا ترى امامها خيارا اخر، وهي على استعداد للبحث في خيارات اخرى، وتعبيرا عن ذلك، فقد دعت واشنطن الى البحث عن غيره مع الحكومة اللبنانية. وطبعا رحب لبنان بهذا الادراك المتأخر وقال مسؤولون ان الخيار الوحيد الممكن هو تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ بحرفيته. وهذا يعني انتشار القوة الدولية حتى الحدود مع اسرائيل.

وهنا كان السؤال الاميركي او بالاحرى الاسرائيلي - الاميركي: ما هي الضمانات التي يعطيها لبنان بان اي اعتداء على اسرائيل الشمالية لن يقع. وطبعا كان الجواب اللبناني ان لا ضمانات محددة في هذا المجال، مع الاشارة الى ان مجرد تطبيق الحل ينفس حال الاحتقان السائدة والتعبئة ويسمح مع الوقت بان يسود الهدوء الحدود.

وفي هذا المجال تساءل مورفي عن الاسباب التي تحول دون عودة لبنان واسرائيل الى مفاوضات الناقورة للبحث في هذا الامر. الا ان المسؤولين اللبنانيين كانوا واضحين اذ رفضوا العودة الى المفاوضات معتبرين ان موضوع اي بحث مع اسرائيل هو اتفاق الهدنة فقط وليس اقتراحات جديدة.

لماذا لا تقدم سوريا الضمان المطلوب؟ ولماذا يمتنع لبنان عن العودة الى الناقورة والبحث في كل الموضوع؟

العارفون يقولون ان سوريا بالكاد تتحمل كلام اخصامها و"غمزهم ولمزهم" بسبب الهدوء الذي يسود جبهة الجولان. وهي لا تريد ان تعطيهم حجة تمكنهم من النيل منها في لبنان. فضلا عن انها تحاول من خلال لبنان ترجمة استراتيجيتها القومية المعادية لاسرائيل التي اضطرت الى تجميدها بعض الشيء على جبهة الجولان لاعتبارات عدة معظمها عربي واقليمي.

اما بالنسبة الى لبنان، فان العودة الى مفاوضات الناقورة في ظل الاستراتيجية الاسرائيلية تعني الموافقة على مناورة اسرائيلية ترمي الى الحصول على اكثر مما يمكن ان يعطيه اللبنانيون. ولذلك فانها غير واردة خصوصا ان المقترحات التي قد تطرحها اسرائيل مثل ايجاد منطقة محددة السلاح لن ينطبق في حال التفاهم عليها الا من ناحية واحدة هي لبنان، وهذا امر مرفوض تماما.

وفي اي حال، ان الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل تتعاميان عن الواقع. فالاطراف اللبنانيون اعلنوا رسميا انهم ملتزمون تحرير لبنان فقط. وهذا كلام حقيقي يجب اخذه في الاعتبار، اذ بعد انجاز الالتزام فان صعوبات عدة قد تعترض اتخاذ التزامات جديدة لاسباب عدة داخلية وخارجية. وهذا امر على واشنطن ان تعيه اذا كانت حريصة حقا على مصلحة لبنان. وحرصها في رأي مصدر ديبلوماسي لا يمكن ان يعبر عنه الا بحض اسرائيل على الانسحاب كليا. واذا لم يحصل ذلك فان وضع اسرائيل في الشريط الحدودي لن يكون مريحا، وقد ينعكس سلبا على مستعمراتها الشمالية.

سركيس نعوم

عنف التصريحات المتبادلة يشحن النفوس ويلبد الأجواء
الاتصالات واللقاءات لمعالجة الاوضاع تتعثر وفتيل التفجير قد يشعله أي خطأ

تبادل التصريحات الحادة بين القيادات المتنازعة اعاد اجواء التأزم السياسي والامني وجعل الاتصالات الجارية تتعثر في شأن تسليم قوة من الجيش طريق الجيه الساحلي وتبريد خطوط التماس والنقاط الساخنة.

واعتبرت قيادات في المنطقة الغربية ان تعبئة نفسية ترافقها تعبئة عسكرية جعلت الدشم تعود الى الظهور والمتاريس تزداد ارتفاعا. ولاحظت ان الموقف في المنطقة الشرقية بات واحدا، وان تصور المراجع العليا عاد يلتقي وتصور "القوات اللبنانية" وقيادة الجيش في طريقة مواجهة الوضع الخطر، وقد دل على ذلك البيان الاخير الذي صدر عن قائد الجيش واتفاق حزب الكتائب مع "الانتفاضة" بمباركة رئيس الجمهورية.

هذا ما تقوله قيادات في الغربية، مع ان البيان الذي صدر عن قائد الجيش لا يتوجه الى فئة لبنانية من دون اخرى انما يتوجه الى الجميع محذرا من الاعتداءات المتمادية على قواته. والكلام الذي صدر عن الدكتور سمير جعجع فيه تطمين لبيروت الغربية، وتأكيد على انه ليس في النية الهجوم عليها الامر الذي يساعد على البحث في وسائل تبريد خطوط التماس.

وفي حين ان رئيس الجمهورية شدد على خطورة ما جرى في منطقتي صيدا واقليم الخروب على وحدة لبنان وصيغة العيش المشترك. واكد رفضه ما جرى لانه يؤدي الى التقسيم الذي حذر منه ودعا كل القوى والفاعليات اللبنانية الى عدم الوقوع فيه. فان الرئيس رشيد كرامي، برر ما جرى بقوله "انه رد فعل لافعال سابقة" وكأنه يقبل مبدأ معالجة الخطأ بالخطأ والرد على الجريمة بالجريمة. اي اعتماد مبدأ السن بالسن والعين بالعين، بينما واجب الحكم والمسؤول يقضي بمنع رد الفعل اذا لم يتمكن من منع الفعل لئلا تدخل البلاد في دورة عنف لا تنتهي وفي مسلسل الفعل ورد الفعل كما يخشى ان يحصل نتيجة التصريحات التهديدية المتبادلة، فلا يبقى عندئذ اي امل في التعايش ولا اي امل في السلام.

المواقف المختلفة بين السلب والايجاب

واذا كان الرئيس كرامي والرئيس الحص والرئيس عسيران ردوا على الحوادث التي وقعت في بيروت الغربية بالاستقالة، فان الوزراء المسيحيين لم يردوا بالمثل احتجاجا على الحوادث التي وقعت في منطقتي صيدا والاقليم وهجرت عددا كبيرا من العائلات المسيحية ودمرت الكثير من المنازل، فضلا عن تعرض عدد كبير منها للحرق والنهب والسلب وسقوط من سقط من ضحايا. وقال الرئيس شمعون في صدد الاستقالة احتجاجا على ما جرى "ان الاستقالة شيء سلبي، يحول دون قيام المسؤول بواجباته".

ولم توافق الفاعليات الارثوذكسية في اجتماعها على مطالبة الوزير فيكتور قصير بالاستقالة، ولا حتى على وضع هذه الاستقالة في تصرف الطائفة كما اقترح البعض، وذلك شعورا منها بمخاطره ومحاذير فتح ازمة وزارية في الظروف الدقيقة الراهنة. فالمهم ليس حمل الحكومة على الاستقالة انما المهم التأكد من الوصول الى تأليف حكومة بديلة افضل واقدر على مواجهة الاحداث والتطورات.

وقد حال تفهم الفاعليات المسيحية وتقديرها لدقة الوضع وخطورته دون الانجراف وراء العواطف والانفعالات، وفتح ازمة وزارية لا بد من ان تخلق ازمة حكم اذا ما رد عليها الطرف الاخر بالبقاء وعدم الاستقالة او برفض قبول التكليف لتشكيل حكومة جديدة.

يضاف الى ذلك ان تأليف حكومة جديدة قد لا يحل عقدة مقاطعة الوزيرين بري وجنبلاط جلسات مجلس الوزراء قبل معالجة اسباب ذلك.

ومما يثير استغراب اوساط رسمية وسياسية هو استمرار مقاطعة بري وجنبلاط جلسات مجلس الوزراء على رغم تصور هذه الاوساط ان المؤتمر الاسلامي في دمشق الذي نجح في حمل الرئيس كرامي والرئيس الحص على العودة عن استقالتهما لا بد من ان يكون نجح ايضا في اقناع الوزيرين بري وجنبلاط بالعودة عن مقاطعة جلسات مجلس الوزراء لكي تعود الحكومة الى العمل والانتاج واتخاذ القرارات التي يقتضيها الظرف الدقيق في حضور جميع اعضائها. الا ان ما حصل هو العودة عن الاستقالة من دون العودة عن المقاطعة، الامر الذي يشل العمل ويلحق الضرر بمصالح الناس والبلاد.

وما دام بري وجنبلاط يقاطعان جلسات مجلس الوزراء، فلا جدوى من عقدها في غيابهما، الا اذا كانت القرارات المطلوب اتخاذها عادية ولا اعتراض عليها. اما القرارات المهمة فيتطلب اتخاذها حضور جميع الوزراء لضمان تنفيذها لان عدم تنفيذها كما حصل قبلا جعل الرئيس كرامي نفسه يمتنع عن حضور الجلسات باعتبار ان انعقادها وعدم انعقادها سيان، ما دامت القرارات التي تصدر تبقى من دون تنفيذ.

مصادر الوزيرين بري وجنبلاط تقول ان اسبابا امنية تمنعهما من حضور جلسات مجلس الوزراء حتى في بكفيا لان "الانتفاضة" في نظرهما باتت هي المسيطرة على الارض وتمسك بالامن حتى في منطقة المتن، في حين كانت من قبل آمنة بالنسبة اليهما لانها كانت تحت سيطرة السلطة الشرعية.

يقول الرئيس الحص وزير التربية والعمل انه يجب معالجة الاسباب التي تحول دون انعقاد جلسات مجلس الوزراء، لان استمرار الشلل الحكومي من شأنه ان يلحق ضررا بالغا بمصالح الناس والبلاد.

ورشح ان اقتراحات عرضت من اجل اخراج الحكومة من دائرة الشلل والجمود اذا كان سبب مقاطعة الجلسات هو بالفعل امنيا وليس سياسيا. من هذه الاقتراحات عقد مجلس وزاري تناقش فيه القضايا المطروحة ويتخذ موقف منها، ثم يصدر قرار رسمي بها في مجلس الوزراء بمن سيحضر. ومنها تأمين نقل الوزراء بالهليكوبتر على ان تتولى قوة من الجيش موثوق بها مسؤولية حفظ الامن في المنطقة المحيطة بمكان انعقاد مجلس الوزراء.

الاحداث تتجاوز وضع الحكومة المشلولة

والسؤال المطروح هو: ما العمل اذا بقيت الحكومة مشلولة وجلسات مجلس الوزراء معطلة بينما يزداد الوضع الامني ترديا والاجواء شحنا.

كرر فريق من النواب المطالبة برحيل الحكومة لانها تتحمل مسؤولية الاحداث الاخيرة وفقدت مبرر وجودها من خلال اخلالها بممارسة واجباتها الوطنية وحماية الوطن والمواطنين. وكانوا قد طالبوا قبلا بعقد جلسة للمناقشة العامة ولم يستجب طلبهم، لان الظروف في رأي اصحاب الشأن لا تسمح بعقد هذه الجلسة اذ قد تزيد حدة المناقشات الوضع تعقيدا ولا تشكل علاجا او تغير شيئا من الواقع المؤلم، وما دامت الاكثرية النيابية متفهمة لدقة الوضع وخطورته، ولا تؤيد استقالة الحكومة ما لم يسبق ذلك اتفاق على تأليف حكومة بديلة او تتوافر امكانات معطيات تأليفها. ولو ان هذه الامكانات متوافرة لما كان المؤتمر الاسلامي في دمشق جعل الرئيس كرامي يعود عن الاستقالة.

ومهما يكن، فان الاحداث التي تبدو متسارعة من شأنها ان تتجاوز وضع الحكومة سواء بقيت مشلولة او استقالت تحت ضغطها.

إميل خوري

محذراً من اعمال عسكرية انتحارية
الحص: صوت السلام سيكون الغالب والامل في التئام الحكومة والحوار

اعتبر وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص انه "مهما غلا اهل السلاح في اطلاق الانذارات والتهديدات، فصوت العقل والوطنية والسلام سيكون هو الغالب في النتيجة". ورأى "ان الامل هو في التئام الحكومة وعودة الحوار من اجل اعادة البلاد الى اجواء المعالجات والحلول السياسية".

علق الحص امس على المخاوف التي تساور السكان القاطنين على خطوط التماس في بيروت والضاحية، من جراء ما يجري من تحركات وعمليات عسكرية، قال: "على رغم التحركات المريبة التي تقوم بها وحدات الجيش اللبناني المرابطة على طول الجانب الشرقي من خطوط التماس في العاصمة، فاننا نستبعد ان يكون وراءها نية للقيام بعملية عسكرية، ذلك لان اية عملية عسكرية قد يشنها قطاع في الجيش اللبناني ضد بيروت الغربية لن تكون فقط بمثابة رصاصة الرحمة تطلقها قيادة الجيش على وحدة المؤسسة العسكرية، وانما ستكون ايضا بمثابة الانتحار للحكم وللدولة. وهذا ما لا يمكن ان يكون واردا في تفكير الحكم او في تفكير قيادة الجيش من قريب او بعيد.

نضيف ان كل المقولات التي كانت تطرح في الماضي زورا وبهتانا لتبرير ضربنا بأسم الشرعية ساقطة سلفا. لذلك فان اية عملية قد يشنها قطاع من الجيش عبر خطوط التماس في بيروت او الضاحية لن يكون لها الا تفسير واحد وهو تخلي الشرعية عن نفسها، وانحياز سافر لدعاة القوقعة الطائفية، ومناصرة لعملاء اسرائيل، واستعداء لشعب آمن كان ولا يزال وسيبقى هو الضمان الحقيقي للبنان الوطن في وحدته وحريته وعروبته.

هذا فضلا عن ان اية عملية عسكرية قد يقوم بها قطاع من الجيش ضد شعبنا في بيروت الغربية ستكون فاشلة سلفا ولن ينتج منها الا المزيد من المآسي والضغائن والاحقاد. فالحصن الذي عصي على اسرائيل خلال حصارها الخانق لشعبنا الصامد الابي في بيروت لن تتمكن منه اية قوة في الداخل مهما بلغ شأنها.

ثم انني لا اعتقد ان احدا من قارعي طبول الحرب يجهل ان الاعتداء على بيروت الغربية لن يبقى على مستوى المعركة الموضعية، اي محصورا في المكان الذي يختاره المعتدون. فاية شرارة تطلق على بيروت الغربية ستكون مرشحة لاشعال نار حرب شاملة في سائر المناطق لا تبقي ولا تذر، ولن يسلم من لهيبها عناترة الحرب المكابرون.

نقول ذلك، لا على سبيل طمأنة شعبنا الطيب الذي تساوره المخاوف المشروعة، وانما على سبيل التحذير للذين قد لا يتورعون عن اللعب بمصير الوطن في السعي لتحقيق مآرب سياسية مشبوهة، ونقول ذلك ايضا من اجل لفت شعبنا الطيب في المناطق الشرقية، وهو الحريص على سلامة الوطن ووحدته الى خطورة الموقف فيما لو كان المغامرون بالمصير ماضين في غيهم. وهذا ما نريد ان نستبعده لاننا لم نفقد ثقتنا بوعي المسؤولين والقيادات وبادراكهم للتبعات التاريخية التي تترتب عليهم في هذه المرحلة المتناهية الدقة.

مهما غلا اهل السلاح في اطلاق الانذارات والتهديدات، فان صوت العقل والوطنية والسلام سيكون هو الغالب في النتيجة. فليتقوا الله ويوفروا على هذا الشعب الصابر المزيد من المعاناة والشرور.

الامل هو في ان تعود الحكومة الى الالتئام ويعود الى الحوار صولته لكي نعود بالبلاد الى اجواء المعالجات والحلول السياسية وتسكت معها لغة العنف والسلاح".

واتصل الحص بالدكتور نسيب البربير مستطلعا نتائج القصف الذي اصاب مستشفاه امس.

وفي المساء استقبل رئيس الاركان في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم والعقيد لطفي جابر عضو المجلس العسكري.

موفد كرامي عاد برسالة دعم من خدام

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان الاتصالات الجارية لم تسفر حتى الآن عن نتيجة بالنسبة الى تحديد موعد لانعقاد مجلس الوزراء، الا ان هذه الاتصالات تنشط بين المسؤولين لايجاد الحل المناسب.

تتبع كرامي امس التطورات السياسية والامنية، وتلقى اتصالات من قيادتي الجيش وقوى الامن الداخلي واطلع على الاوضاع خصوصا على خطوط التماس وفي بيروت الغربية بعد مباشرة تنفيذ الخطة الامنية فيها.

واجتمع كرامي بموفده الى دمشق الدكتور جورج ديب الذي اطلعه على نتائج محادثاته مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في شأن الاوضاع اللبنانية، خصوصا في بيروت ومنطقة جزين. وعلم ان الموفد عاد برسالة جوابية من خدام تؤكد استمرار الدعم السوري للجهود المبذولة من اجل الانقاذ والتحرير.

واوضحت مصادر مطلعة ان الجهود منصبة الآن على ايجاد حل مناسب لمنطقة جزين لتجنيبها اي خطر، لان وضعها حساس ويجب تداركه في اسرع وقت ممكن.

واكدت ان الحل بالنسبة الى هذه المنطقة اصبح قريبا.

بري يشدد على التزام خطة الغربية

رأس قبل ظهر امس وزير الموارد والعدل، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الاجتماع الاسبوعي لهيئة الرئاسة والمكتب التنظيمي في حركة "امل".

وقالت مصادر الحركة ان المجتمعين تطرقوا الى المواضيع الآتية:

"١ - التطورات على خطوط التماس بين شطري العاصمة التصريحات والاجراءات التصعيدية التي برزت اخيرا في المنطقة الشرقية وتأثيرها على الاوضاع الراهنة في البلاد عموما.

٢ - تقويم الاجراءات الامنية التي بوشر تطبيقها ابتداء من نهار الخميس في المنطقة الغربية من العاصمة وضرورة التزام المقررات حرصا على امن العاصمة الوطنية.

٣ - الاوضاع في محافظة الجنوب وتحديدا في مدينة صور ومنطقتها والجهود التي تبذلها حركة "امل" هنا لضبط الاوضاع اضافة الى المناطق التي بقيت تحت الاحتلال الاسرائيلي في الشريط الحدودي. وتناول البحث مطالب هذه المنطقة. كما جرى بحث في اوضاع منطقة شرق صيدا وجزين وموضوع الطريق الساحلية.

وتطرق المجتمعون الى عدد من القضايا السياسية والامنية الراهنة، اضافة الى مواضيع تنظيمية للحركة في عدد من المناطق".

وبعد الظهر شارك الوزير بري في اجتماع المكتب السياسي للحركة الذي عقد برئاسة العقيد عاكف حيدر، وجرى فيه عرض شامل للتطورات. ومن المقرر ان يصدر المكتب بيانا اليوم يحدد فيه مواقف الحركة على الصعد المختلفة.

أكد تنفيذ برنامج تسليم الاسلحة الفرنسية
لوجيل: مستعدون لمساعدة لبنان على اجتياز هذه المرحلة

اكد القائم باعمال سفارة فرنسا في بيروت السيد مارسيل لوجيل ان بلاده تضع كل امكاناتها في تصرف لبنان لمساعدته على اجتياز هذه المرحلة. واوضح ان برنامج تسليم الاسلحة المتفق عليه بين لبنان وفرنسا ينفذ بلا اشكال.

زار لوجيل ظهر امس قصر بسترس واجتمع بالامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك وعرض معه التطورات اللبنانية عموما والاحداث الاخيرة التي شهدتها بعض القرى في الجنوب واقليم الخروب.

وقال بعد اللقاء: "ما اريد قوله والتأكيد عليه هو ان فرنسا على استعداد لمساعدة لبنان وتضع كل امكاناتها في تصرفه لمساعدته على اجتياز هذه المرحلة. فعلى الصعيد الانساني نحن مستعدون لتقديم كل مساعدة تطلب منا في هذا المجال. اما على الصعيد السياسي فان فرنسا تدين كل عمل يؤدي الى التهجير والفرز السكاني. واعلن ذلك في تصريح امس الوزير الاول السيد رولان فابيوس. لاننا نعتبر ان كل فرز طائفي يلحق ضررا بوحدة لبنان. ان سياسة فرنسا هي مع وحدة لبنان واستقلاله وسيادته كاملة ضمن حدوده المعترف بها دوليا".

وسئل عن صحة ما نشر اخيرا عن تجميد فرنسا شحن الاسلحة الى لبنان، فاجاب: "استغربت فعلا مثل هذه الانباء. وانني اؤكد ان برنامج تسليم الاسلحة المتفق عليه بين لبنان وفرنسا ينفذ من دون اي اشكال. وانني استغرب الاشاعات التي ترددت عن هذا الموضوع والتي لا تستند الى حقيقة".

واوضح انه سلم الامين العام للخارجية النص الرسمي للبيان الذي صدر عن وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية وعن رئيس الوزراء الفرنسي عن الوضع في لبنان. وقال: "طلبت مني الحكومة الفرنسية شخصيا ان اقابل الامين العام لوزارة الخارجية، واطلع منه على ما يطلبه لبنان من فرنسا في الظرف الحاضر".

واكد مجددا ان فرنسا على استعداد لتلبية كل ما يطلبه منها لبنان في هذه المرحلة.

وعن استعداد فرنسا لزيادة كتيبتها العاملة في اطار القوات الدولية في الجنوب قال: "ان فرنسا على استعداد للبحث في كل طلب في اطار المجموعة الدولية لزيادة عدد القوات التابعة للامم المتحدة في الجنوب. وكما تعلمون ان فرنسا اجرت اكثر من مسعى في هذا الصدد مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار".

وردا على سؤال عن موضوع الاتصال الذي اجري اول من امس بين وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما والامين العام للامم المتحدة، قال لوجيل: "لقد اتصل السيد دوما بالامين العام ديكويار حتى يبلغ اليه ان فرنسا على استعداد للمساعدة في اطار القوات الدولية وضمن المجموعة الدولية، وان الامين العام للامم المتحدة يجري مشاورات مع الاعضاء الآخرين".

من جهة اخرى تبلغت وزارة الخارجية موافقة حكومة الجزائر على اعتماد السيد فوزي صلوخ سفيرا للبنان لديها خلفا للسفير مكرم عويدات الذي عين في كندا. وصلوخ يشغل حاليا منصب السفير في نيجيريا.

وتلقت الخارجية ايضا موافقة السلطات الكويتية على تعيين السيد مصطفى الزين (حاليا في تركيا) سفيرا جديدا للبنان لديها. وتلقت موافقة تونس على تعيين السيد سليمان فرح سفيرا جديدا لديها خلفا للسفير سامي قرنفل.

الحسيني عرض الاوضاع مع نواب

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس النواب السادة: منير ابو فاضل، انور الصباح، يوسف حمود، وعرض معهم الاوضاع.

وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب بطرس حرب وتشاور معه في التطورات.

ومساء اجرى الحسيني اتصالا هاتفيا بوزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وزير العدل والموارد السيد نبيه بري، وعرض معه الاوضاع والتدهور الامني على خطوط التماس بين شطري العاصمة.

اسرار الآلهة

يفكّر تكتل نيابي في زيارة دمشق لعرض تطورات الوضع في لبنان على كبار المسؤولين فيها ومناقشة سبل الحل.

[illegible] المسؤول

تعذر حل مشكلة توزيع لوحات خصوصية ذات ثلاثة أرقام على سيارات تملكها قيادات روحية وزمنية ونواب وأصدقاء وأقارب.

لماذا؟

تتحدث أوساط العميد ريمون اده عن احتمال عودته الى لبنان عندما يتم الإنسحاب الإسرائيلي الكامل.

سكاف في المستشفى

امضى وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف امس يوما ثانيا في مستشفى سان شارل.

ومن الذين عادوه النواب محمود عمار وراشد الخوري ومخايل ضاهر، الوزير السابق روجيه شيخاني، موفد العميد ريمون اده السيد كرم حردان، العماد المتقاعد اسكندر غانم، الدكتور مانويل يونس، القاضي جوزف فريحه، القاضي جورج معلولي، الاب بولس عبده والاب انطوان حايك.

وتلقى اتصالات من: رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه، النواب زكي مزبودي وبطرس حرب وجورج سعاده وحسين منصور ورينه معوض وحسن الرفاعي وناظم القادري ورفيق شاهين وفؤاد طحيني، الوزراء السابقين فؤاد بطرس وخالد جنبلاط ومروان حماده، رئيس الاركان في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة، المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه، المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح، محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون، الارشمندريت الياس الهبر، النائب السابق نهاد بويز، رئيس جهاز امن المطار العميد ياسين سويد.

لجنة المال تجتمع الاثنين

دعا رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب رينه معوض الاعضاء الى اجتماع يعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين المقبل في "قصر منصور" لمتابعة درس مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٨٥.

"سطور لبنانية"

سر تفاؤل كرامي

ما جرى ويجري وسيجري مثله في الجنوب وغير الجنوب لا "يحرز" دعوة مجلس الوزراء الى عقد جلسة عادية او استثنائية نشعر معها ان في البلد حكومة تحاول او تتظاهر بانها تحاول رأب الصدع وتضميد الجروح.

ولكن اذا كانت الحكومة او بعضها قد اعتبر ان ما جرى ويجري وسيجري مثله ظاهرة عادية، وان الاهتمام به هو من شأن المحافل الدولية، فرئيس هذه الحكومة يصر على القول ان الصراع هو بين لبنانيين ولبنانيين، ويرفض التخلي عن تفاؤله بزوال المحنة عما قريب.

لعل للرئيس الافندي عذرا ونحن نلوم!

ومن يدري فقد يكون مرد تفاؤله الى هذه القفزة التي قفزها المخطط المرسوم مقربة موعد انزال الستار واستراحة الدمى التي اتعبها شد الخيوط.

من حقنا ان نسأل الدولة: هل بقي ثمة مبرر لوجود سلطة لا تهابها الناس ولم تعد تنتظر الخلاص على يدها؟ وهل يجوز لها ان تستمر في جباية الضرائب والرسوم من اللبنانيين لتشتري باموال المكلفين اسلحة تكدس في العنابر، بدل شهرها في وجوه الذين يكيدون للوطن ويقطعون اوصاله؟

وهل تظن الدولة ان العالم الخارجي يمكن ان يولي القضية اللبنانية اهتماما جديا، وهو الذي يعلم عبر قنواته الديبلوماسية انه لم يعد وجود للبنان الدولة، ما دام سفراء الدول يتعاطون مباشرة مع اسياد الحرب، واذا كان فريق منهم يغشى قصر بسترس من وقت الى آخر فانما يفعل ذلك انقاذا للمظاهر.

من حق رئيس الحكومة المستقيلة - الباقية ان يتفاءل، فكل شيء يسير طبقا للمخطط المرسوم.

لويس الحاج

"اوضاع الامن والنازحين تعالج متكاملة"

"القوات اللبنانية" طمأنت الغربية ودعت الى بدء حوار جدي

دعت الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الى "البدء بحوار جدي بين جميع الاطراف والمؤثرين في لبنان لايجاد حل سياسي ينقل وطننا من حال الحرب الى حال السلام". وناشدت الجميع تبريد خطوط التماس وجميع الجبهات وطمأنت المواطنين في بيروت الغربية الى ان القوات "لن تكون البادئة بالتصعيد، ولن ترد الا في حال الدفاع عن النفس". وشددت على ضرورة ادخال "جيش موثوق به ومتوازن الى جزين وغيرها"، مؤكدة ان الاوضاع على المحاور وفي جزين واوضاع النازحين "تعالج في اطار حل شامل".

اصدرت امس الهيئة التنفيذية البيان الآتي:

"في ظل الاشاعات التي تتوالى وتحت وطأة الاحتقان السائد بين المواطنين، وبعد حملات التخويف التي تطاول المسيحيين والمسلمين، رأت الهيئة التنفيذية ان توضح للبنانيين الامور الآتية:

اولا - ترى الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية ان اي مزيد في تدهور الوضع الامني من شأنه ان يؤدي الى مزيد من الكوارث والمآسي. ولهذا يهمها ان تؤكد انها تسعى الى منع تدهور الوضع عن طريق ابقاء الابواب مفتوحة والاتصالات مستمرة مع جميع الاطراف، خصوصا انها غير مؤمنة بجدوى الحلول العسكرية ولا تسعى اليها.

ثانيا - تؤكد الهيئة التنفيذية ان لا نية لدى القوات اللبنانية لفتح معركة في بيروت او الضاحية او في اي منطقة اخرى على رغم الحشود العسكرية من الجهة المقابلة. وهي في هذا المجال تناشد جميع الاطراف والفاعلين والمؤثرين العمل على تبريد خطوط التماس وجميع الجبهات، ويهمها ان تطمئن المواطن في غرب العاصمة الى ان القوات اللبنانية لن تكون البادئة في اي حال من الاحوال بالتصعيد، ولن ترد الا في حال الدفاع عن النفس. كذلك تلفت المواطنين في غرب العاصمة الى ان الاشاعات التي تطلق ليست سوى تبريرات سابقة لنية التصعيد لدى بعض الاطراف في الغربية.

ثالثا - تطلب الهيئة التنفيذية، لتعزيز الطمأنينة، التنادي الى ملء الفراغ الامني عبر الجيش اللبناني، ان في المناطق التي انسحبت والتي ستنسحب منها اسرائيل او على خطوط التماس وسائر المناطق التي تشهد تصعيدا عسكريا.

وفي هذا المجال، تشدد الهيئة على ضرورة ادخال جيش موثوق به ومتوازن الى جزين وغيرها، وعلى ضرورة بسط السلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية منعا للتقسيم والتقاسم والشرذمة. وتعتبر ان لا وجود للشرعية الا في المناطق الشرقية، وان هذه المناطق هي في عهدة الدولة اللبنانية.

رابعا - ترى الهيئة التنفيذية ان دعوة الوزيرين جنبلاط وبري المسيحيين الى العودة الى بيوتهم وقراهم لا تكفي، بل العبرة في التنفيذ، اذ ان الدعوة في ذاتها لا توفر الطمأنينة ما لم تكن مقرونة بعمل جدي وفاعل، خصوصا ان صور المجازر والفظائع ما زالت عالقة في اذهان المواطنين النازحين. ثم ان الهيئة تأمل الا يتحول النازحون الى مهجرين، لأن التهجير هو مشروع تقسيم للوطن فضلا عن انه مأساة لكل انسان.

خامسا - يهم الهيئة ان توضح ان مشاكل خطوط التماس ووضع جزين وملء الفراغ الامني واوضاع النازحين، لا يمكن ان تعالج الواحدة بمعزل عن الاخرى، بل في اطار حل شامل متكامل من خلال الوفاق الوطني الذي يبدو ويا للاسف ان حظوظ تحقيقه تتضاءل. لكن الهيئة على رغم هذا الواقع تؤكد تمسكها بالعمل على تحقيقه لأنها ترى فيه الطريق الوحيدة لانهاء الاقتتال الاعمى بين اللبنانيين.

ان الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية تمد يدا صادقة ومخلصة من اجل العمل على وقف حال الاقتتال. كما انها تدعو الى البدء بحوار جدي بين جميع الاطراف والمؤثرين على الساحة اللبنانية لايجاد حل سياسي ينقل وطننا من حال الحرب الى حال السلام. فالقوات اللبنانية لانها قوات تعرف ثمن الحرب وتريد السلام، ولانها لبنانية تعرف قيمة الوطن وتريد الوفاق بين اللبنانيين".

خريش استقبل سفير اوستراليا واتصل بالهاشم

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي، سفير اوستراليا في لبنان السيد روس برنز وعرض معه التطورات في لبنان.

ثم استقبل على التوالي الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل والرئيس السابق للرهبانية الاباتي لويس البستاني والنائب السابق قبلان عيسى الخوري والدكتور جورج شقير والسيد فوزي حبيش.

واجرى خريش اتصالا هاتفيا برئيس "منظمة كاريتاس لبنان" الاب سمير مظلوم وزوده توجيهاته للتعجيل في مساعدة المهجرين. ثم اتصل بوزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم. ومساء استقبل غسان تويني.

ويسافر البطريرك الماروني الى الفاتيكان صباح الاثنين يرافقه السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان المونسنيور اغناطيوس مارون والمونسنيور البر خريش والاب بولس نجم.

موفد "القوات" واصل لقاءاته في باريس:

لا يمكننا الذهاب الى المفاوضات قبل ان نكون استعدنا حقوقنا

باريس "النهار":

تابع امس موفد "القوات اللبنانية" الى باريس المحامي اميل رحمة اتصالاته مع عدد من المسؤولين الرسميين والشخصيات السياسية والحزبية في فرنسا، فالتقى رئيس مجلس الشيوخ السيد الن بوهير وعرض معه تطورات الوضع في لبنان عموما والجنوب خصوصا.

وقال رحمة في حديث ادلى به الى صحيفة "لوكوتيديان دو باري": "اننا لن نعتمد بعد الآن الا على قوانا الذاتية، ونحن في صدد اعادة تكوينها عسكريا وسياسيا لاستعادة حقوقنا في كل المناطق (...) ذلك ان من حق المسيحيين الاقامة على ارضهم وهم ليسوا غرباء عنها".

وشكك في مصداقية الضمانات التي قدمها الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط لمدينة جزين، ودعا الى "استمرار المقاومة في جزين الى حين تدخل العالم الغربي الحريص على حقوق الانسان من اجل وضع حد للمجازر". ونفى ان تكون "القوات اللبنانية" تريد اقامة نظام الكانتونات، مؤكدا "ان وليد جنبلاط ونبيه بري هما اللذان يريدان ذلك، بينما نحن نريد ان يتمكن المسيحيون من استعادة حقوقهم في كل مناطق لبنان. ووجودنا في الشوف وصيدا كان تحت شعار لبنان ١٠٤٥٢".

واضاف: "اننا نرغب في التفاوض مع جميع الافرقاء المعنيين لاعادة تحديد ليس خريطة لبنان فحسب ولكن حقوق الطوائف المختلفة التي تعيش فيه. لكننا لا يمكننا الذهاب الى طاولة المفاوضات قبل ان نكون استعدنا حقوقنا".

وردا على سؤال عن وجود خطة اسرائيلية تستهدف تهجير المسيحيين الى الشريط الحدودي لاقامة حاجز امني يفصلهم عن الشيعة، قال: "اننا لا نريد التحول اكياس رمل.

وفي كل مرة ينسحب الاسرائيليون من منطقة تقع تحت سيطرتهم فان المسيحيين يدفعون الثمن". واعتبر ان تحييد لبنان قد يكون الحل الامثل، "وان لبنان بلد يجب ان يتعايش فيه شعبان مسيحي ومسلم، لكن الامة العربية ترفض هذا التعايش بين هذين الشعبين، كذلك ترفض احترام حقنا في ان نكون مختلفين".

وفد التضامن السوفياتي زار صيدا

ماتيتيف أكد لكرامي ان بلاده مع تحرير لبنان وسيادته ووحدته

الرئيس كرامي مجتمعا مع ماتيتيف والسفير سولداتوف. (اليانور فالوف)

تابع امس وزير الثقافة السوفياتي السيد يوري ماتيتيف لقاءاته والمسؤولين اللبنانيين، فزار في العاشرة والنصف قبل الظهر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي يرافقه السفير السوفياتي في بيروت السيد الكسندر سولداتوف وعرض معه مجمل الاوضاع.

بعد الزيارة التي استمرت نحو ساعة، قال الوزير السوفياتي: "دار الحديث على طريقة بناء العلاقات بين بلدينا حاضرا ومستقبلا على افضل وجه. وبصفتي رئيسا لجمعية الصداقة السوفياتية - اللبنانية، وضعت الرئيس كرامي في اجواء نشاطات الجمعية وما نقوم به مع زملائنا في لبنان. ونقلنا رأي الاوساط الاجتماعية السوفياتية في ما يدور من احداث في جنوب لبنان. وعبرنا عن تضامن الشعب السوفياتي مع اللبنانيين من اجل تحرير لبنان تحريرا كاملا من الاحتلال الاسرائيلي، ونحن مع نضال اللبنانيين لاقرار السيادة وسلامة الاراضي والوحدة بين جميع اللبنانيين في هذا النضال. وتمنينا للرئيس كرامي النجاح في عمله الرامي الى تأمين المصالح الوطنية في البلد".

وسئل عن نظرة الاتحاد السوفياتي الى مستقبل الاوضاع في لبنان، فاجاب: "من الصعب ان يتحدث احد عن المستقبل، خصوصا في ظروف صعبة كالتي يعيشها لبنان. ونحن السوفيات بطبيعتنا متفائلون، ونؤكد ان قضية الحق للشعب اللبناني والعربي لا بد من ان تنتصر. ونحن على وشك الاحتفال بذكرى مرور اربعين سنة على الانتصار على الفاشية، ونذكر اننا انتصرنا بفضل وحدتنا في الاتحاد السوفياتي".

وسئل عن صحة ما تردد عن وجود تعديل في مبادرة بريجينيف للشرق الاوسط فاجاب: "اننا نلفت الى البيان الرسمي للحكومة السوفياتية حول الشرق الاوسط وهو اساس سياستنا في المنطقة".

الصلح يكرمه

ولبى ماتيتيف ظهرا دعوة الرئيس تقي الدين الصلح الى مأدبة غداء اقامها له في منزله وحضرها السفير سولداتوف وسفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم الغريب والنائبان البر منصور وجميل كبي والوزيران السابقان الدكتور نسيب البربير والدكتور نجيب ابو حيدر والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي وعضوا المكتب السياسي للحزب السيدان كريم مروة ونديم عبد الصمد ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وعضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد فؤاد سلمان والسادة منح الصلح وسميح كبريت وحسين سجعان وعماد الصلح وباسم السبع وشريف تقي الدين.

والقى الصلح كلمة استهلها بالقول: "لا ادري كيف ارحب بك، لافيك تلك الضيافة التي استقبلنا بها طوال مدة اقامتنا في الاتحاد السوفياتي. لقد كانت اقامة قصيرة من الزمن لكنها غنية في المعاني وبما حملناه من مشاعر الود والصداقة. واليوم على رغم ما تسمعونه في الخارج، اشعر انا وكثير من اللبنانيين بزيارة وفدكم الكريم كأنها بشارة سلام. صحيح ان هناك عوامل كثيرة تتحدث عن التأزيم والتفجير والتصعيد، ولكن عندما يأتي وزير الثقافة السوفياتي الى بيروت، لا بد ان يشعر اللبنانيون بان هناك اجنحة سلام. والاتحاد السوفياتي الذي هو رافع لشعار السلام يتجاوب مع الشعب اللبناني".

واضاف: "ان الاتحاد السوفياتي رافق تاريخ هذا البلد في اصعب الفترات التي مر بها، واللبنانيون ينظرون اليكم وهم في فترة ولادة جديدة للبنان. فقد ولد هذا البلد عام ١٩٤٣ وكان الاتحاد السوفياتي في مجموعة الاطباء التي اشرفت على ولادته، وربما كان ولادته، وربما كان ابرعهم، واليوم اذا كان للبنان من ولادة جديدة فنحن نطمئن الى هذا الطبيب".

ورد الوزير السوفياتي بكلمة شكر، قال: "اشكركم لهذه الكلمات الطيبة والغنية التي سمعناها في هذا البيت العريق من بيروت العريقة. نحن نعرف ان لبنان يعيش اوقاتا صعبة، رأينا ذلك في الجبل وبيروت والجنوب. فانتم جيراننا الاقرباء، ولا يسعنا دائما الا ان نتمنى لكم السلام والسعادة".

في صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان الوفد السوفياتي زار المدينة متفقدا والتقى النائب الدكتور نزيه البزري ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد والمسؤول عن الحزب الشيوعي في المنطقة السيد حسن شمس الدين ووضع اكاليل على ضرائح الضحايا.

وقال البزري بعد استقباله الوفد: "دار الحديث على ما يقوم به الاحتلال وعملاؤه من تخريب ودمار وقتل وتشريد لشعبنا. واكدنا على ضرورة قيام مزيد من الحملات الاعلامية المناصرة لشعبنا والمعادية للعنصرية الصهيونية التي ينادي بها التجمع القومي المسيحي المشرقي. وقدمت الى الوفد كتابا من تأليف الصهاينة واطلعته على مجريات الاوضاع وما عانيناه في "ظل الاحتلال الاسرائيلي واعتداء القوات اللبنانية. وشكرنا للاتحاد السوفياتي مساعدته قضيتنا في المحافل الدولية".

وقال سعد: "ان زيارة الوفد لصيدا تعبر عن اهتمام الحكومة السوفياتية بالتطورات على الساحة اللبنانية عموما وفي الجنوب خصوصا. هذا الجنوب الذي خاض نضالا متواصلا منذ الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٨٢ عبر مقاومته الوطنية اللبنانية البطلة التي كبدت العدو خسائر جسيمة في الارواح والعتاد واجبرته على الانسحاب".

وقال ناطق باسم الوفد السوفياتي: "تشرفنا بزيارة صيدا، ونفخر باننا الوفد السوفياتي الاول الذي يزور هذه المدينة المحررة من الاحتلال الاسرائيلي، خصوصا ان تحريرها تم بفضل جهاد الشعب اللبناني وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية. وعبرنا لقادة هذه المدينة عن تضامننا مع نضال شعبهم الذي دفع ثمنا غاليا من اجل الحرية والاستقلال".

في نداء الى "الاشقاء العرب" وسوريا

المركز الكاثوليكي: نعجب من الصمت على مجازر الاقليم وضواحي صيدا

ابدى المركز الكاثوليكي للاعلام تعجبه من "صمت الاشقاء العرب حيال مجازر اقليم الخروب وصيدا وجوارها وجوار جزين". وتساءل: "اعطينا الشقيقة سوريا كل ما طلبت، فهل تكون النتيجة تشريدنا وذبحنا واحتلال ارضنا وبيوتنا وممتلكاتنا من قبل متطرفين؟"

وجه المركز الكاثوليكي امس النداء الآتي:

"ايها الاشقاء العرب وفي طليعتهم سوريا.

تعرفون كما نعرف كل مرتكبي المجازر في حق المسيحيين في صيدا وجوارها وجوار جزين، ولا نتهم احدا منكم بمجازر اقليم الخروب وقد بلغت حدا نأبى وصفه وازعاج انسانيتكم به، اضافة الى مجازر الشوف وعاليه وتهجير الشعب المسيحي البريء من كل هذه المناطق.

اجل نحن لا نتهمكم مباشرة ايها الاشقاء العرب، ولكن دعونا نتعجب من صمتكم. وبالامس القريب عندما ثار الاسلام بعضهم على بعض في بيروت الغربية، تحركتم على الفور واستدعيتم المتخاصمين ولم تطلقوهم، وحسنا فعلتم، الا بعد مصالحة واتفاق وقسم، وعادت المياه الى مجاريها

نحن نفهم ان يميز الانسان ابن دينه عن سواه، لكننا لا نفهم ان يميز المرء انسانية عن انسانية، كأن يقال: هذا يجوع وذاك لا يجوع، هذا يتألم وذاك معصوم عن الالم، فضلا عن ان هذا وذاك اخوة في الوطنية، اخوة في لبنان، اخوة في العروبة!

اجل الم نتفق على ذلك؟

طلبتم اكثر من مرة ان نعلن عروبتنا، ففعلنا لا مكرهين ولكن مسرورين ما دمنا نبقى على ديننا، والاسلام يقول: لا اكراه في الدين.

ونحن نعرف جيدا وان كنا متحدرين من اصول مختلفة السريانية والبيزنطية والتغلبية والهاشمية والاموية... نحن نعرف اننا هنا بينكم، بل بيننا. وان مصالحنا هي مصالحكم وان مصيرنا هو مصيركم. ونعرف كما تعرفون كم خدمنا اللغة العربية وآدابها وكم طلع منا في الماضي من طالب بوحدة العرب وشد نضالهم. (عودة الى جبران والريحاني ونعيمة وخيرالله وزيادة ويوسف كرم...)

فتساؤلنا هو هذا: لماذا تطلبون عروبتنا ولا تعطوننا اهتمامكم بنا؟ لقد اعطينا الشقيقة سوريا كل ما طلبت، فهل تكون النتيجة تشريدنا وذبحنا واحتلال ارضنا وبيوتنا وممتلكاتنا من قبل متطرفين، طامعين بما لا نعرف، او بما تعرفون؟

دلونا الى آية في القرآن الكريم تبيح ذبح الاطفال والشيوخ والابرياء. يتكلم التاريخ عن الشهامة العربية والاباء العربي والحلم عند المقدرة، فماذا حصل ليتبدل الدين والاخلاق وتلك التقاليد العربية التليدة!

اجل نحن لا نتهمكم، بل نتهم المتطرفين الذين لا يفهمون عمق دينهم وقد يصبحون خطرا حتى على بني قومهم.

ارفعوا الصوت ايها العرب ونددوا بالمجرمين القتلة الى اي دين انتموا، واعملوا على تصفية الجو، فلعلكم بذلك تبنون شعبا هو لكم فتبعدون عنه القهر وكل ذيول هذه الآفة الرهيبة".

أبدى ارتياحه الى اعادة مهجرين من الرميلة

الأحرار: مجلس الجنوب لكل اللبنانيين وعليه تعويض اهالي الاقليم وصيدا

اكد امس المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اصراره على تعويض مهجري اقليم الخروب ومنطقة صيدا من صندوق مجلس الجنوب. وابدى ارتياحه الى ما ورد من انباء عن اعادة الحزب التقدمي الاشتراكي نحو ١٠٠ مواطن من مهجري بلدة الرميلة اليها، واعرب عن امله في ان تتكرر المبادرة وتتوسع ليعود جميع المهجرين الى منازلهم ويوضع حد لمأساتهم.

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي ظهرا في غيا الرئيس كميل شمعون. ورأس الاجتماع كبير الاعضاء سنا النائب السابق هنري طرابلسي. وتركز البحث على ٣ مواضيع:

١ - الامن: الحال الامنية، تصرف سوريا حيال الوضع الامني، عودة المهجرين، التهاب خطوط التماس.

٢ - التحرك السياسي.

٣ - وضع الجيش وقوى الامن الداخلي.

وبعد الاجتماع قال طرابلسي: "استهل المجلس السياسي الاعلى للحزب اجتماعه بالبحث في قضية مهجري اقليم الخروب، وقد دان في شدة التهجير لان اهالي هذه المنطقة المسيحيين عاشوا دائما مع سائر الفئات في جو من المحبة والاخوة والهناء والتعاون، أم ان تكون مكافأة هذه المواقف من اي مصدر اتت هي التقتيل وتقطيع الاجساد والتهجير والتهديم والسطو على الممتلكات، فهذا امر مدهش حقا ولايستطيع احد ان يعطيه اي تفسير او تبرير.

وفي اي حال، ما دام ما حدث قد حدث، والسكان قد هجروا ومنازلهم هدمت واحرق بعضها ونهبت محتوياتها، فالمجلس يصر على السلطات الرسمية ان يعوض هؤلاء المساكين مع مهجري قطاع صيدا وضواحيها من صندوق مجلس الجنوب، لان هذا الصندوق هو لجميع اللبنانيين وليس لفئة منهم.

ثم انتقل المجلس الى موضوع دقيق ومهم جدا هو عدم التئام المجلس النيابي طوال هذه المدة وهذه المحنة الجديدة، وطلب الى نواب الحزب السعي بالطرق القانونية توصلا الى دعوة المجلس الى عقد اجتماع قانوني يساعد في درس هذه الاوضاع المؤلمة ومحاولة ايجاد حلول او توصيات لحلول، لوضع حد نهائي لهذه الاحداث، ذلك ان اشتعال خطوط التماس ليل نهار، وقلق الشعب من هذا الاشتعال واندفاعه الى ترك المنازل، هو امر خطير جدا. ومما يزيد في الهلع غياب المسببات، مما يقود الى الاعتقاد ان المؤامرة هي مؤامرات تبطن الواحدة منها الاخرى، وان هناك بداية، والنهاية غير منظورة.

وتطرق المجلس الى مسألة نشر اللواء الثاني عشر من الجيش اللبناني على الخط الساحلي، فلم يرَ مانعا من ذلك، الا انه تذكر ان هذا اللواء هو نفسه الذي كان يحمي منطقة اقليم الخروب والخط الساحلي وقد حدث ما حدث. فالمأمول والمطلوب بعد هذه التجربة القاسية ان يزداد اللواء الثاني عشر وعيا وفاعلية ليمنع منعا باتا تكرار ما حدث.

وفي نهاية الاجتماع ورد على المجلس نبأ مفاده ان الحزب التقدمي الاشتراكي اعاد نحو ١٠٠ مواطن من مهجري بلدة الرميلة الى منازلهم، وان هناك استعدادا لاعادة عدد كبير من اهالي الجية. فابدى المجلس ارتياحه الى هذه المبادرة آملا في ان تتكرر وتتوسع المبادرات المماثلة ليعود جميع المهجرين الى منازلهم ويوضع حد لمأساتهم".

مؤكدا ان الوحدة ضرورية وممكنة

سولداتوف: رواسب الاحتلال وخيمة واسرائيل تغذي التوتر في لبنان

اعتبر سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد الكسندر سولداتوف "ان رواسب الاحتلال كبيرة ووخيمة"، مؤكدا "ان اسرائيل تغذي التوتر في بعض المناطق اللبنانية، وهذا يتطلب الكثير من الجهد لوقفه والحؤول دون استمراره".

واعلن سولداتوف في حديث اجراه معه تلفزيون لبنان امس ان الاتحاد السوفياتي "سيستمر في تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق اقتراحه عقد مؤتمر دولي يحضره كل الاطراف للبحث في ازمة الشرق الاوسط.

وشدد على ان الاتفاق الاردني - الفلسطيني الاخير "اذا كان لغير مصلحة العرب لا يمكن ان يحقق نجاحا، بل يعرقل مسيرة تحرير العالم العربي وتحقيق الاهداف المشروعة للشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة".

ترابط الازمتين

وسئل هل يؤيد الاتحاد السوفياتي فكرة فك الارتباط بين ازمتي لبنان والشرق الاوسط لمصلحة حل الازمة اللبنانية نهائيا، فاجاب: "ان الكلام عن الارتباط بين قضيتي لبنان والشرق الاوسط هو كلام صحيح، وواقعي، ونعتقد ان فك الارتباط بين هاتين القضيتين هو على جانب كبير من الصعوبة، لكننا نعرف ان الشعب اللبناني شعب نشيط وذو مبادرة، ويمكنه ان يبحث عن حل لقضيته حتى في احلك الظروف. نحن نعرف هذا الواقع، لكنني شخصيا لا اعرف كيف يمكن ان نفصل بين القضيتين. واذا اردنا ان نبحث عن حل جديد لازمة الشرق الاوسط، علينا ان نبحث في ظروف كل بلد من البلدان العربية في المنطقة، واعتقد انه اذا كان هناك امكان لفك الارتباط بمعزل عن ازمة الشرق الاوسط فيجب القيام بالكثير من الجهد في هذا الاتجاه، وانا ارى ان هذا ليس سهلا".

رواسب الاحتلال

وهل يرى ان الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية يمكن ان يؤدي الى انهاء الازمة اللبنانية؟

اجاب: "ان نضال الشعب اللبناني بالتعاون مع سوريا هو الذي ادى الى فرض الانسحاب على اسرائيل من الاراضي اللبنانية. وكلنا نعرف ان المعتدين الاسرائيليين ما زالوا يتشبثون بما يسمى الحزام الامني ويحاولون بكل الوسائل توسيع هذه المنطقة، لكن نجاح الشعب اللبناني في اخراج المحتلين الاسرائيليين يؤدي في رأيي الى رص صفوف هذا الشعب، ونعتقد ان ذلك رهن بقدرة هذا الشعب على التغلب على الصعوبات التي نجمت عن العدوان الاسرائيلي.

وهناك ضرورة ملحة لصون وحدة لبنان واستقلاله وسيادته على اراضيه. ان لبنان وسوريا، وبالاعتماد على اصدقائهما في المعسكر الاشتراكي، استطاعا الحاق الهزيمة الساحقة بالعدو الاسرائيلي، لكن رواسب الاحتلال كبيرة ووخيمة. فقد خسر لبنان ثروة غالية اجتماعيا واقتصاديا وماديا وحتى بشريا، ونشأ بعض التوتر في بعض المناطق ويعمد الاسرائيليون الى تغذية هذا التوتر، وهذا يتطلب الكثير من الجهد من اجل وقفه والحؤول دون استمراره. ومن الطبيعي ان يسهل انتصار الشعب اللبناني على اسرائيل وحدة هذا الشعب، ونتمنى ان يحرز انتصاره النهائي على المعتدي وان يحافظ على وحدة بلده واستقلاله وسلامة اراضيه".

القوة الدولية

وسئل هل يؤيد الاتحاد السوفياتي نشر القوة الدولية في الشريط الحدودي من اجل ازالة الحزام الامني الاسرائيلي، فاجاب: "اجبت عن ذلك مرارا. اننا نتمسك بالموقف القائل ان الاحتلال الاسرائيلي يجب ان يرحل نهائيا من دون اية مماطلة او شروط وهذا موقف ثابت لنا. اما مهمة القوة الدولية، فهي تتلخص بضمان رحيل المعتدي الاسرائيلي ومراقبة الحدود للاشراف على تنفيذ قرارات مجلس الامن. ونعتقد ان السلطات الشرعية اللبنانية كافية لضمان الامن على الحدود اللبنانية".

وحدة لبنان ضرورية

وهل يعتقد ان توحيد لبنان سيطغى على ما تردد في شأن التقسيم؟ اجاب: "دعمنا وما نزال ندعم وحدة لبنان وسيادته واستقلاله، وبرهنا على ذلك في اكثر من مجال، خصوصا في علاقاتنا الثقافية اذ قدمنا المنح الدراسية في المعاهد السوفياتية الى اللبنانيين من كل الاطراف والمناطق والفئات بلا تمييز. ومن الناحية النظرية، نرى ان تقسيم لبنان يتناقض مع مجريات التاريخ، فلبنان حاليا يمر في مرحلة يحتاج فيها الى دولة موحدة لتطوير حياته الداخلية، فنحن احرزنا الوحدة الحقيقية للشعب السوفياتي في ظروف ربما كانت اصعب من ظروف لبنان. فعندنا ١١٠ قوميات وعلى رغم ذلك تكونت الوحدة النفسية والسياسية. من هنا نعتقد ان الوحدة في لبنان ضرورية وممكنة ولا مفر منها لتطوير لبنان في المستقبل".

رئيس الكتائب

يستقبل رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة، بعد ظهر اليوم السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني ثم يزور مساء البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش لعرض خطوات التحرك المسيحي قبيل سفر خريش الى الفاتيكان قريبا.

الهاشم: نراهن على الوحدة ولهذا يحاربنا التقسيميون

اكد وزير الصحة والبريد والاتصالات والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم "اننا نراهن على الوحدة، ولهذا يحاربنا التقسيميون وادوات مؤامرة التقسيم"، معتبرا "ان جغرافية لبنان تقررها الايدي الصادقة وليس العقول المأجورة".

قال معلقا على دعوة المهجرين المسيحيين الى العودة الى اقليم الخروب: "اي مهجرين يدعونهم الى العودة؟ وهل يحصون في عداد هؤلاء المهجرين مجموعات جثث الاطفال والنساء والشيوخ التي نقلت من اقليم الخروب مقطعة بالفؤوس وبأبشع مظهر من مظاهر البربرية؟ واي دعوة الى التعايش يطلقون في ظل هذه الممارسات والاساليب؟

عرفنا الآن لماذا كان الرفض القاطع للخطة الامنية على طريق صيدا، ولماذا اشترطت خطة معاقة ومقاومون. وعرفنا ايضا لماذا رفضت الخطط الامنية في بيروت والمنطقة الغربية بدءا بساحة رياض الصلح، لان نية مبيتة كانت تستهدف المنطقة الغربية.

يتكلمون كذبا على وحدة الشعب ويفتكون بالشعب وينكلون بالابرياء ويهجرونهم جثثا ومشردين. ويتكلمون خداعا على وحدة الارض ويرسمون دويلات اللون الواحد والارض المطيفة. ويتكلمون مراوغة على وحدة الدولة ويعملون تفتيتا بها وبمؤسساتها ويسترون الجرائم بالتهجم على الدولة والحكم والنظام.

نحن نراهن على الوحدة، ولهذا يحاربنا التقسيميون وادوات مؤامرة التقسيم. هل نقول لنا لبناننا ولهم لبنانهم؟ لو اننا نستسلم للعبة المجانين، ولو ان مصير الاوطان تقرره جماعة من الراقصين على حبال المراوغة والذين يلتذون بمنظر الدم والمقصلة!

ان جغرافية لبنان هي قيد الرسم من جديد، وهذه الجغرافية تقررها الايدي الصادقة والمخلصة لا العقول المأجورة ولا الاصابع المتلاعبة بالمصير".

"رحمة بهذا الشعب الضحية"

"تجمع الموارنة" يدعو الحكومة الى وقف ما يجري أو الرحيل

دعا "تجمع النواب الموارنة المستقلين" الحكومة الى "العمل لوقف ما يجري او الرحيل قبل فوات الاوان".

عقد التجمع صباح امس اجتماعه الاسبوعي في حضور النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الهراوي والياس الخازن واوغست باخوس، وغاب النائب جبران طوق بداعي السفر.

ناقش المجتمعون الاوضاع في ضوء احداث صيدا ومحيطها واقليم الخروب وعودة التدهور الى محاور بيروت. واصدروا البيان الآتي:

"اولا - ان التجمع الذي يتابع الاحداث عن كثب ويعيش نتائجها مع اللبنانيين على كل الصعد، والذي هاله ما كشفته احداث اقليم الخروب وشرق صيدا من ممارسات تتنافى وكل قواعد الحروب والثورات، خصوصا التمثيل في جثث الضحايا، والذي يرى في كل ذلك تحضيرا لاجواء مشحونة بالحقد والخوف وردود الفعل الغريزية، وهو اسلوب سبق ان استعمل في هذه الحرب القذرة بغية رفع حدة التوتر السياسي واسقاط كل امل في التلاقي والتفاهم والحوار ودفع البلاد الى المواجهة العسكرية.

ان التجمع، ومن منطلق رفضه كل ممارسات العنف وتمسكه بالاصول الديموقراطية وايمانه بالحوار مفتاحا لحل كل مشكلاتنا، يرفض كليا ما حدث ويحدث ويلفت اللبنانيين الى ان ما يجري هو توطئة لاعادتنا الى جو الاقتتال الطائفي بحجة او باخرى، وان الانجراف وراء الغرائز يشكل مساهمة في اذكاء نار هذا الاقتتال. فاللبنانيون ذاقوا الامرين نتيجة عشر سنين من الحرب اصابتهم جميعا خرابا ودمارا وقتلا وتشريدا وتباعدا، بصرف النظر عما لحق بوطنهم ودولتهم من انتقاص واضعاف. وعلى هؤلاء اللبنانيين الى اي فئة انتموا، الا ينزلقوا في هذه الاجواء وان يمارسوا ضبط النفس والكف عن السلبيات والضغط على المسؤولين للاضطلاع بواجباتهم الوطنية والتفتيش عن الحلول السليمة للمأساة المتمادية.

ان الوقت لم يفت بعد ولا يزال المجال مفتوحا امام العقل ليحول دون الانفجار، ولا مجال لخيار بين صدام مدمر لكل الافرقاء وسلام كريم عادل يقطف ثماره كل اللبنانيين.

ثانيا - يكرر التجمع استهجانه الغياب الكلي للحكومة عن معالجة الاحداث وتحولها الى قوى متناحرة او متفرجة على ذبح اللبنانيين الذين يتساءلون عن دور المسؤولين عن مصيرهم وحياتهم.

وان التجمع يتوجه تكرارا الى الحكومة داعيا اياها الى تحمل مسؤولياتها الوطنية او الرحيل فورا. فالجريمة ليست في فعل القتل فقط، انما هي ايضا في التقاعس عن القيام بالواجب لمنع القتل. والمسؤولية كبيرة ومحكمة الشعب والتواريخ لا ترحم. فرحمة بهذا الشعب الضحية اعملوا لوقف ما يجري او ارحلوا قبل فوات الاوان. فاللبنانيون شبعوا حججا وتبريرات لعدم اجتماعكم ولعدم تحملكم مسؤولياتكم في الوقت الذي يموت كثيرون ويشرد الآمنون وتتعقد الامور وتسير نحو المنزلق الخطر.

ثالثا - ان التجمع الذي يرحب بكل دعوة الى وقف الحرب في لبنان، والذي يعتمد سياسة ثابتة في الدعوة الى العودة الى العقل والانسانية في الممارسة السياسية، يدعو الافرقاء الذين اطلقوا شعارات وقف الاقتتال، الى اقران القول بالفعل والى التدليل على نية صادقة في الحل، فلا تبقى اقوالهم شعارات للاستغلال الاعلامي، بل تتحول الى ممارسة صادقة وثابتة في اتجاه السلام. وان التجمع الذي يسعى دائما الى الارتفاع فوق الجروح مهما كانت مؤلمة، يعلن استعداده لتبني هذه الدعوات والسعي الجدي الى ترجمة هذه النيات لبدء حوار يكون المنطق والعقل رائده ويؤدي بادىء ذي بدء الى وقف حال الحرب نهائيا في لبنان، وفي النتيجة الى الالتقاء والتفاهم، والى انهاء آلام اللبنانيين.

ان الحل في يدنا جميعا نحن اللبنانيين، وان انقاذ الوطن يكون حصيلة تضامننا، وكل ما عدا ذلك لن يجدي نفعا".

علي الخليل يطالب باعمار المناطق المحررة

حض النائب الدكتور علي الخليل الدولة على القيام بواجباتها في المناطق المحررة من الجنوب "وسد الحاجات الملحة والضرورية".

واكد بعد عودته من صور امس ان الاجواء السائدة في المنطقة بعد انسحاب قوات الغزو الصهيوني جيدة ومريحة جدا".

واعرب عن امله في "ان يرافق هذا النشاط الشعبي البناء نشاط حكومي، بحيث تتمكن الدولة من القيام بواجباتها تجاه تلك المناطق - وما اكثر هذه الواجبات والمهمات - بغية سد الحاجات الملحة والضرورية وتلبية المطالب الكثيرة، خصوصا بعد الدمار الرهيب والخراب الكبير اللذين لحقا بمناطقنا من جراء ممارسات العدو الاسرائيلي. وكلنا نتطلع الى انطلاق ورشة العمل على كل الصعد والمستويات لتلبية المتطلبات الكثيرة في هذه المرحلة، ولاعادة الاعمار والبناء ضمن الامكانات المتوافرة على الصعيدين الشعبي والرسمي".

التقى ممثلوها برعاية اللبنانية الاولى

المؤسسات الانسانية ناشدت العالم وقف دورة العنف واعادة المهجرين



السيدة جويس الجميل مع ممثلي المؤسسات الاجتماعية والدينية والانسانية في لبنان. (بالاتي ونمرا)

الاب انطون الجميل يذيع النداء بالعربية.

الاب جان عساف يذيعه بالانكليزية

ناشد ممثلو المؤسسات الاجتماعية والدينية والانسانية قادة العالم "المساعدة في وضع حد لمأساة لبنان الناتجة عن حرب ساهمت في تأجيجها تناقضات المنطقة وصراعاتها". ودعوا الى "توفير الفرص الكفيلة بعودة المهجرين في السرعة القصوى الى بيوتهم".

بدعوة من اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل، عقد الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس اجتماع في القصر الجمهوري ضم ممثلي المؤسسات الاجتماعية والدينية والانسانية الآتية: البعثة البابوية، الهيئة العليا للاغاثة، الصليب الاحمر اللبناني، كاريتاس لبنان، مؤسسة الاغاثة الكاثوليكية، مجلس كنائس الشرق الاوسط، المركز الكاثوليكي للاعلام، وغيرها من المؤسسات. وحضر مسؤولون اجتماعيون في الرهبانيات اللبنانية.

استمر الاجتماع حتى الاولى، وجرى خلاله تشاور في الوضع القائم في جنوب لبنان وفي الاعمال الاغاثية التي يتطلبها.

وعلى الاثر، وجه المجتمعون نداء الى المجتمع الدولي باللغات الثلاث العربية والانكليزية والفرنسية. اذاعه بالعربية الاب انطون الجميل رئيس المركز الكاثوليكي للاعلام، وبالانكليزية رئيس البعثة البابوية الاب جان عساف.

وهنا النداء:

"نحن ممثلي المؤسسات الاجتماعية والدينية والانسانية العاملة في لبنان، المجتمعين هنا، نناشد قادة العالم المساعدة على وضع حد للمأساة في لبنان الناتجة من حرب ساهمت في تأجيجها الى حد كبير تناقضات المنطقة وصراعاتها. فكان لبنان واللبنانيون ثمنا باهظا لهذه الحرب التي ادت الى دمار القرى والمدن وضياع جنى العمر، والى تهجير آلاف اللبنانيين من كل المناطق، اذ تجاوز عدد المهجرين مئات الالوف منذ اندلاع الحرب لعشر سنين خلت.

اننا نتوجه الى ضمير العصر، والى قادة العالم، نناشدهم تحركا خاصا وشاملا للعمل على:

اولا - رفع دورة النزف والموت عن كاهل شعب جعلته الحروب المستمرة ضحية للعبة الصراعات والحلول في الشرق الاوسط.

ثانيا - تأمين السلام والامان لبلد جميل حمل قيم الانسان والترقي امانة مدى تاريخه المجيد.

ثالثا - توفير الفرص الكفيلة بعودة المهجرين في السرعة القصوى الى بيوتهم.

اننا نناشد المؤسسات الانسانية المساهمة في تقديم المعونات الطبية والاجتماعية والمادية لمساعدة المهجرين اللبنانيين. ولبنان ما كان يوما في حاجة الى معونات اذ تبقى المبادرة الفردية اللبنانية شهادة على قدرة اللبناني على تخطي المصائب وتجاوز المصاعب، لكن الذي يجري في لبنان اكبر من هذا البلد الطيب.

لقد حققت العائلات الروحية اللبنانية على مدى قرون طويلة تجربة مميزة من العيش المشترك المؤسس على الثقة والكرامة والسلام، وادى هذا اللقاء المشترك الى خلق ديموقراطية فريدة في الشرق الاوسط تعتمد اسس الحرية والتوازن والتفاعل. من هنا فان مساعدتكم تعين لبنان على ان يستعيد العافية والاستقرار.

ان لبنان السلام هو دعامة للعالم، اما تحويل لبنان الى ساحة للصراعات وللحروب المعتملة في المنطقة فهو يجعله بالتأكيد عالة على المنطقة كلها والعالم. فلنصمم جميعا على انهاء هذه المأساة وعلى فتح صفحة بيضاء جديدة في حياة الشرق الاوسط الملتهب".

في تكريم مدير مؤسسة الشرق

ابي اللمع: الغرب بلامبالاته يرتكب خطيئة مميتة حيال لبنان

باريس - "النهار":

قال امس سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع ان الغرب "يرتكب خطيئة مميتة" حيال لبنان نتيجة صمته و"لامبالاته" امام ما يجري فيه. واكد كاردينال باريس تضامن فرنسا والمسيحيين فيها مع لبنان وخصوصا اخوتهم المسيحيين الذين يجتازون ازمة مأسوية خطيرة.

اقيم احتفال امس في دير الاباء اللعازاريين في باريس تكريما للمدير العام لمؤسسة الشرق (اوفر دو لوريان) المونسنيور جورج فرنانديه في مناسبة منحه وسام الارز اللبناني من رتبة كوماندور. حضره النائب البطريركي الماروني العام المطران نصر الله صفير والرئيس شارل حلو والعميد ريمون اده ومندوب لبنان الدائم لدى منظمة الاونيسكو السيد وليم حبيب واركان السفارة اللبنانية في باريس والدكتور بطرس ديب والمونسنيور بطرس حرفوش والاب نعوم عطا الله رئيس الاباء اللعازاريين في الشرق، ورئيس اساقفة باريس الكاردينال جان ماري لوستيجيه وممثل السفير البابوي في باريس وعدد من الشخصيات الفرنسية السياسية والروحية.

بدأ الاحتفال بكلمة ارتجلها كاردينال باريس ثم تحدث ابي اللمع مشيدا بجهود مؤسسة الشرق منذ ١٣٠ سنة لتقديم شتى المساعدات الى لبنان خصوصا خلال محنته التي تستمر منذ عشر سنين. وعدد مزايا المحتفى به و"اندفاعه وعاطفته حيال اللبنانيين".

واشار الى "اللامبالاة حيال وطن كان بالامس مثالا للتسامح والحرية وارضا للضيافة وملجأ للمضطهدين، وطن تدور على ارضه حرب الاخرين ويدفع ثمنها من دمه ولحمه (...) ان الغرب يرتكب خطيئة مميتة حيال لبنان".

ثم قلد ابي اللمع باسم رئيس الجمهورية المونسنيور فرنانديه وسام الارز. فرد فرنانديه بكلمة شكر قال: "ان تقليدي هذا الوسام يزيدني اندفاعا والتزاما في سبيل خدمة لبنان، هذا الوطن المعذب نتيجة احتلال السوريين والاسرائيليين الذين بدأوا ينسحبون وسط جو من الحرب والتهجير".

واضاف: "ان لبنان يتعرض لمؤامرة خارجية والغرب مصاب بالعجز والصمت حيالها. اننا نشهد زوال تجربة كانت فريدة في التعايش، نتيجة تدخلات خارجية واعمال متطرفين. حتى الامس كنا نؤمن بان لبنان هو الوحيد الذي في هذه المنطقة من العالم، يمكن ان يقدم مثالا لامكان التعايش الاخوي نظرا الى ثقافته وليبراليته (...) لكننا على رغم ذلك لن نفقد الامل في لبنان لاننا مؤمنون به وهو سيحيا على رغم كل مصائبه ومحنته".

كتائب الشوف تدعو الى اعتبار تحرير الجبل من أولويات الاهتمام

اكد امس اقليم الشوف الكتائبي اصرار ابناء المنطقة على العودة الى قراهم و"العيش بكرامة وعنفوان". وشدد على وجوب اعتبار تحرير الجبل من "اولويات اهتمامات الدولة".

عقد مجلس الاقليم اجتماعا استثنائيا برئاسة نائب رئيسه الدكتور جورج شكيب سعادة وعرض التطورات الاخيرة في الجبل، واصدر بيانا جاء فيه: "استكمالا للمخطط الاجرامي الذي اخذ على عاتقه مهمة القضاء على الوجود المسيحي الحر في الجبل امعانا في تفتيت الوطن وشرذمته، وانجرافا وراء مؤامرة انشاء الكانتونات، عمد الجنبلاطيون اخيرا الى اعادة تذكير العالم بهمجيتهم وبربريتهم في التعامل مع الابرياء من المدنيين الذين ركنوا الى الوعود المخادعة بعد انسحاب القوات اللبنانية من المنطقة، واذ بهؤلاء الابرياء يواجهون بهجمة تعصبية دنئية لم ترع حرمة للبشر والحجر. ويتعرضون للذبح والتنكيل وكل انواع التعذيب وتقطيع الاوصال بالفؤوس والخناجر وبطريقة اهتز لها الضمير العالمي هولا وسخطا واستنكارا (...)"

واشار الى تصريحات الوزير وليد جنبلاط ورأى "ان طابع الليونة والندم غلب عليها، من باب تغطية المجازر التي ارتكبتها زمرته ضد الآمنين العزل في الجية وغيرها باشكال وحشية لم تعرفها عهود الجهل والتعصب الاعمى".

واضاف: "امام هذه الفظاعات والارتكابات المتمادية من دون وازع او رادع، نؤكد المواقف الآتية:

- عهدا للشهداء ووعدا، وقسما على التحرير بكل الوسائل ولن تقف في طريقنا معوقات واعتبارات (...)

- وجوب اعتبار تحرير الجبل من اولويات اهتمامات الدولة (...)

- كشف العملاء الحقيقيين الذين ساهموا، باجتياحاتهم القرى الآمنة وتشريد اهلها، في تنفيذ بنود المؤامرة وتفتيت لبنان (...)

- تحريك اجهزة الدولة والمؤسسات بسرعة وفاعلية لتأمين الحد الادنى من متطلبات النازحين الحياتية الملحة.

- نتوجه بنداء ملح الى المؤسسات الدولية لمد يد المساعدة الى المحافل العربية والغربية لتعي خطورة ما يحدث على الساحة اللبنانية وتسعى باخلاص الى انهاء الوضع الشاذ.

- تحذير الوزير نبيه بري من ان عملية التوطين الشيعية في منازل المهجرين من ابناء الجية تعتبر اشتراكا فعليا في مؤامرة اغتيال الوحدة اللبنانية (...)

- كما اكدت المجريات والاحداث التي عصفت بابناء الشوف عبر التاريخ، تمسكهم بحقهم واصرارهم العنيد على العيش بكرامة وعنفوان في كل مرة يتعرضون فيها لهجمات البرابرة وموجات الحقد، نعلن اليوم ايضا للطغمة التي ظنت انها اقتلعتنا من ارضنا اننا سنعود بكل الكرامة والعزة اللتين لم نفتقدهما يوما على رغم الاعاصير".

دلول: نرفض مصالحة جعجع

اعرب نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول عن اعتقاده ان "اصحاب الرأي السليم سيتغلبون في النهاية على اصحاب دعوات الحرب". وقال: "لو فكر اخواننا المسيحيون في ما فعل بهم جعجع والقوات اللبنانية لوجدوا ان تاريخ هذه القوات حافل بالمآسي والتهجير والدمار".

ورأى دلول "ان شعار امن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار" هدفه تدمير هذا الامن لمصلحة العدو الصهيوني".

ورفض "مصالحة جعجع لانه في رأينا يمثل المصالح الاسرائيلية ويعمل من اجلها". ورأى "ان التهديد والوعيد ليس موجها ضد المناطق الوطنية وهو يعلم عجزه عن اية مواجهة مع هذه المناطق. انه ساذج في تصرفاته، متبلبل حائر وجبان، اذ يستطيع الصراخ وهو منهزم شر هزيمة. فهو يتوجه بتهديداته ووعيده الى اخواننا المواطنين في المنطقة الشرقية وكسروان وجبيل وبعض المتن ليرهبهم ويمنعهم من محاسبته، اذ انه يعلم انه لو سكت لهب الناس لتمزيقه اربا، فعمد الى هذا الاسلوب لينقذ رأسه من المحاكمة. كما انه بادر واتفق مع ما تبقى من قيادة حزب الكتائب والسلطة المتمثلة في رئيس الجمهورية ليستقوي بهم على المواطنين الذين اقترف العديد من الجرائم ضدهم، فهو بتهديده هذا يريد ان يمتص نقمة الاخرين ضده لانه يعرف تمام المعرفة ان اية معركة عسكرية يود الدخول فيها ستكون وبالا عليه. ولن تقتصر على رقعة يختارها هو، اذ انه لو فعل وحصل يعرف تمام المعرفة انه لن يكون الا منهزما هزيمة حاسمة ونهائية".

احتفال تأبيني في بدنايل وآخر في القصيبة

دعا آل علي حسن والمصري والسبلاني وعمار وشكر وشداد وعموم اهالي بدنايل (بعلبك) الى احتفال تأبيني في ذكرى اسبوع الملازم الاول الشهيد مصطفى حسن وذلك في العاشرة قبل ظهر غد الاحد في حسينية البلدة.

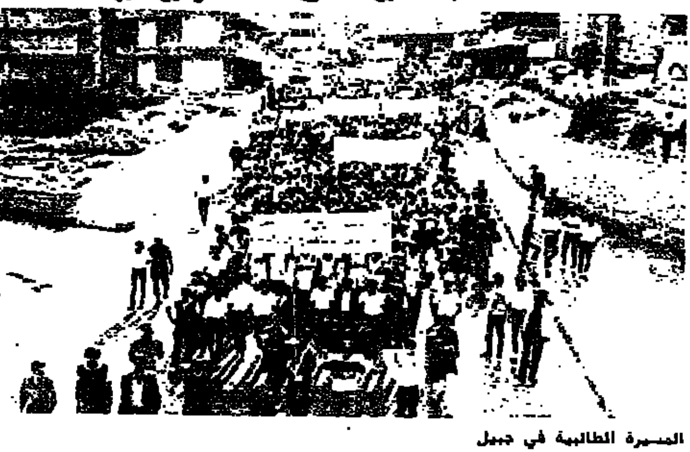
وفي البرنامج: آي من الذكر الحكيم وكلمات للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وحركة "امل" وآل الفقيد.

وتقبل التعازي بالفقيد بعد ظهر اليوم في منزله صهره الدكتور غسان سبلاني في شارع فردان - مدخل مجلس الخدمة المدنية ملك هدى حداد الطبقة الثالثة.

ودعت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ومنظمة العمل الشيوعي وآل مهدي ووهبي وياسين واهالي القصيبة الى احياء ذكرى نجيب محمد مهدي ومحمود عبد الكريم ووهبي ياسين اللذين سقطا في مواجهة الاسرائيليين في منطقة صير الغربية - القصيبة (النبطية) في ١٩٨٥/٣/٦، وذلك في العاشرة قبل ظهر غد الاحد في حسينية القصيبة. وفي البرنامج: آي من الذكر الحكيم، كلمات لاهالي القصيبة وحركة "امل". ورفاق صاحبي الذكرى ومنظمة العمل الشيوعي، وذوي الفقيدين.

التحرك الطالبي لادانة تهجير المسيحيين مستمر

اجتماع حاشد في الشانفيل ومسيرات وقداديس والاعتصام في السفارات اللبنانية والاجنبية يتسع



المسيرة الطالبية في جبيل



لافتة رفعها الطلاب.

ما زال الطلاب في المنطقة الشرقية وفي العالم، لليوم السادس على التوالي، يواصلون التحرك استنكارا لاعمال التهجير والقتل التي تعرض لها المسيحيون في مناطق صيدا وجزين واقليم الخروب. وابرز ما في تحركهم امس اجتماع حاشد في مدرسة الشانفيل، فضلا عن استمرار احتلال السفارات والقنصليات في عدد من العواصم الغربية.

في الشانفيل

احتشد الطلاب من منطقة المتن الشمالي في مدرسة الشانفيل في ديك المحدي، وتخلل التجمع قداس احتفل به الاب جورج رحمة، تبعه القاء كلمات للمسؤولين والطلاب اكدت على "وجوب رد الهجمة على المسيحيين والحفاظ على وجودهم الحر".

ووزع المشاركون بيانا جاء فيه: "نجتمع اليوم في معهد الاخوة المريميين طلابا من كل المناطق اللبنانية للصلاة من اجل شهدائنا الذين سقطوا على يد برابرة القرن العشرين، خصوصا ان معهدا تابعا لهذه المدرسة تعرض للتخريب على يد الفلسطينيين والمسلحين المتعصبين. بوقفتنا اليوم نحمل مسؤولية هذه المجازر لحكومة ما يسمى الوحدة الوطنية وقيادة منطقة صيدا للجيش اللبناني التي لم تلتزم حماية المسيحيين بعد انسحاب القوات اللبنانية وبخاصة ان بعض افراد قيادة الجيش يتعمد الميوعة في قراراته ومواقفه.

ان المجتمعين يؤكدون التزامهم الدفاع عن مصير المسيحيين ويطالبون هذه الدولة بتحمل مسؤولياتها حيال الشعب. اننا نضع كل امكاناتنا في تصرف الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية داعين مواقفها بان ما اخذ بالقوة او المراوغة لا يسترد الا بالقوة. وعدنا للقوات اللبنانية اننا لن نكون شعبا يسعى وراء حريته عن طريق مفاوضات بل بالقوة المنبعثة من الحق وصدور الابطال، ولن تكون مشيئة الا مشيئة الله كما في السماء كذلك على الارض".

ورفعت شعارات منها: "لن نعيش ذميين"، "ايها المارد المسيحي اخرج من القمقم"، "جريمتنا اننا نرسم اشارة الصليب"، "حضارتهم حقد، غدر، خيانة"، "ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة"، "الى متى سنظل ندفع ضريبة الدم عن مسيحيي العالم؟"، "اعلموا ان المسيحيين لن يركعوا"، "ما اخذ بالمراوغة سنستعيده بقوة سواعدنا".

وبدعوة من دائرة المهنيين في مصلحة طلاب الكتائب اقيمت اعتصامات وقداديس في معهد بيبلوس الدورة والمعهد العالي للعلوم التجارية - المكلس، ومعهد الشرق الاوسط - فرن الشباك. وانطلقت مسيرة من مدرسة سن الفيل الرسمية. وفي مدرسة الحكمة - جديدة رأس الاب خليل ابي نادر قداسا في الملعب المقفل على نية مسيحيي الجنوب والاقليم.

واقيم في معهد التمريض في جونيه - سيدة لبنان قداس حضره اطباء المستشفى وموظفوه. وبعده جالت تظاهرة للطلاب على كل كنائس جونيه استنكارا للمجازر.

جبيل

ونظم طلاب المدارس الرسمية والخاصة في جبيل مسيرة استنكار واحتجاج، انطلقت صباحا يتقدمها رئيس مكتب الطلاب في الاقليم السيد خليل باسيل ورؤساء الخلايا والمديرون وافراد الهيئة التعليمية في اتجاه السرايا مرورا في الشارع الرئيسي وصولا الى باحة كنيسة مار يوحنا حيث اختتمت بقداس رأسه الاب مارون غريوس بمعاونة الاب اميل ابي شهلا عن انفس الضحايا.

وبعد الانجيل القى الاب ابي شهلا عظة تحدث فيها عن "اضطهاد المسيحيين في هذا الشرق عبر التاريخ" معتبرا "ان الاضطهاد يزيد المسيحيين ايمانا بقضيتهم وصمودا في ارضهم".

- ورفع الطلاب شعارات تدعو الى تعبئة المجتمع المسيحي والانخراط في صفوف "القوات اللبنانية الضمان الوحيد والاساسي للوجود المسيحي في لبنان والشرق" وطالبوا برحيل الحكومة "التي تشهد على ذبح المسيحيين".

وبعد القداس عاد الطلاب الى مدارسهم واعتصموا في داخلها.

وفي تنورين انطلقت مسيرة طالبية من الثانوية شاركت فيها مدارس البلدة وانتهت بقداس احتفالي لراحة انفس الضحايا في كنيسة سيدة الانتقال الرعائية.

واشنطن وموسكو

ووجهت المدرسة الرسمية في عجلتون برقية الى السفارة الاميركية هنا نصها: "في الوقت الذي يدافع الاميركيون عن القردة والفئران يسكتون عن ذبح المسيحيين في لبنان واستباحة حياتهم وممتلكاتهم. اين مبادئ جورج واشنطن وابرهيم لنكولن وحقوق الانسان؟".

ووجهت برقية مماثلة الى السفارة السوفياتية هنا نصها: "لا نفهم سكوتكم وانتم رواد الاشتراكية والديموقراطية وقد حاربتم النازية وخلصتم العالم من جرائمها، في الوقت الذي يذبح اللبناني المسيحي وتستباح حريته وحياته وممتلكاته".

في المانيا

في بون، احتل الطلاب اللبنانيون في المانيا الغربية السفارة اللبنانية. ونقل الدكتور كميل طويل الى السفير محمود حمود مطلب المعتصمين وهو "ابلاغ الحكومة مطالبتهم بمبادرة جدية وسريعة لتأمين العودة للمهجرين وتجنب تهجير ومجازر جديدة".

ورفع المعتصمون مذكرة الى زعماء الدول الصناعية السبع المجتمعين في بون استنكروا فيها "ما يتعرض له المسيحيون من مجازر واعتداءات".

وتظاهر طلاب آخرون في شوارع بون رافعين لافتات تدعو العالم الحر الى "الالتفات الى ما يعانيه المسيحيون من اضطهاد يهدد وجودهم".

في اسوج

وفي ستوكهولم احتل الطلاب اللبنانيون المقيمون في اسوج مبنى السفارة اللبنانية احتجاجا واصدروا مذكرة "الى المسؤولين اللبنانيين اذا وجد بينهم من لا يزال يعتبر نفسه معنيا بما يحصل". تضمنت المطالب الآتية:

"١ - نشر الجيش اللبناني في منطقة جزين.

٢ - تأمين حماية المدنيين.

٣ - اعادة المهجرين الى منازلهم.

٤ - العمل على تحقيق وقف النار والبدء بحوار بين المتقاتلين.

٥ - العمل على التوصل الى اتفاق بين اللبنانيين بمعزل عن اي ضغوط خارجية".

واكدت المذكرة ان احتلال السفارة لا يرتدي اي طابع سياسي او طائفي، وهو مستمر "حتى تتحقق المطالب والحصول على رد من الحكومة اللبنانية توضح فيه الاجراءات العملية التي اتخذتها لوقف المجازر".

ووجهت الجالية اللبنانية في اسوج الى المسؤولين اللبنانيين برقية جاء فيها:

"ان ما يجري اليوم في جنوب لبنان خصوصا في قضاء جزين، يثير الرعب ويدفع الى اليأس، ويجعلنا نصرخ: الم يكف لبنان المسكين ما عاناه من الآلام والمجازر حتى الآن! الم يكف ما هناك من ايتام ومهجرين ومشردين وقتلى! (...)

ان الجالية اللبنانية في اسوج تطلب بالحاح باسم الابرياء في الجنوب، انتشار الجيش في منطقة جزين. وعليهم ان يتداركوا ما يمكن اصلاحه قبل فوات الاوان".

في بلجيكا

ووزعت في بيروت معلومات مفادها ان مندوبين من الطلاب وممثلين للجالية اللبنانية في بلجيكا ولاحزاب بلجيكا يتقدمهم المستشار الاول للحزب الشعبي البرلماني الاوروبي الن دوبرور ومستشار العلاقات الدولية في الحزب الاشتراكي المسيحي جان جاك فلاوو، توجهوا الى مقر سفارة المانيا الاتحادية وقابلوا المستشار الاول للسفارة وسلموه كتابا موجها الى رؤوساء الدول الصناعية المجتمعين في المانيا الغربية، جاء فيه:

"اولا - وقف مذبحة المسيحيين بفرض وقف فوري للنار وارسال قوات الامم المتحدة لتأمين عودة النازحين الى ديارهم وسلامتهم.

ثانيا - اعادة النظر في توجهاتكم حيال سوريا التي تعتبر نفسها الضامنة لسلطة الدولة اللبنانية ولسلامة لبنان، وهي في المقابل تدعم برجالها وعتادها الجماعات الاسلامية والتحالف الفلسطيني - الاسلامي المتطرف.

ثالثا - تأمين قدرة التطور لجميع التيارات الثقافية في لبنان ضمن اطار احترام التعددية.

ان مشكلة الاقليات في الشرق الاوسط تتطلب منكم وعيا افضل وصفاء ذهن وارادة عمل بغية ضمان حق الوجود لكل المجموعات والطوائف من دون اللجوء دوما الى العنف والحرب للدفاع عن النفس.

رابعا - الاعلان ان بقاء المجتمع المسيحي في لبنان هو بديهي لاستمرار الامة اللبنانية واستقرارها.

خامسا - الدعوة الى عقد مؤتمر عالمي يؤكد حياد لبنان لا تقسيمه مناطق نفوذ بين القوى الاقليمية والعالمية".

واقترح التجمع البرلماني الاوروبي المسيحي الحل السريع الآتي:

"١ - وقف اطلاق نار فوري وانتشار قوات الامم المتحدة مع اعطائها صلاحيات كاملة الى حين اعادة تشكيل قوات الجيش المركزية.

٢ - ادانة كل تدخل خارجي في الشؤون الداخلية اللبنانية".

وطلب التجمع من البرلمان الاوروبي ان ينظم سريعا المساعدات الانسانية.

ولا يزال الطلاب اللبنانيون يعتصمون في سفارات لبنان وقنصلياتها في واشنطن وباريس ولندن وبروكسيل واثينا وكانبيرا وريو دو جانيرو ومونتريال ومرسيليا ونيويورك وديترويت ولوس انجلوس وساوباولو وسيدني وبوينس ايرس.

وتلقت وزارة الخارجية والمغتربين برقيات من ريو دو جانيرو وبون وباريس ونيويورك في شأن التحرك اللبناني في هذه الدول والعواصم.

وعن التحرك في الولايات المتحدة قال رئيس الرابطة الاميركية - اللبنانية السيد جيمي تامر: "ان الرابطة تبذل كل ما في وسعها من اجل نصرة قضية المسيحيين في لبنان وتجري اتصالات مكثفة مع البيت الابيض ووزارة الخارجية والكونغرس وترسل الاف البرقيات الى مراكز النفوذ في الولايات المتحدة.

وعقدت الرابطة اخيرا مؤتمرا شارك فيه نحو ٧٠٠ ممثل في مدينة لوس انجلوس في كاليفورنيا لبحث الوضع المسيحي في لبنان وسبل المساعدة.

واكد تامر "ان الرابطة اصيبت بذهول من الهجمة الاخيرة على المسيحيين التي ادت الى تهجير الالاف من منازلهم وقراهم. وقد عبرت الرابطة عن خيبة املها الشديدة حيال تقاعس الدولة والجيش اللبناني الذي تردد في حماية المواطنين الامنين". ودعا الى "وحدة الصف المسيحي في هذه الفترة الدقيقة وتخطي كل المصالح والحساسيات من اجل العمل للقضية المسيحية".

وفي شيكاغو تحدثت ممثلة عن النساء اللبنانيات هناك فقالت: "ان النساء اللبنانيات والشعب اللبناني باسره في شيكاغو متأثر جدا من اعمال العنف والقتل التي حصلت". وتمنت على الشعب اللبناني "ان يتمسك بمسيحيته". واعربت عن "محبة اللبناني المغترب، وطمأنت الى ان "اللبناني المغترب في شيكاغو وكل المقاطعات الاميركية لن يترك مسيحيي لبنان وانهم في صدد التحضير لارسال المساعدات وما على اللبناني المقيم الا طلب ما يحتاج اليه".

واصدر مكتب الاعلام والتعبئة في الاتحاد الماروني العالمي البيان الآتي: "يقوم رئيس الاتحاد الماروني العالمي الشيخ امين عواد بسلسلة لقاءات واتصالات في فرنسا وسويسرا وايطاليا لتحريك قضية الجنوب المسيحي وايضاح حقيقة المجازر المرتكبة في حق المسيحيين هناك".

وطلب من كل فروع الاتحاد في اوروبا واميركا واوستراليا "مباشرة التحرك لمساندة قضية الجنوب وفضح ما يتعرض له شعبنا المسيحي هناك على ايدي الفلسطينيين والمتزمتين الدينيين المتعصبين". واعلن "ان الاتحاد الماروني العالمي يؤيد تحرك الطلاب المسيحيين في الداخل والخارج" ووعد بمزيد من الدعم والمساندة.

"التجمع الوطني": الوفاق ضمان الجميع

دعا رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين اللبنانيين الى اسقاط المخطط الاسرائيلي لمنطقة الشريط الحدودي بتحقيق الوفاق الوطني والعمل على اعادة المهجرين وبنشر الجيش في كل المناطق التي انسحبت منها اسرائيل، وبالتمسك بدور الامم المتحدة ودور القوات الدولية، وبالتمسك باتفاق الهدنة باعتباره "الاطار الحقوقي الوحيد الذي يحكم العلاقة بين الفريقين".

وقال نور الدين: "ان خطورة الموقف في المرحلة المقبلة تتطلب من اللبنانيين اعادة النظر في مواقفهم وتخطي سلبيات المرحلة التي مررنا ونمر بها لان الضمان الوحيد لوحدة لبنان وسيادته وضمان كيانه تتحقق بتوافق اللبنانيين، والا فان الخطر والخسارة لن يقتصرا على فريق من دون الاخر".

مؤتمر صحافي للصليب الاحمر

دعا الصليب الاحمر اللبناني المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد الى المشاركة في المؤتمر الصحافي الذي تعقده لجنة الاعلام المناسبة الحملة المالية السنوية، الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل في ٧ ايار الجاري، في مقر الصليب الاحمر اللبناني - شارع سبيرس.

قبلان طالب سوريا بـ"نجدة سريعة":

على المعنيين الغاء خطوط التماس ومن يريد عودة المهجرين فليتقدم

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان من يريد اعادة المهجرين يمكنه ان يتقدم قافلتهم بسيارته ويعيدهم". ووصف جميع القادة بانهم "سماسرة هذه الدنيا". وطالب المعنيين بالغاء خطوط التماس وتسليمها الى الجيش. وناشد سوريا "نجدة سريعة لانقاذ الوطن من الضياع".

القى المفتي قبلان خطبة الجمعة امس في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة، فشبه الوضع في المناطق المحررة بـ"ايام بدر ويوم فتح مكة وبالانتصارات الاسلامية الكبيرة والعظيمة". وقال: "ان اهالي هذه المناطق يستحقون ان يكونوا ورثة الارض الحقيقيين لان من يحررها ويحميها ويدافع عنها ويستشهد في سبيلها هو احق من جميع الهاربين الخائفين على نفوذهم".

واضاف: "ان الشباب في تلك الافواج المؤمنة التي لم تنتهك بيتا وتمنع التعديات والسرقات، هم فعلا افواج مؤمنة مسلمة تتحرك بمنظار اسلامي لا يوجد فيه تطرف او تعصب او اعتداء. فمنطقة الجنوب تعيش فرحة النصر، ويقولون ينقصنا ان نحرر بقية الارض لانها ما زالت تحت كابوس الاحتلال. وهم يعرفون ان اسرائيل ستنسحب من الشريط الحدودي، لكنها تنظم الان الحرس الوطني، كأنها نسيت ان اهلنا رفضوا التعامل معها وسيستمرون في رفضهم لهذه التشكيلات".

وحذر الجيش من "التورط" في القتال اذ "ان ذلك سيقضي علينا وعليه وعلى كل لبنان. لذلك نقول للجيش: ان موقعك على الحدود ونقول لكل العاملين في اجهزة الاعلام هنا وهناك: يكفيكم جعجعة في اعلامكم، فهذا الشعب لا يريد ان يتقاتل ويرفض هذا القتال لان لا مبرر له".

وتحدث عن الطريق الساحلي بين بيروت وصيدا، قال: "ان من يمر على طريق الساحل يرى المضحك المبكي: حواجز. عسكر براس وبلا راس، فلماذا هذه الفوضى ومن المستفيد منها؟ لماذا يقولون انهم يريدون اعادة المهجرين؟ فما المانع من اعادتهم ومن يمنع اعادتهم؟ ان من يريد اعادة المهجرين يمكنه ان يتقدم بسيارته قافلة المهجرين ويعيدهم؟ ولماذا لا تلغى خطوط التماس؟ وما ذنب الاهالي والتلاميذ لتضيع السنة الدراسية عليهم (...)

لماذا هجر الناس من الطرفين؟ ومن البادئ؟ نقول للناس ان جميع القادة يستغلونكم ويستهينون بكم وهم سماسرة هذه الدنيا. لماذا لم يتحركوا؟ لماذا حركت النعرة الطائفية في بيروت الغربية وكأني بها هدأت، وارادوا تحريكها عبر خطوط التماس؟

نحن ضد التفجير، ولكن يجب الا ننظر بعين عوراء. نحن نريد ان نعيش معا لا ظالم ولا مظلوم ولا حارم ولا محروم. في لبنان تغييرات وتغييرات. وبناء لبنان على طرفين ممنوع، وعودة لبنان الى صيغة الـ٤٣ ممنوع، يجب ان تلغى الطائفية السياسية لاننا نريد ان نعيش. لذلك نطالب كل المسؤولين بالتحرك السريع لالغاء كل خطوط التماس وابعاد المسلحين من كل الافرقاء، وتشكيل قوات من الجيش لتسلم امن المنطقة. فما ذنب المواطن لان يتعرض للاستباحة والتدمير؟ الا توجد عندكم شفقة وعقل ورحمة؟ فهل ذهبت ضمائر الناس؟ على المسؤولين التحرك لانني لا افهم كيف ان هؤلاء الذين يقولون ببقاء لبنان يعملون لاقامة الكانتونات من دون طرح لها؟ واين شعار الـ١٠٤٥٢ كلم٢؟ وهل مات بموت صاحبه، مع العلم ان هذا الفريق على خط صاحبه؟

على الجميع ان ينسحبوا من الخط الساحلي ويسلموا الطريق الساحلية الى الجيش. ونقول للجميع ارفعوا ايديكم عن هذا الشعب مسيحيين ومسلمين، لان الجميع يخافون منكم ومن نهجكم، لان شعاراتكم براقة. ولماذا لم ترسل كتيبة من اللواء الاول الى جزين لتمنع الخراب والدمار ولتمنع قتالا طائفيا؟ اننا نريد لجزين ان تكون بلدة آمنة، فلماذا التأجيل والتسويف؟ ونقول "لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم"، ونوجه التحية الى سوريا، ونطلب منها النجدة السريعة لانقاذ الوطن من هذا الضياع، وثقتنا باهلنا واخوتنا استجابة طلبنا لانهم اهل لبنان الوطن، وفي يدهم انقاذه".

اعتبر التصعيد عرض عضلات

فضل الله: الوقوف على خطوط التماس شرعيته الدفاع عن النفس

دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى "الاستعداد لمواجهة اية حال مفاجئة، وان نكون في ارفع مستوى للمواجهة التي تشبه حال الطوارئ". وحض على الانضباط "لان شرعية الوقوف على خطوط التماس هي الدفاع عن النفس والمستضعف فقط". ونصح اصحاب شعارات القوة بالا يغامروا "لان المغامرة في لبنان تكلف كثيرا".

تحدث العلامة فضل الله في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، عن معاني عيد العمال في المفهوم الاسلامي، ودعا الى "توفير الظروف الملائمة للعامل، فلا يضطر امام الحاجة الصعبة الى ان يسرق او يخون، لان قضية الانسان هي ان يعيش كريما".

ورأى "ان مأساة العامل في الفتنة اللبنانية هي من اشد المآسي، ولاسيما منهم العمال المياومين الذين يجوع اطفالهم اذا لم يشتغلوا. الفتنة اللبنانية وصلت الى حد الجريمة ودفعت كثيرين الى البحث عن رزقهم في المواطن المنحرفة، فهنا يبيع نفسه لفريق لا يمثل موقعا من مواقع الحق لانه يدفع له، وهكذا اصبح كثير من الناس نتيجة الحاجة الى الحياة يتحركون في سبيل الجريمة (...) ان هذه الازمة التي نعيشها في هذا البلد ليست امنية وسياسية، بل هي ازمة اجتماعية تأكل قلوب الناس وتؤدي بهم الى الانحراف".

ودعا الى الوقوف امام الحرب الانفعالية وقال: "الحرب المتحركة على خطوط التماس التي يريد منها الاخرون هناك ان يشعروا الناس بانهم يملكون القوة من خلال القنص الذي يقتل الاطفال والنساء. هكذا ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة. لكنني ارى ان شعارات القوة ستظل تزحف الى زاوية لا يرون فيها الا ظلام الزاوية. لقد نصحناهم وسنظل ننصحهم بان لا يغامروا لان المغامرة في لبنان تكلف كثيرا، وقضية لبنان ليست ان تقنع الاخرين بانك بهلوان، ليست قصة لبنان قصة طوائف تتقاتل، لكنها قصة دول كبرى تتصارع ومحاور اقليمية تتقاتل (...) ننصحهم بان يفهموا المتغيرات في العالم جيدا، وعليهم ان يعرفوا ان لا ضمان في اوروبا لانها ستبيع كل الضمانات ببرميل بترول، ولان اسرائيل دخلت عملية البيع والشراء في البازار اللبناني، وها هي تئن في جسدها كما تئن حروق الاخرين. هؤلاء يعرضون عضلاتهم امامنا واسرائيل تغفل ذلك. لقد دخلت سابقا ورأت انها كلما امتدت خارج حدودها ابتعدت عن الاسس التي تكفل امنها اكثر".

وتطرق الى الوضع على خطوط التماس، قال: "هذا الواقع الذي نعيشه اصبح مربكا لكثير من الناس ولاسيما الذين يعيشون في دائرة خطوط التماس وفي الجنوب. في ما يتعلق بخطوط التماس، الواقع ليست هناك اي مشكلة على مستوى سياسي تقتضي فتح هذه الخطوط، لان الفريق الاخر بعدما هزم في الاقليم وشرق صيدا، اصبح يعيش المشاكل امام المهجرين الذين اتهموه بانه سر المشكلة وانه ساهم في اخراجهم من الجبل والاقليم والجنوب. انها عملية عرض عضلات القوة وعملية تعبئة نفسية للناس هناك، وعملية اسرائيلية في مواجهة الحال السورية. في هذا المجال نقول لكل اهلنا هنا ان علينا ان نكون على اتم الاستعداد لمواجهة اي حال مفاجئة، وان نكون على ارفع مستوى للمواجهة التي تشبه حال الطوارئ، ولكن علينا ان نكون انضباطيين لان شرعية الوقوف على خطوط التماس هي الدفاع عن النفس والمستضعف فقط.

لهذا يجب ان نكون في اكثر حالات الاستعداد والانضباط والمؤمنون يفهمون كيف يكون الانسان جنديا لله فلا يطلق رصاصة الا اذا كان معه اذن شرعي وتصوري ان القصة ليست طويلة جدا".

رحلة صحافية الى البقاع وراشيا

تنظم وزارة الاعلام اليوم رحلة للمراسلين العرب والاجانب الى البقاع الغربي وراشيا للاطلاع على ما خلفته القوات الاسرائيلية وعلى اوضاع القضاعين.

شعبان حمل على الكتائب و"القوات":
لا تلعبوا بوحدة الشمال وتكونوا سبب شقاء النصارى فيه

طرابلس - "النهار":

دعا امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" الى عدم التدخل في شؤون الشمال واهله "فنحن نعيش معا من دون اي تناقض في حياتنا، ولا تحاولوا اللعب بوحدتنا وان تكونوا سبب شقاء النصارى في الشمال".

القى شعبان امس خطبة الجمعة في الجامع المنصوري الكبير، فاكد في مستهلها "اننا نواجه حربا ضروسا ضد الاسلام يجند لها الطغاة في العالم الجيوش والعتاد، وترصد الاموال للدعايات المضادة للاسلام. ان دعاية الكذابين واذاعات الكافرين في العالم لن تغير شيئا من الحقيقة. ولا بد ان نستأنف المسيرة من جديد وسط هذا الضجيج الاعلامي المزيف الكاذب الذي يعتبر الجزارين مظلومين والمظلومين جزارين. ذلك الاعلام الصليبي الذي يملأ الدنيا ضجيجا كل يوم ويقول ان المسيحيين في لبنان يذبحون، النصارى ذبحوا بعشرات الالوف. اولئك الجزارون من الكتائب والقوات اللبنانية والمارونية السياسية التي قامت باكبر مجزرة في التاريخ يولولون اليوم ويعلنون كذبا وزورا ان النصارى في لبنان يتعرضون للابادة.

ان المجزرة في صيدا كانت رهيبة يقول الفاتيكان. وتتردد اصداء اللصوص والكذابين في الفاتيكان ليتردد صوت الفاتيكان استغاثة باوروبا والعالم الصليبي من اجل تخليص اللصوص اكلة اموال الناس بالباطل. من اجل تخليص الجزارين المجرمين. من اجل من؟ من اجل المظلومين الذين دفعوا ضريبة الدفاع عن دينهم عشرات بل مئات الالوف من القتلى والشهداء الابرياء. الى كل هذا الحد ترتفع اصوات الكذب والتزوير للحقائق التاريخية حتى يعتبر ما حدث في صيدا مجزرة لابادة النصارى؟

لقد اخلى النصارى منطقة صيدا وولوا الادبار بعدما ولت اسرائيل سيدتهم تحت ضربات المقاومة الاسلامية. فر اليهود فتبعهم حلفاؤهم وعملاؤهم وخدمهم من الكتائب والقوات. ودخل المسلمون تلك المناطق وهي خاوية على عروشها لان المجرمين الذين كانوا يحتمون باليهود وجدوا انفسهم صفر اليدين غرباء، بعدما ذهبت ربيبتهم وحليفتهم وسيدتهم اسرائيل".

وتساءل: "احقيقة ان النصارى مهددون بالابادة والزوال؟ انما ضجة الاعلام الكافر. انها الجعجعة التي اصبحت وباء ضرب وعم كل المسيحيين والمارونية السياسية. تلك الوباء الكاذب الذي وصل الى اوروبا، الى مقر البابا في الفاتيكان. انهم يكذبون على العالم، فلا تنطلي عليكم اكاذيبهم. ان الف اذاعة ومئة والف صحيفة للكذابين لا تساوي صوتا واحدا للحق. فعلى المسلمين ان يتابعوا مسيرة الحق، مؤمنين بانهم منتصرون ولو ملأت اذاعات الدنيا ضجيجا. ان الدعاية بالباطل اصبحت مهمة جميع اعداء الله، يستخدمون كل الوسائل والاساليب من اجل ان يصوروا اهل الايمان انهم اهل الفساد واهل الباطل، وانهم هم المظلومون".

واضاف: "حاول اليهود ان يهدموا الجنوب فاقاموا مجزرة في كل بيت، وكانت النتيجة ان المسلمين اصبحوا اقوى بكثير من السابق. ان اسرائيل تستعد للانسحاب في المرحلة الثالثة عن لبنان، لكن جلاءها عنه لا يعني انتهاء المعركة مع اليهود. الحرب مع اليهود لن تتوقف حتى تطهر فلسطين من رجسهم".

بابتي

وتساءل المسؤول السياسي في "الجماعة الاسلامية" المهندس عبد الله بابتي "عما وراء الضجة التي تفتعلها القوات اللبنانية وحزب الكتائب"، معتبرا ان هذه القوات "تعمل اليوم على شد الشارع المسيحي اليها واللعب على وتيرة الطائفية فيه وبث الخطر الداهم عليه، مما اوقع جميع القيادات المسيحية في ما نسبته وخططت له من الاعتراف بالانتفاضة المشبوهة والتسليم بوجودها ومهماتها، حتى سيطرت الان فعليا عبر قيام هيئة الانقاذ المشتركة على حزب الكتائب الذي سبق له ان رفضها وحذر منها. وكذلك فعلت بكركي من خلال مقاماتها ومطارنتها والجبهة اللبنانية برئيسها والاطراف فيها".

وقال: "يكفي ان القوات اعادت الاجواء مع بدء السنة الحادية عشرة الى اول الاحداث من انكاء الحس الطائفي والصراع الدموي والتهجير القسري والفرز السكاني ولو ادعت كذبا غير ذلك.

اننا ندرك ما هو مطلوب اليوم، وقد صرحت به اسرائيل مرارا وتكرارا. فهي بعد سقوط اتفاق ١٧ ايار وفشل مفاوضات الناقورة لم تستسلم للفشل الذي وصلت اليه. وانما وضعت مخططا ينفذ اليوم ويقضي بتهجير النصارى نحو الشريط الحدودي.

اذن اسرائيل تعمل، وجعجع ينفذ. واحيانا بعض الممارسات تصب في هذا المنحى بقصد او بغير قصد. وما لم نع خطورة المرحلة ونتجنب ما وقع البعض فيه ابان احداث بيروت الاخيرة، وكما يمكن ان يكون في صيدا بعد خروج القوات منها، وما يحصل بين الحين والاخر ضد المسلمين العائدين من الجنوب، وما يحاول به توسيع الشرخ في الصف الاسلامي الواحد".

"المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية":
سلامة الوطن فوق كل اعتبار وليس سلامة فئة مستأثرة

اعتبر "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" في بيان اصدره امس "ان سلامة الوطن اجمع فوق كل اعتبار وليس سلامة فئة انانية مستأثرة".

وقال: "ان ابواق النعوة التي ترتفع اليوم من المراجع الكتائبية ومنظري المارونية السياسية، هي الابواق ذاتها التي كانت بالامس تدعو الى الحرب مهددة متوعدة كل من يجرؤ على الوقوف في وجهها بالويل والثبور وهي صاحبة القول المأثور فلتكن الحرب وليربح الاقوى.

بالامس كانوا يقيمون الاستعراضات العسكرية على شاشة التلفزيون ويطلقون الاناشيد العسكرية التي تحض على القتال وينشرون الكتب التحريضية الطائفية الداعية الى بناء الدولة المارونية على كل الارض اللبنانية ويعتزون بانها ولا شك دولة حضارة الست الاف سنة.

الاصوات نفسها الآن تعلو خائفة على الوجود المسيحي في لبنان، بعدما كانت تدعو الى ان امن المجتمع المسيحي هو فوق كل اعتبار. وهي تحمل الجميع مسؤولية انهيار القوى الانعزالية في الاقليم وشرق صيدا وتحاول تصوير هذا الامر كانه مؤامرة ضد الوجود المسيحي. والغريب ان هذه الاصوات لم تعتبر في احد الايام القصف الكتائبي على احياء صيدا الوطنية وقرى الاقليم خطرا على الوجود الانساني في هذه المناطق ولم تر فيه اي خطر على الكيان اللبناني وعلى العيش المشترك فيه".

ودعا "هذه الاصوات المنكرة المحرضة الى العودة بالذاكرة الى مذابح عام ١٩٧٥ التي ذهب ضحيتها الوف الناس في الكرنتينا والنبعة وسن الفيل وغيرها مرورا بمذابح صليما والمتين والحصار الوحشي على مدينة عالية وقرى القضاء المحيطة وتدمير احيائها بالمدفعية وقتل ابناء الشحار الغربي من دون تمييز الخ... هذه الذكريات المؤلمة لا تنتهي، وهي ان دلت على شيء فانما تدل على ان دعاة الحضارة والمتباكين على الوطن وعلى المسيحيين فيه، هم انفسهم سبب بلاء المسيحيين وسبب بلاء الوطن".

واضاف: "كم ارتفعت الاصوات الوطنية المخلصة محذرة من خطر العنف الذي بدأته قوات بشير الجميل، ولكن هذه الاصوات ذهبت في الهواء واليوم نتذكرها نحن ويذكرها كل الشرفاء في هذا البلد. ان سبب البلاء هم اولئك الذين ابتدعوا العنف والدمار وما زالوا سائرين في هذه الطريق، يطلقون التهديدات ويعلنون التعبئة العامة ويجعجعون وكأن قرارهم في ايديهم وكأنهم القوة الوحيدة على ارض هذا الوطن ونحن لا ننكر هذه الامور من منطلق الشماتة، لاننا ننظر الى الواقع من منطلق وطني بحت ونرى ان العودة عن الخطأ فضيلة وان سلامة الوطن اجمع هي فوق كل اعتبار وليس سلامة فئة انانية مستأثرة هي فوق كل اعتبار".

وابرق المكتب الى رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وزير العدل والموارد السيد نبيه بري مستنكرا نقل سفير لبنان في نيجيريا السيد فوزي صلوخ الى مركز آخر.

واعتبر ان صلوخ "كان على امتداد خدمته في لاغوس مثال السفير النشيط والمثل الصالح والديبلوماسي الفاعل الذي رفع اسم لبنان عاليا وخدم مصالح المغتربين، ودافع عن قضية لبنان والقضايا العربية فاستحق عن جدارة مركز عميد السلك الديبلوماسي العربي في نيجيريا".

وطالب بابقائه في مركزه "ممثلا للبنان وراعيا للمصالح اللبنانية والعربية في تلك البلاد".

عائلات نزحت من خطوط التماس وباتت بلا مأوى

تجمعت مئات العائلات التي تركت منازلها على خطوط التماس في مقر "مجلس تجمع المهجرين" في الحمراء، وطالبت السيد مروة بتأمين اسكانها، فاتصل بالمعنيين لوضع حل لمعاناة هذه العائلات. وطالب الفاعليات بالعمل على خطوط التماس لاعادة هذه العائلات الى منازلها "والا سيكون المجلس مضطرا الى مصادرة الابنية الخالية".

وحتى ساعة متقدمة من الليل كان معظم العائلات لا يزال بلا مأوى.

"الاحزاب" في الشمال تؤكد على وجوب صون التعايش

عقدت امس "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال اجتماعا ناقشت فيه الاوضاع اللبنانية وناشدت الاطراف وقف الحملات الاعلامية.

وابدت تقديرها لمواقف الرئيس سليمان فرنجية ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ووزير الاشغال والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط مشددة على "الحفاظ على التعايش الاخوي في الشمال الذي كان ينعم به ولا يزال".

٣ جرحى في انتكاسة استمرت ساعة في الجبل
تدهور عنيف على المحاور شطر العاصمة وقذائف عشوائية أوقعت قتيلاً و١٧ جريحاً



حركة محدودة نهار امس على "بوابة" المتحف. (جورج سمرجيان)



حركة امام مركز العجة على جسر البربير.

عبور خفيف على "بوابة" الطيونة - قصقص.

آثار قذيفة في مستشفى البربير (توفيق العبدالله).

تدهور الوضع على محاور بيروت مساء امس ودارت اشتباكات عنيفة على طول المحاور ادت الى اقفال "بوابة" المتحف - البربير، وهي "البوابة" السادسة التي تقفل بعد المرفأ وجسر فؤاد شهاب والسوديكو والطيونة وغاليري سمعان، وكانت المعبر الوحيد الذي ما زال سالكا بين شطري العاصمة. ورافق الاشتباكات سقوط قذائف في الاحياء السكنية القريبة من خطوط التماس.

واسفرت الاشتباكات عن سقوط عدد من القتلى والجرحى امكن معرفة قتيل و ٤٠ جريحا منهم.

وفي الجبل عرف الوضع انتكاسة استمرت نحو ساعة، ورافقها سقوط قذائف متفرقة على مناطق بعيدة.

الخامسة بعد الظهر تدهور الوضع في بيروت على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - السوديكو، وتراشقت المواقع المتقابلة بكل انواع الاسلحة. وسرعان ما اتسعت رقعة التراشق لتشمل محور المتحف - البربير فاقفل هذا المعبر.

واستمر الوضع على حاله حتى السادسة، ثم خف التراشق ليتجدد قرابة الثامنة على اعنف، وامتد نزولا الى محاور الاسواق القديمة وصعودا الى محاور طريق صيدا القديمة. ورافق التراشق قصف عشوائي طاول احياء سكنية قريبة من خطوط التماس، خصوصا في حي السريان ومحيط قصر العدل وكورنيش النهر وبدارو وعين الرمانة والاحياء الداخلية للشياح وقصقص ومحيط مستشفى البربير والخندق الغميق وزقاق البلاط ووادي ابو جميل.

وازاء التدهور، نشطت الاتصالات لوقف التدهور، واعلن اتفاق لوقف النار في الثامنة والدقيقة الـ٤٥، لكنه انهار واستمر العنف وظلت القذائف تتساقط على طول خطوط التماس من سقي الحدث حتى الاسواق القديمة.

وطلبت اللجنة الامنية من بعض القيادات الرسمية والسياسية والعسكرية مؤازرتها في ترتيب وقف اخر للنار، فاعلن اتفاق في العاشرة الا عشر دقائق، لكنه لم يصمد طويلا.

وبين الثامنة والنصف والعاشرة سقطت قذيفة على الطريق العام في فرن الشباك فالحقت اضرارا في خمس سيارات. ثم سقطت قذيفة في البرجاوي، فخرج ايلي خريستو بابادوبولس ونقل الى مستشفى رزق وما لبث ان فارق الحياة.

وسقطت قذيفة في ملعب مدرسة "نوتردام" في بدارو فجرح ٩ اطفال كانوا يلعبون وتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٤ عاما وهم: ميشال بومتري ودجوي جوسين وفادي ملحم وهنري ضو وبولس روكز وسليم ريشا وعلاء الشعراوي وايلي يوسف وروبير بشارة، ونقلوا الى "اوتيل ديو".

وسقطت قذائف في فرن الشباك وطريق النهر ومحيط قصر العدل وحي السريان والبربير وبشارة الخوري ووادي ابو جميل والاحياء الداخلية في الشياح.

وقرابة العاشرة، انفجرت قذيفة فوق مقر اللجنة الامنية في ميدان السباق ولم يصب احد بأذى. ثم سقطت قذائف متفرقة في الشياح وعين الرمانة وحي الاميركان وبولفار كميل شمعون.

وشبت حرائق في رأس النبع ونزح عدد من الاهالي وسقط عدد من الاصابات.

وبعد العاشرة والربع تركز التراشق على محاور طريق صيدا القديمة وسقطت عشرات القذائف في الشياح وقصقص وعين الرمانة وبدارو.

ولم تشر التقارير الى عدد دقيق للاصابات، ولكن نقل الى "اوتيل ديو" ٣ جرحى اخرون هم كريم فارس والن حداد وميشال القصيفي.

ونقل الى مستشفى البربير الجريحان عبدالله ملا وصلاح الحرز. والى مستشفى المقاصد الجريح وليد شعبو.

وكانت اشتباكات حصلت فجرا على محاور طريق صيدا القديمة تركزت بين صنين والبريد والتنشئة ومار مخايل وغاليري سمعان وشارعي اسعد الاسعد وعبد الكريم الخليل، واستخدمت فيها قذائف صاروخية ومدفعية واسلحة رشاشة.

وطاولت قذائف متفرقة المناطق المتاخمة لخطوط التماس بينما لفت رشقات رشاشة المناطق المطلة على المحاور.

وبلغ التراشق لاحقا محور البرجاوي - البريمو - السوديكو - اليسوعية - شارع بشارة الخوري - رأس النبع. وامتد الى محاور الاسواق القديمة. واصابت قذيفة مستوصف الجامعة الاميركية باضرار.

ومع شروق الشمس تنقلت الاشتباكات فضربت في محور المتحف - البربير ورافقها قصف طاول محيط قصر العدل وبدارو ومستشفى الاطفال والبربير واصيب مستشفى البربير بثلاث قذائف اوقعت اضرارا جسيمة في الطبقات الثالثة والرابعة والخامسة واصيب الموظف في المستشفى ماهر اسما.

وادى التراشق الى استمرار اقفال "بوابة" المتحف، لكنها عادت ففتحت قرابة العاشرة، بينما عرفت "بوابة" بدارو - الطيونة حركة مرور خفيفة. وظلت "بوابات" غاليري سمعان والسوديكو وجسر فؤاد شهاب والمرفأ مقفلة.

ومع انحسار حدة الاشتباكات ابتداء من العاشرة، اقتصر التراشق على اسلحة رشاشة ورصاص قنص طاول مستديرة الصياد في الحازمية والطرق المطلة على خطوط التماس.

الجبل

وفي الجبل، انتكس الوضع قرابة الرابعة والنصف بعد الظهر ودارت اشتباكات اتسمت بالعنف على محور عيتات - سوق الغرب - شملان استخدمت فيها قذائف مدفعية وصاروخية واسلحة رشاشة. ثم اتسع التراشق ليشمل محور رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش - عين الرمانة.

وتخطت قذائف متفرقة خطوط التماس فسقطت قذيفة في محيط وزارة الدفاع وقذيفتان في بعبدا وقذائف في عين عنوب وبيصور.

واستمر التراشق حتى الخامسة والنصف ثم راح يخف تدريجا وتوقف في السادسة لكن اصداء انفجارات ورشقات رشاشة ظلت تسمع من حين الى اخر.

وعزا مصدر عسكري الانتكاسة الى اصابة جندي بجروح في سوق الغرب، فرد الجيش بعنف.

وادى التراشق في الجبل الى اصابة ٣ عسكريين هم الجنود توفيق ساروفيم وسامي حداد وتوفيق عبود.

وكانت محاور الجبل عرفت هدوءا نسبيا عكرته انفجارات قذائف صاروخية محدودة على محور كفرشيما - الشويفات - بسابا - المعروفية ومحور رأس الجبل - عاليه - الحي الغربي.

اللجنة الامنية

وعقدت لجنة الترتيبات الامنية اجتماعا في مقرها في ميدان السباق الثالثة بعد الظهر في حضور العميد الركن جان ناصيف والدكتور جان غانم والسيدين سعيد الضاوي واحمد البعلبكي، وحضر ايضا رئيس فريق المراقبين الفرنسيين الكولونيل انطوان دوفيريو.

وقالت مصادر المجتمعين ان البحث تركز على ضرورة تحييد منطقة المتحف لانها تضم "البوابة" الوحيدة للعبور والمجلس النيابي ومقر اللجنة الامنية وقصر الصنوبر حيث مقر المراقبين الفرنسيين. واتفق المجتمعون على ازالة الساتر الترابي الذي استحدث ليلا في منطقة الاوليفيتي في مقابل سحب المسلحين من المنطقة المقابلة. وتقرر ان يبدأ العمل فورا في ازالة الساتر وسحب المسلحين.

● افاد تقرير امني ان مجندا في جهاز امن السفارات اصيب يوم الخميس برصاصة في ساقه في شارع اسعد الاسعد في الشياح.

سلب "فرنسبنك" في المزرعة
تنفيذ التدابير مستمر في الغربية والتفجير على المحاور أثر قليلا

عقدت اللجنة الامنية المنبثقة من لقاء دمشق اجتماعا في دار الافتاء قومت فيه نتائج اليوم الثاني من تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية، وبحثت في الاجراءات التي نفذت لتثبيت الامن والاجراءات اللاحقة.

وحضر الاجتماع رئيس اللجنة العميد عبد الحليم كنج والعقيد عصام ابو زكي والمقدم عدنان غطمي والرائد طلال اللاذقي والدكتور حسين القوتلي وممثل حركة "امل" السيد قبلان قبلان وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد عصام العنترازي ("ابو سعيد") وممثل "الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد منير الصياد.

بعد الاجتماع قال العميد كنج: "الخطة تسير طبيعيا ونتائجها ملموسة على الارض والمواطنون يتجاوبون معنا جيدا، ونصادف بعض المخالفين ونحتجزهم لنقلهم سلاحا غير مرخص به. ونحن متفائلون جدا بأن الامور تأخذ مجراها الطبيعي".

وقال المقدم غطمي: "بقدر ما يكون هناك تجاوب من المواطنين والاحزاب والفاعليات مع مقررات اللجنة تستقر الاوضاع ويتوحد الصف. ونحن كقوى امن داخلي نشن حربا على كل المتطاولين على الحقوق والحريات وعلى كرامات الناس، خصوصا ان دولة رئيس الحكومة زودنا تعليمات صارمة في هذا الشأن وان دوريات سرية الطوارىء - الفرقة ١٦ تعمل ليل نهار في خدمة جميع المواطنين".

وقال العقيد ابو زكي: "اعتقد ان الامن هو امن اخلاقي وليس في استطاعة قوى الامن وضع عنصر على كل مواطن، فكل مواطن خفير، وعليه العمل على مساعدة القوى التي تسهر ليل نهار لتأمين سلامته وممتلكاته، فنرجو ان تكون انطلاقة هذه اللجنة مختلفة عما سبقها من لجان، وان نكون عند حسن ظن الجميع للقيام بواجباتنا بما يمليه علينا الضمير والواجب. وقد شعرت ان هناك تجاوبا كافيا واخلاصا وصدقا في تنفيذ مقررات اللجنة، واذا كانت هناك من عوائق فعلى اللواء السادس وقوى الامن ازالتها. فالكل اعطى الصلاحية ورفع الغطاء وما علينا الا التنفيذ، واذا حصل من تقصير فنحن مشاركون في هذا التقصير وليس لدينا اي سبب يحول دون ذلك الا عدم الارادة".

وقال ممثل حركة "امل" في اللجنة السيد قبلان: "ان تنفيذ الخطة الامنية لبيروت ترك ارتياحا لدى المواطنين جميعا. واننا ننبه الى محاولات الاحباط التي تقودها الاجهزة المتضررة المعروفة، ونتمنى ان نكون على مستوى مواجهة الصعوبات لتحقيق الحد الادنى من الامن للمواطنين".

وقال ممثل الحزب التقدمي "ابو سعيد": "هناك توجيهات لتسهيل مهمة اللجنة الامنية ونعمل جاهدين لتوطيد الامن في المناطق الوطنية".

وتحدث اخيرا ممثل "الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد الصياد فقال: "ان بيروت ارتاحت الى الاجراءات، ونحن وجميع القوى نتعاون من اجل ذلك وبخاصة نزع الفتيل المذهبي والطائفي الذي تحاول جهات عدة اغراق بيروت فيه".

واكد ان قوى الامن الداخلي واللواء السادس "تقوم بواجبها على اكمل وجه"، واعرب عن امله في ان تكون الايام المقبلة افضل من اليوم الاول، ولاحظ ان التفجير الامني على خطوط التماس "اثر الى حد ما على الاجراءات الامنية".

● افاد تقرير امني ان ٤ مسلحين اقتحموا مصرف "فرنسبنك" قرب ثكنة الحلو في كورنيش المزرعة، العاشرة والنصف صباح امس وسلبوا منه ٣٠ الف ليرة وفروا...

وافاد تقرير آخر ان مسلحين في رأس النبع، اعترضا بعد الظهر طوني رفول وسلبوه سيارة "ب. ام. ف - ٣٢٠" سوداء.

ترقية ضباط في الامن العام

صدر مرسوم رقمه ٢٤٧٤ تاريخ ١٩٨٥/٥/٢ قضى بترقية ضباط في الامن العام الى رتبة رائد وهم: محمد فقيه، طلال الخضري، سهام حركة شحادة، مهى شبيب، افلين الهاشم، دلال رحباني، فريال الخنسا.

احتفالان في الشمال تكريما لاثنين من المقاومة اللبنانية

احيت ادارة مدرسة خريبة الهندي في عكار ذكرى اسبوع مالك وهبي، وتحدث في المناسبة عدد من المدرسين ووجهاء البلدة والجوار، فاشادوا بالمقاومة الوطنية. وابرقوا الى الحزب السوري القومي الاجتماعي مهنئين "مدرسة الشهادة التي يعلمها الحزب والتي خرجت الشهداء مالك وهبي وسناء محيدلي ووجدي الصايغ".

واقام طلاب ثانوية حلبا مهرجانا خطابيا تكريما للولا عبود. والقيت كلمات اثنت على عمل "جبهة المقاومة الوطنية" ودورها في تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

"منظمة ثوار الهيكل" تعلن من قبرص "العمل لاستعادة حقوق المسيحيين"

قالت "وكالة الانباء الصحافية" ان شخصا لبنانيا نكر اسمه، اتصل بها وتلا عليها البيان الاتي:

"عقد في تاريخ ١٩٨٥/٥/١ في قبرص اجتماع مشترك حضره ممثلون عن "جبهة تحرير لبنان من الغرباء" و"جيش التحرير الارمني" و"الجيش السري الايرلندي" و"منظمة ثوار الارز" واتفقوا خلاله على التعاون والقيام بعمليات مشتركة بهدف استعادة حقوق المسيحيين اللبنانيين في كل لبنان، وذلك بواسطة عمليات معينة على حساب سائر القوى الغريبة خصوصا كل من ثبتت مشاركته من المسؤولين وغيرهم في اعمال الذبح والتهجير وتحت اسم "منظمة ثوار الهيكل". واننا سنمهل قليلا من دون ان نهمل.

وفي خطوة غير مألوفة اننا نعلن للملأ استعدادنا لتأمين ما يلزم من الحماية لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني اذا ما قرر المجيء الى لبنان قبل هبوب الثورة".

مهرجان في ضهور الشوير

دعت "الفاعليات المسيحية والوطنية" في المتن الشمالي العالي والمتن الاعلى الى "مهرجان مسيحي وطني" يقام الساعة الحادية عشرة من صباح غد الاحد ٥ ايار ١٩٨٥ في سينما ساحة ضهور الشوير.

سلاح الجو اللبناني احبط محاولة فرار باخرة

قرابة الثانية بعد ظهر امس، غادرت الباخرة "رشا" مرفأ بيروت خلسة في محاولة للتهرب من دفع الرسوم الجمركية، فانطلقت طائرتان من طراز "هوكر هنتر" وطوافة "غازيل" لسلاح الجو اللبناني واجبرتها على العودة الى المرفأ بعد نصف ساعة، واحتجزت ريثما تتم تسوية اوضاعها ودفع الرسوم.

وقال مصدر عسكري: "غادرت الباخرة رشا مرفأ بيروت بطريقة غير شرعية، فتصدى لها سلاح الجو اللبناني واجبرها على العودة الى المرفأ".

العسكريون المسرحون عام ١٩٨٤

اصدرت قيادة الجيش البلاغ الاتي: "يطلب من العسكريين الذين سرحوا خلال عام ١٩٨٤ والتابعين لفوج الاحتياط الاول كتيبة المقر العام لمنطقة جبل لبنان، الحضور الى الكتيبة المذكورة خلال شهر ايار ١٩٨٥ لقبض العائدات المخصصة لهم من زيادات الرواتب".

القومي في عكار اتلف مواد فاسدة

اعلنت منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي في عكار الاتي: "حصلت اعراض تسمم اصابت اربع فتيات تم نقلهن الى المستشفى. وتبين انهن تناولن كمية من البسكويت ماركة "فنغر"، ولدى الكشف على هذا الصنف ظهر فساده، وانه جرى تزوير دمغات تاريخ صلاحية الاستعمال. واتلفت البضاعة ولوحق المزور. والمنفذية تنبه المواطنين وتدعوهم الى التحقق من تاريخ صلاحية استعمال كل المواد الغذائية المعلبة والموضبة".

النمسا شددت العقوبة للمهربين

تلقت مديرية المغتربين والانتشار اللبناني برقية من سفير لبنان في النمسا السيد عباس حمية جاء فيها:

"ان السلطات النمساوية عدلت قانون العقوبات بالنسبة الى المخدرات، فارتفعت عقوبة المهربين من ثلاث سنوات الى عشرين سنة. وقد ميز القانون الجديد بين المتاجر بهذه المواد والمدمن، وخصصت للاخير معاملة انسانية من حيث وضعه في مصحات وتحت اشراف اختصاصيين لاعادة تأهيله لحياة جديدة".

"الهيئات الشعبية" في كسروان تدرس وسائل مساعدة النازحين

عقد امس اجتماع بين رئيس "الهيئات الشعبية" الدكتور جورج فريحة ومعاونيه ورئيس اتحاد بلديات كسروان - الفتوح السيد نهاد نوفل ورؤساء ٣٨ بلدية يمثلون منطقة كسروان، وحضره رئيس جهاز العلاقات العامة في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد اتيان صقر ("ابو ارز").

وقال بيان للهيئات ان الاجتماع جاء "عملا بقرار الهيئة التنفيذية للقوات القاضي بالاهتمام بأمر النازحين السكنية والمعيشية". واستهله صقر بشرح الاوضاع التي يمر فيها المسيحيون في لبنان.

وبعد ذلك "تشاور المجتمعون في التعاون بين البلديات والهيئات الشعبية والتنسيق في ما بينها بغية تلبية حاجات المواطن على كل الصعد من خدمة عامة وصحة وشؤون حياتية والمساكن البلدية، اضافة الى ما يمكن ان تقدمه القوات اللبنانية والهيئات الشعبية لمساعدة البلديات على القيام بواجباتها في هذه الظروف الصعبة".

وتطرق المجتمعون الى "الموضوع الاكثر الحاحا في هذا الظرف وهو قضية النازحين ووجوب التعاون بين الجميع لتخفيف الآلام عن الآلاف منهم الذين وصلوا الى هذه المناطق بعد الهجمة البربرية التي تعرضوا لها في اقليم الخروب ومنطقة صيدا - الزهراني وجزين وتأمين متطلباتهم الاولية من حيث المأوى والغذاء والكساء والعمل لكي يعيشوا بكرامة في انتظار عودتهم الى بيوتهم وقراهم".

وبعد الاجتماع قال فريحة: "اننا نتوقع وصول عشرة آلاف نازح في الايام المقبلة من الجنوب والاقليم، وهم يحتاجون يوميا الى غذاء بما يقدر بمئة الف ليرة. وانطلاقا من ذلك فتحنا اعتمادا في مصرف الاعتماد ليتبرع المواطنون مساهمة منهم في مساعدتهم".

واوضح "ان موضوع مصادرة المنازل ممنوع تماما، وقد تولت الهيئة التنفيذية تبليغ الجميع هذا الحظر". ولفت الى "امكان مجلس الجنوب في مساعدة النازحين، خصوصا ان لديه اعتمادا ماليا كبيرا وهؤلاء هم جنوبيون لهم لهم الحق في مساعدته".

مهجرون غادروها الى الشرقية عبر الشوف
مساعدات غذائية الى جزين والصليب الاحمر اخلى مرضى

شاحنات الاغذية والمساعدات في طريقها الى جزين عبر مفترق بعقلين - بيت الدين.

قافلة الصليب الاحمر اللبناني عند مستديرة بعقلين في طريقها الى جزين. (ناصيف ناصيف)

طليعة القافلة، وبدا مسؤولون في "الشرطة الامنية" التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي.

احدى العائلات النازحة الى بيروت. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

عبرت قبل ظهر امس الشوف الى جزين عن طريق الباروك - كفرحيم - بعقلين - المختارة - عماطور - باتر ست شاحنات للنقل الخارجي محملة بمساعدات غذائية لمهجري القرى المسيحية في اقليم الخروب وضواحي صيدا الموجودين في جزين.

وتضمنت المساعدات حصصا طحينا وعلبا وسمنا وارزا وسكرا ومعلبات وصابونا وعدسا. وتحوي كل حصة: ٤ علب سردين، علبتي طون، مجمع سمنة، ٥ كلغ ارزا، ٥ كلغ سكرا، ٣ كلغ عدسا، كيلوغرام صابونا، مجمع مربى، مجمع حليب تاترا.

وهذه المساعدات قدمتها مصلحة الانعاش الاجتماعي.

وافادت معلومات ان شاحنتين محملتين بالادوية والاسعافات الاولية عبرت الشوف الى جزين لمساعدة المهجرين. كذلك عبرت ثلاث شاحنات تحمل فرشا من الاسفنج نحو جزين عن طريق الشوف الاعلى.

وفي الثامنة مساء غادرت جزين قافلة من ٥٠ سيارة حملت مهجرين من قرى قضاء صيدا الى بيروت الشرقية عن طريق الشوف. وواكبتها عناصر "الشرطة الامنية" في الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة السيد صلاح البتديني.

وفي الثامنة والنصف وصلت طليعة الموكب الى حاجز السطيحات عند اول باتر من جهة جزين. وجرى التدقيق في اللوائح المقدمة. وكان المهجرون يستقلون سياراتهم الخاصة ويحملون اغراضهم وثيابهم وفرشهم. وفي العاشرة انطلقت القافلة نحو ضهور الشوير والمناطق الشرقية سالكة طريق الشوف الاعلى.

واخلى الصليب الاحمر اللبناني عددا من المرضى والعجز من جزين الى بيروت الشرقية عن طريق الشوف. واصدر عن عملية الاخلاء البيان الاتي:

"بعد اتصالات مثمرة قام بها الصليب الاحمر اللبناني سمح للعجز والذين يحتاجون الى علاج طبي بمغادرة جزين. وفي الرابعة بعد ظهر الجمعة ١٩٨٥/٥/٣، تحركت ٦ سيارات لفرق الاسعاف الاولي في الصليب الاحمر الى جزين عن طريق الشوف - باتر، ونقلت ٤٢ مريضا مع مرافقين الى بيروت لمتابعة علاجهم".

ونقل المرضى والعجز الى مركز الصليب الاحمر اللبناني في انطلياس، وهم: عيد منصور، بونيكا شكري، الياس جميل، سعدى ريشا، جميلة حجار، ايفيت الخوري، ليا نجم، ميشال دهيني، جريس دهيني، فيليب ناصيف، جميلة عيسى، بولس نعمه، يوسف خوند، سعدى كرم، بطرس سرتوك، طانيوس يوسف عيد، اميل عيد، تريز عيد، طانيوس جرجس عيد، يوسف عيد، توفيقة عيد، عليا فارس عيد.

المطران الخوري زار رباب الصدر وأكد الأمل في التعايش

مؤسسات صور انتعشت مجدداً وعادت عجلة الحياة ودوريات لقوى الأمن و"أمل" قلصت حواجزها وضبطت أسلحة

المطران الخوري وحوله من اليمين: المونسنيور صادر، السيد صالح، السيدة رباب الصدر.

موقع الجيش في المرفأ

قوى الامن في المدينة.

حاجز لحركة "امل".

في السوق.

جلسة هادئة للمراسلين مع السيد غوكسيل.

ترقيع الطرق

صور - "النهار":

دارت عجلة الحياة الطبيعية مجددا في صور وقراها بعودة غالبية ابنائها. مما انعش المؤسسات التجارية والصناعية والزراعية. وسير رجال قوى الامن الداخلي دوريات في شوارع المدينة وتولوا تنظيم السير على مدخلها. وضبطوا مخالفات.

وقلصت حركة "امل" حواجزها في المدينة، الا انها ابقت على بعضها في مناطق حساسة حفاظا على الامن. وفتشت عناصرها سيارات عدة لمنع دخول الاسلحة. واكد احد المسؤولين عن الحواجز ان كميات جديدة من الاسلحة ضبطت، وقال: "اننا متيقظون، ولا نريد العودة الى ما قبل ١٩٨٢".

وللمرة الاولى منذ انسحاب قوات الاحتلال من المدينة ظهرت ٣ زوارق حربية وبارجة اسرائيلية قبالة الشاطىء. ووصلت الى شاطىء صور باخرتان تحملان مواد غذائية وابقارا لحساب عدد من التجار الجنوبيين، ولا تزالان خارج المرفأ.

وباشرت ورشة تابعة لوزارة الاشغال العامة ترقيع الحفر على الطرق بين البص والقاسمية. في حين رفعت لافتات باسم حركة "امل" في الشوارع كتب على بعضها "القبضات الزينبية والحسينية اخرجت الجيش الاسرائيلي الاسطورة من الجنوب"، و"ارهابيون ضد الظلم ومتطرفون من اجل الحق - من كلمات الشهيد محمد سعد".

وتواصلت الاتصالات لتأكيد التعايش وترسيخ الهدوء، وعقد لقاء في منزل السيدة رباب الصدر حضره رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري والمونسنيور مارون صادر والاب اسطفان خوري وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح.

الخوري

وقال المطران الخوري: "جئنا نرحب بالسيدة الجليلة التي نكن لها ولزوجها وللعائلة بأسرها اصدق مشاعر المحبة، والتي تعود صلتنا بها، كما يعرف الجميع، الى ما كان يشدنا الى الامام الكبير السيد موسى الصدر. وفي المناسبة نود فقط ان نؤكد ان هذه المشاعر كانت اساسا لتلك المسيرة التي اخترنا ان نسير فيها مع امثالها وامثال آلها الكرام، مسيرة الاخوة الوطنية الصادقة، مسيرة المحبة بين ابناء الله، مسيرة الحكمة والروية لتدبير كل الشؤون التي قد تطرأ بين الاخوة. ويا حبذا لو ان هذه الروح الطيبة التي عشناها في كل الظروف قبل الاحتلال وابانه وبعده، كانت سائرة في كل لبنان، اذ لما كنا شاهدنا ما نشاهده ولما وصلنا الى ما وصلنا اليه. ولا يزال املنا كبيرا في التعايش ونحن لا نستطيع ان نصدر الثروات والشهادات العلمية المالية، بل نستطيع ان نصدر هذه السلعة البسيطة التي اضحت غالية الثمن جدا على شاطىء الامان والسلام الذي كان لبنان".

رباب الصدر

وقالت السيدة رباب الصدر شرف الدين: "نرحب بأخينا وسيدنا ومولانا المطران يوسف الخوري الذي له مقام كبير في نفوسنا، لما له من علاقات خاصة بينه وبين سماحة الامام، رده الله الينا. وهو يعمل في التوجه نفسه والعلاقة المتينة نفسها. وانا مسرورة جدا بأن نعود ونلتقي في صور المحررة من كابوس الاحتلال. ويعجز اللسان عن التعبير عن شعور الانسان في الجنوب نتيجة هذه المواقف البطلة الشريفة التي وقفها اهل الجنوب في وجه الاحتلال. ونعتقد ان التحرير، والحمدلله، موجود لكنه لم يكتمل بعد ونتمنى ان تكبر فرحتنا باكتماله. ان العلاقة في الجنوب بين جميع الطوائف مميزة عنها في كل المناطق اللبنانية. ونتمنى ان تنتقل الى كل المناطق اللبنانية فيشملها هذا المثال الاخلاقي من التعاون والمسؤولية".

صالح

وقال السيد عبد المجيد صالح: "نحن في الجنوب الفينا كلمة التعايش والتكاتف. انها العيش المشترك. وهذا الموقف عمره عشرات السنين، منذ ان كان سماحة الامام الصدر في هيئة نصرة الجنوب مع البطريرك الماروني الكاردينال خريش ومع سيادة المطران يوسف الخوري وكل الشرفاء الذين كانوا يؤمنون بأن لبنان هو ثروة قيمتها في وحدة الطوائف وفي عيش قائم على اسس سليمة ومساواة ومحبة. ولكن في هذه الظروف السود التي يطغى فيها الحقد والكراهية على العلاقات لا بد من ان نحتفظ بهذا العيش المشترك ونصدره الى بقية المناطق اللبنانية، عسى ان يعم السلام ولو لفترة قصيرة حتى يثبت للبنانيين جميعا ان العيش المشترك هو قدرهم، وان لبنان لا يمكن ان يكون مجزأ ومقسما وتحت وصاية اي سلطة غريبة. وهذه الثروة التي ننعم بها الان هي محط انظار العالم اجمع لانه من الجنوب فقط يمكن ان يتوحد لبنان من خلال هذه العلاقات".

وبعد جهاد طويل في ظل الاحتلال التقى المراسلون المحليون وعدد من المراسلين الاجانب في قضاء صور في احدى مقاهي المدينة برعاية الناطق باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل.

اللجنة الوطنية ليوم الطفل

قومت اللجنة الوطنية ليوم الطفل نشاطات اسبوع الطفل للسنة ١٩٨٥، وقالت انها تمكنت، على رغم الظروف المتدهورة في البلاد من تحقيق معظم اهدافها.

وشكرت في بيان اصدرته امس، للهيئات والمؤسسات والافراد المساهمة في انجاح هذا الاسبوع. وحيت ابناء صور والنبطية والبقاع الغربي وراشيا في مناسبة تحرير اراضيهم، وطالبت باستكمال "تحرير كل التراب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي". وحيت ايضا "ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية وارواح الشهداء الذين رووا ارضنا الطاهرة". وشددت على "التعايش المسيحي - الاسلامي والمحافظة على وجه لبنان الحضاري". وحضت على "تثبيت الامن والاستقرار في بيروت وكل المناطق اللبنانية"، معتبرة ذلك "مسؤولية كل مواطن".

الطقس

اعلنت مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت ان الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم سيكون جيدا الى غائم. الرياح السطحية جنوبية - غربية. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٤ درجة الى ٢٢ درجة. على ارتفاع الف متر وما فوق من ٧ الى ١٨ درجة. في البقاع من ٧ الى ٢٤. الرطوبة من ٥٠ الى ٧٥ في المئة. البحر جيد الى مائج.

ما خلفه الاسرائيليون في بستان النخيل. (اسماعيل صبراوي)

مجلس الجنوب يقرّر مساعدات لاغاثة المهجّرين من قرى صيدا

شدد رئيس مجلس ادارة مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون على "ان المجلس هو لكل الجنوبيين من دون استثناء، وان جهازه في عمل متواصل لمعالجة المشاكل الضخمة المتراكمة من جراء الاعتداءات الاسرائيلية بكل وجوهها".

وقال: "ان مجلس الجنوب قرر اعطاء الصليب الاحمر اللبناني مساعدة مالية مقدارها مئة الف ليرة لبنانية، والهيئة العليا للاغاثة مساعدة مالية لشراء عشرة آلاف فرشة وعشرين الف حرام لمساعدة المهجرين من شرق صيدا الى صيدا وجزين".

وفي مجال اهتمام المجلس بقضية المهجرين من قرى الزهراني اتصل بيضون بالمدير العام لرئاسة الجمهورية السيد جوزف جريصاتي ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم بصفته رئيسا للهيئة العليا للاغاثة، وتناول البحث التدابير التي يمكن اتخاذها لمساعدة المهجرين من شرق صيدا من كل الطوائف. واعلن "وضع امكانات المجلس في تصرف هيئة الاغاثة وكل المؤسسات الاجتماعية العاملة في المنطقة لاغاثة المهجرين ومساعدتهم على تجاوز الظروف الحاضرة في انتظار انتهاء العمليات العسكرية وعودتهم الى منازلهم".

وكان بيضون اوفد نائب رئيس المجلس السيد سمير عازار الى مقر الهيئة العليا للاغاثة في بدارو حيث عقد اجتماع لاستعجال اعمال الاغاثة. ودعا الى اجتماعات استثنائية لمجلس ادارة المجلس اتفق فيها على تدابير سريعة لاغاثة المهجرين واتصل برئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري، وكلف امين سر المجلس السيد علي حيدر التوجه اليوم الى صور لمقابلة المطران الخوري، والبحث معه في وسائل نقل المهجرين الذين توجهوا نحو الشريط الحدودي الى مدينة صور، على ان يتكفل مجلس الجنوب بتقديم كل المساعدات الضرورية اليهم لتأمين اقامتهم في انتظار عودتهم قريبا الى منازلهم. وكلفه ايضا الاتصال بمطران بيروت للكاثوليك حبيب باشا والابلاغ اليه ان المجلس مستعد لتقديم كل المساعدات التي يقترحها المجلس الاعلى للكاثوليك من اجل المهجرين.

عملية للمقاومة ضد الاسرائيليين قرب كفررمان

اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه عن عملية استهدفت آلية عسكرية اسرائيلية في الجنوب.

قال البيان: "ليل ٢ ايار ١٩٨٥ زرعت مجموعة الشهيدة لولا الياس عبود شبكة الغام "م. د." على طريق عسكرية يسلكها جيش العدو الاسرائيلي، وتحديدا في منطقة السويداء - كفررمان.

وعند التاسعة والنصف صباح ٣-٥-٨٥ مرت آلية وسيارة جيب على هذه الطريق فانفجرت الالغام بالجيب وتطايرت في الجو واحترقت كليا بمن فيها".

قتيل في كفررمان وقصف اسرائيلي على جباع وكفرفيلا

افادت مصادر امنية في صيدا ان القوات الاسرائيلية قصفت صباح امس بلدتي جباع وكفرفيلا (النبطية) بحوالي ٤٠ قذيفة اوقعت اضرارا جسيمة.

وقالت ان مصدر القصف مواقع "جيش لبنان الجنوبي" والاسرائيليين في ضهر الرملة وجبل صافي. واضطرت عائلات عدة الى النزوح نتيجة تكرار هذه الممارسات اخيرا.

وتقدمت قوة اسرائيلية نحو محلة المجرة والتلال المجاورة لها قرب كفررمان من دون ان تتوضح الاسباب.

وقتل المواطن خليل موسى منصور من النبطية في انفجار عبوة زرعت في سيارته الـ"رينو - ١٢" التي تحمل الرقم ٤٦٠٢٠٨ في كفررمان.

قطع التيار في طرابلس

اعلنت شركة كهرباء قاديشا انها بسبب اعمال الصيانة في محطة البحصاص الاقليمية ستضطر الى قطع التيار الكهربائي غدا الاحد عن المناطق الآتية: بولفار طرابلس، التل، النجمة، الخناق، ابي سمرا، السرايا القديمة، الثقافة، البحصاص، الجميزات والمطران من الساعة السابعة صباحا حتى الاولى بعد الظهر.

كذلك ستضطر الشركة الى قطع التيار اليوم من السابعة والنصف صباحا حتى الاولى عن منطقتي ظهر العين والسامرية بسبب اعمال الصيانة على شبكة التوتر المتوسط المغذية لتلك المنطقة.

اجتماع في عين الحلوة لاعادة مهجري درب السيم

هدوء حذر ساد محور لبعا - عين المير - كفرفالوس سقوط قذيفتين في صيدا لم يؤثر على عودة الحركة

صيدا - "النهار":

خيم امس هدوء حذر على جبهة لبعا وعين المير - كفرفالوس ولم تفد التقارير الامنية عن عمليات عسكرية باستثناء اعمال تحصين للمواقع.

ومزق الهدوء ليل الجمعة دوي انفجار تبين انه نجم من سقوط قذيفة في محلة المسلخ. وفي الثامنة والنصف صباحا والتاسعة سقطت قذيفتان في صيدا اوقعتا اضرارا.

وافاد تقرير امني ان مسلحين اطلقوا النار على الرقيب في قوى الامن الداخلي حسين عمار في اثناء دخوله السرايا فاصيب في قدمه.

وشهدت المدينة حركة ملحوظة وغصت الاسواق بالمواطنين. ورست في المرفأ باخرة قبرصية انزلت ٤٥ سيارة لتجار صيداويين. كذلك رسا مركب مصري يحمل بطيخا وبصلا، وباشر تفريغ حمولته باشراف المفرزة الجمركية والامن العام.

وشيع "التنظيم الشعبي الناصري" و"جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" احد المقاتلين مروان ماضي الذي توفي متأثرا بجروح اصيب بها قبل ايام في الاشتباكات شرق صيدا. وشارك في المأتم قادة التنظيم وشخصيات صيداوية. كذلك شيعت حركة "امل" احد مقاتليها محمود الزين في مأتم حاشد شارك فيه المسؤول السياسي للحركة في الجنوب السيد محمود فقيه والنائب السابق عبد المجيد الزين ورئيس بلدية حارة صيدا السيد حسن الزين ياسين ومختارها السيد حسين الزين وعدد من قادة "امل".

وقال فقيه في كلمة القاها: "لقد نجحنا في التصدي لاسرائيل و"القوات اللبنانية"، لكن المعركة لم تنته ولن تنتهي لا مع اسرائيل ولا مع "القوات" ما دامت اسرائيل موجودة على شبر من ارض الجنوب وما دامت هذه القوات المتصهينة ترتبط مشاريعها بمشاريع اسرائيل لتقسيم المنطقة وتفتيتها (...) وسنبقى في حال حرب مع "القوات" حتى تفك ارتباطها باسرائيل".

"لجنة درب السيم"

وعقد في مخيم عين الحلوة لقاء بين لجنة اهالي درب السيم ممثلة بالدكتور ريمون زعرور والسيد الياس نصر الله ومندوب عن اللجنة الاجتماعية لـ"الشعبي الناصري" السيد وليد جويدي واعضاء "اللجنة الشعبية" الفلسطينية في المخيم.

وتشاور المجتمعون في اوضاع المهجرين من درب السيم ودانوا "ممارسات القوات اللبنانية والكتائب ضد صيدا والمخيمات الفلسطينية" واتفقوا على الآتي:

" - عودة جميع المهجرين من درب السيم الى منازلهم لبناء اسس سليمة للتعايش كأخوة لتعمير لبنان الموحد.

- رفض عودة اي متعامل مع العدو الصهيوني وعملائه من "القوات" والكتائب الى البلدة.

- ناقش المجتمعون قضية المخطوفين البالغ عددهم ١٧ شخصا من مخيم عين الحلوة، واتفق على متابعة قضيتهم الانسانية مع لجنة درب السيم والهيئات المختصة.

- دان المجتمعون تدنيس قوات العميل جعجع مقبرة المخيم وتحويلها ملعبا رياضيا، واتفق على اعادة ترميمها واصلاحها على ان تجرى مراسيم خاصة لتكريم الشهداء المدفونين فيها.

- ناشد المجتمعون المؤسسات الخيرية والانسانية باسم "التنظيم الشعبي الناصري" و"اللجنة الشعبية" لمخيم عين الحلوة مد يد التعاون لتقديم الخدمات الاجتماعية الى العائدين من المهجرين.

- اكد المجتمعون على اصالة انتمائهم العربي والوطني ونبذهم الخيار الاسرائيلي التقسيمي.

- وجه المجتمعون تحية تقدير واعتزاز الى الاخوة في "التنظيم الشعبي الناصري" بقيادة امينه العام المهندس مصطفى معروف سعد لمواقفه المبدئية وحرصه الدائم على صيغة التعايش. ووجهت تحية تقدير واعتزاز وشكر الى "اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة التي ابدت كل تفهم وتسامح ومحبة لعودة المهجرين الوطنيين للعيش جنبا الى جنب مع اخوانهم الفلسطينيين في المخيم".

وتسلم الاب سليم الغزال في السابعة والنصف مساء امس دار العناية في الصالحية بعدما تفقدها بمواكبة من عناصر "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد"، وبات ليلته فيها.

وناشدت "اللجنة الشعبية" التابعة لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهجرين من قرى شرق صيدا العودة اليها. واكدت في بيان اصدرته على "المحافظة على ممتلكات اخواننا المسيحيين، وذلك لبناء اسس سليمة للعيش المشترك على قاعدة عدم السماح للقوات اللبنانية بالعودة الى المنطقة".

سعد

وقال نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد في ندوة "اللجان الشعبية" لاحياء صيدا في مركز الانعاش الاجتماعي في حي اسكندراني: "إن معركتنا لن تنتهي حتى تحرير كل اراضي الجنوب من العدو الاسرائيلي، ولبنان من "القوات اللبنانية". وان للمعركة وجها اخر في رفع مستوى شعبنا بعد المعاناة الطويلة واصابة كل عائلة وكل بيت. اننا مع عودة كل المسيحيين الى المناطق التي هجروا منها لاحباط مخططات العدو الاسرائيلي وعملائه، لاننا اصحاب موقف وطني رافض الطائفية واقامة الكانتونات.

هناك الآن بيننا نغمة طرح مذهبي نسمعه ونعتبر من يطرحه عميلا لاسرائيل، وان طرحنا ومواقفنا في صيدا تنطلق من قاعدة ثابتة وطنية وعربية، ومن صيدا الوطنية سيتوحد كل لبنان".

واشاد بدور "اللجان الشعبية" في الاحداث الاخيرة التي مرت بها صيدا اذ "نظمت الجماهير الصيداوية في مجمل الانشطة الاجتماعية". واعتبر "ان اللجان الشعبية في مناطق صيدا واحيائها هي الممثل الحقيقي لابناء الشعب، وعلى القيادات السياسية ان تلتزم قراراتها لانها ضمير الشعب وتعبير عن صيدا الوطنية".

"تجمع العلماء"

وتحدث عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود في خطبة القاها في مسجد القطيشية في صيدا: "يتحدثون ان جهة من الجهات اعطت ضمانا امنيا سريا لاسرائيل، ونحن وان كنا نستبعد ان تتورط جهة محلية او اقليمية في مثل هذه الضمانات، نبين الرأي العام الاسلامي الواضح حيال اي ضمان يعطى لامن اسرائيل، فنقول ان الذي يعطي ضمانا لامن اسرائيل هو في الخانة الاسرائيلية مهما حاول ان يبرر فعله هذا وان هذه الضمانات مرفوضة من وجهة النظر الشرعية كما انها لا يمكن ان تطبق عمليا.

فمن وجهة النظر الشرعية جاء القرآن الكريم ان الله توعد ان يسخر اناسا على مدى التاريخ يعذبون بني اسرائيل لما اقترفوا من السيئات، والتاريخ يشهد على ذلك. فاليهود قبل انشاء دولة اسرائيل وبعدها لم يعيشوا فترة من الوقت مرتاحين، ووجدت في كل فترة جهة عن الجهات تنيقهم العذاب فكيف تخالف ما وعدهم الله به، فنعطيهم امانا او ضمانات في حين ان القرآن يعدهم بعذاب مستمر؟

اما من وجهة النظر العملية فلن تفلح اية جهة في ان تنفذ عمليا هذه الضمانات والتاريخ القريب والبعيد شاهد على ذلك، فهذا هو الجيش الاسرائيلي المدجج بالسلاح الاميركي لم يفلح في ان يحقق امانا لنفسه في المناطق التي احتلها في لبنان او في غيره فكيف تفلح جهة اخرى ليس عندها بالطبع القوة الاسرائيلية نفسها ان تعطي الامان لاسرائيل؟ والموقف الاسلامي كان واضحا من خلال كل مشروع صلح مع اسرائيل فهذا خالد الاسلامبولي البطل يقضي على موقع اتفاق الذل مع اسرائيل وها هم العلماء المسلمون قاموا في ١٧ ايار بمعارضة هذا الاتفاق عندما كان الجميع يطبل ويزمر له، ثم ان الموقف الاسلامي كان واضحا ايضا من مفاوضات الناقورة ورفضناها جملة وتفصيلا. وقلنا اذا كانت مفاوضات الناقورة تعقد من اجل ان تسحب اسرائيل من طرف واحد فلتنسحب، لان الوبال لن يكون الا على المعتدي وهذا الذي حصل اثر انسحابها من الجبل.

نقول ذلك لنؤكد ان الموقف الاسلامي كان ولا يزال وسيبقى رافضا كل شكل من اشكال الصلح او التفاوض او الاعتراف باسرائيل وليست الضمانات الامنية التي يتحدثون عنها الا شكلا من اشكال الصلح وشكلا من اشكال الخيانة ولن يكون الموقف الاسلامي منها الا كما كان من كمب ديفيد و ١٧ ايار ومفاوضات الناقورة".

وناشد اهالي جزين اخراج "لحد وجماعته الخائنة" وطالبهم بموقف واضح "يمسح من ذاكرتنا مؤتمر التجمع المسيحي الحر". وشدد على عودة المهجرين ورفض الفرز الطائفي، ودعا الى التشبه بأهل مغدوشة "الذين يعيشون في امن وسلام في محيط اسلامي لانهم لم يدخلوا في حرب ضد المسلمين". وقال: "عمليا نقول ان الواقع الذي يعيشه اهل مغدوشة يشبه الى حد ما نظام اهل الذمة الذي لا يعني الا شيئا واحدا وهو حماية المسالمين من النصارى". وسأل "كل عاقل هل حال اهل مغدوشة اليوم افضل ام حال المناطق التي حاربت المسلمين؟".

"الجماعة الاسلامية"

والقى المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان خطبة الجمعة في مسجد بطاح، ومما قال: "ان التواضع في ساعة النصر مطلوب اكثر منه في ساعة الهزيمة، كما الدماء في حال الصحة افضل منها في حال المرض. نحن اليوم، بعدما كتب الله لنا الخلاص من العدو الداخلي الذي تربص بنا الدوائر وجنى على الابرياء من المستضعفين من مسلمي صيدا وسكان المخيمات وجر بتدميره السيء الخراب على قرى المسيحيين الذين لا ناقة لهم ولا جمل، مطلوب منا الالتفات الى البناء الداخلي واعادة الحياة الى مجراها الطبيعي. علينا العودة الى ديارنا واعمالنا. وعلى جميع المسلحين ان يوجهوا بنادقهم الى اسرائيل العدو الغاصب المحتل الى ان يكتب الله لنا النصر وندخل القدس باذنه.

فمن الواجب الشرعي علينا تسيير دفة الحياة اليومية من اعمال ووظائف ومؤسسات وعلى رأسها المؤسسات الاقتصادية والتربوية والرسمية. ولهذا علينا انهاء حالة المظاهر المسلحة وفي الوقت نفسه علينا الا ندخل الدهاليز الحزبية الضيقة لأن الذي يطلب الاخرة ويصبوا الى الجنة لا يلتفت الى كل مظاهر الدنيا الفارغة التي لا تسمن ولا تغني. علينا الا ننسى في هذه الايام الاستمرار في الاعداد العسكري للجهاد الطويل المطلوب منا والله هو الغالب. والجهاد الذي يرى فيه الكافر موتا ودمارا هو في الحقيقة حياة ابدية للشهيد وحياة كريمة للامة. وان حياة الذلة والهوان لا تلتقي مع حياة المسلم. وجميع الفعاليات واصحاب القرار وحملة السلاح في الجنوب مطالبون اليوم اكثر من ذي قبل بأن يسهلوا عمل المقاومة الاسلامية التي تلاحق دولة اسرائيل. وعليهم ان يميزوا بوضوح بين البندقية العابثة والبندقية الملتزمة. عليهم ان يعوقوا كل امر يخدم دولة اسرائيل وكل ضمان امني يخدم اسرائيل محرم في الاسلام. نقول لكل الذين رفعوا شعارات الحرب ضد العدو ان يصدقوا هذا الشعار والا يبقى ضمن اطار العنوان البراق فقط لأن الفريق الملتزم وحده يعرف كيف يتابع الطريق، وهو باذن الله يملك المقدرة اللازمة لتحقيق اهدافه مهما كانت العقبات من اي طرف جاءت".

زيدان

وقال الشيخ عبد الحليم زيدان في خطبة القاها في مسجد الزعتري في صيدا: "حذرنا في السابق من الغيوم السود التي كانت تلبد الافق، اما الآن فانها فوق جونا، ونحسب ان الايام القليلة القادمة حبلى بتفجيرات ومتغيرات عدة على الساحة خصوصا بعدما بات تحرير الجنوب بكامله وشيكا، وبعدما طهر شرق صيدا والاقليم من رجس "القوات اللبنانية" عملاء اسرائيل. لكن صمام الامان في الصف المناهض لهذه المؤامرة هو رص الصف وتكاتفه وتعاونه لصد المؤامرة ودحر العدوان. فالحكم بات الآن مكشوفا اكثر من اي وقت مضى حتى انه اصبح يتبنى صراحة مواقف "القوات اللبنانية" خصوصا بعد سيطرتها على القرار المسيحي في المنطقة الشرقية. والجيش الذي كان بالامس فقيرا ضعيفا اعطي الآن العتاد والمؤن والامر للتوجه الى الجبل. ووجه الامر الى العسكريين ليكونوا في حالة انتظار للاوامر وهي سابقة خطيرة لقائد الجيش في امره اليومي متجاوزا كل الاصول والاتفاقات. اما الحملات الاعلامية الكبيرة عن هجرة المسيحيين من المناطق التي كانت فيها "القوات اللبنانية" فهي ويا للاسف لم تشأ التحرك عندما هجر المسلمون في صيدا وجوارها طوال ٤٠ يوما من القصف والقنص والسرقة. لكن قتل ظالم معتد منهم جريمة لا تغتفر وقتل شعب مسلم آمن مسألة فيها الف نظر".

ورأى "ان هدف هذه الحملات شحن الاجواء وتعبئتها في اتجاه طائفي، وقد اعلن جعجع ذلك بدعوته الى التعبئة العامة".

وانتقد الرؤساء الروحيين المسيحيين وتساءل: "اين كان هؤلاء عندما كانت "القوات اللبنانية" تعيث في الارض فسادا وتخريبا وتهجيرا"؟ واعتبر "ان عملية صيدا ليست الحلقة الاولى او الاخيرة في مسلسل التآمر على المسلمين في هذا البلد. ولكن ليعلم الجميع ان هذه المدينة كانت طليعة المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي وطليعة التحرر منه ومن افرازاته وستكون في المرصاد لكل من تسول له نفسه ان يلعب بنارها فانها محرقة، او يغتال امنها فانه غال جدا والتاريخ امام الجميع".

● اعلنت دائرة تسجيل السيارات والآليات عن استئناف اعمالها ابتداء من الاثنين المقبل ودعت الموظفين الى الالتحاق بمركز عملهم في مقرها الموقت في سرايا صيدا.

حركة في شارع رياض الصلح في صيدا. (نبيه باشو)

رفضوا الانتقال من حيفا الى جونية

مهجّرون إلى المنطقة الحدودية طالبوا بالتعبئة والانخراط في "الجنوبي"

بنت جبيل - "النهار":

رفض امس المهجرون من قرى الزهراني واقليم الخروب وجزين نقل ٢٠٠ منهم الى جونيه عبر مرفأ حيفا.

وحضرت امس ٣ اوتوبيسات اسرائيلية تابعة لشركة "ايغد" الى مرجعيون عبر بوابة المطلة لهذه الغاية، الا ان المسؤولين عن تجمعات المهجرين رفضوا ذلك "الا في حالات تدرسها لجنة خاصة".

وعبر المهجرون عن هذا الرفض في اجتماع عقد امس وحضره جمع حاشد منهم في عين ابل. واتفق المجتمعون على "التقاط الانفاس والصمود في القتال ومواصلة المعركة حتى تحرير قراهم". وقر الرأي على "اعلان التعبئة العامة في صفوف المهجرين والانخراط فورا في "جيش لبنان الجنوبي" ومنع الخروج من الجنوب الى اي جهة كانت لئلا تتفرغ مناطق اخرى من سكانها". وحمل المجتمعون على "الساكتين عن تهجيرهم وعدم تحركهم حتى في جبل لبنان وكسروان". واعتبروا "ان ذلك سيؤدي بـاللاهين الى اللحاق بالمهجرين في المنطقة الحدودية وسيسقط لبنان كله قضاء بعد قضاء". وحيا المجتمعون "شجاعة اللواء انطوان لحد وصموده الباسل في كفرفالوس". واعتبروا جيشه "الضمان الوحيد لسلامتهم وعودتهم". وطالبوا بلجنة لمتابعة الاتصال بلحد وتدارس طلب المهجرين معه.

ويقيم كهنة القرى المهجرة قداديس غدا الاحد في القرى التي نزحوا اليها، على نية العودة.

ولاحظ الاطباء في قضاء بنت جبيل ان حالات عصبية وازمات قلبية والتهابات رئوية بدأت تظهر في صفوف عدد من المرضى المهجرين. وفي هذا السياق وجه طبيب القضاء الدكتور نعيم الحاج نداء الى المسؤولين لمعالجة هذه المعاناة الصحية. وفي النداء: "نظرا الى الظروف الحاضرة في القضاء خصوصا بعد تدفق عدد كبير من المهجرين (...) نطلب من وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية تأمين المواد الطبية والحليب للاطفال واللقاحات والمضادات الحيوية للالتهابات والامصال ومواد الاسعافات الاولية لمواجهة الكثافة السكانية في القضاء كونها مفقودة تماما".

وناشد اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني "تأمين هذه المواد وارسالها الى المنطقة سريعا".

استعداد لتبديل الكتيبة الايرلندية

اللفتنانت كولونيل كرين - الاول من اليمين - مع ضابطين من هيئة اركان الجيش الايرلندي. (ن.ت. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

تستكمل الكتيبة الايرلندية العاملة في القوة الدولية في الجنوب في ٨ من الجاري تبديل قواتها التي انهت خدمتها في القطاع الاوسط.

وتتألف الكتيبة الجديدة من ٦٧٠ رجلا بقيادة اللفتنانت كولونيل جوسيف يونغ الذي سيخلف اللفتنانت كولونيل كونراد كرين.

وزار ضباط من هيئة اركان الجيش الايرلندي مقر الكتيبة في تبنين وتفقدوا منطقة انتشارها واعطوا توجيهات تتعلق بعملها.

ويذكر ان القائد الجديد كان ساهم في الخدمة مع القوة الدولية سنة ١٩٨٠ في الجنوب، وله خبرة واسعة في المنطقة.

في أول أيار انقضت ٢٠ سنة على إنشاء صندوق الضمان

٥٨٠٠ مضمون تستحق تعويضاتهم القانونية في فرع نهاية الخدمة القيمة المقدرة ٤٤٦,٦ مليون ليرة منها ٧٠٪ على ارباب العمل

كتب بهيج ابو غانم:

في اول ايار، عيد العمال، انقضت عشرون سنة على انشاء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي اعتبر ولا يزال يعتبر الانجاز الاهم منذ الاستقلال، والخطوة الاساسية في المهمة الاجتماعية المنوطة بالدولة.

ومناسبة ومرور ٢٠ سنة على الصندوق ليست كبقية المناسبات، فهي تنطوي على جديد لم يكن قائما في السابق وتشكل منعطفا في تاريخ الصندوق وبداية لمرحلة تختلف عما قبلها في غير ناحية. والجديد في اول ايار هذه السنة وفي الايام التي تليه، انه يبدأ استحقاق تعويض نهاية الخدمة لجيل كامل يكون مضى على انتسابه الى الصندوق (فرع نهاية الخدمة) ٢٠ سنة كاملة او توشك ان تكتمل، وكل اجير يريد تصفية حقوقه يستحق له تعويض كامل. فمن اول ايار الى نهاية السنة الجاري، تستحق على التوالي تعويضات نهاية الخدمة للمجموعة الاولى التي انتسبت الى الضمان عام ١٩٦٥، وهذه المجموعة هي "الجيل الاول" في الضمان وهي التي انتسبت في حينه اختياريا.

العد العكسي

وهكذا يبدأ العد العكسي لما يسمى الوفورات التي استطاع الصندوق تكوينها تباعا. ففي المرحلة الاولى، كان الصندوق يستوفي الاشتراكات كاملة ولا يدفع التعويضات الا في شكل محدود نسبياً وفي معظم الحالات بسبب بلوغ السن القانونية (٦٠ سنة) او الوفاة او العجز. اما في المرحلة الثانية التي بدأت في اول ايار، فان الدفع سيصير بوتيرة اعلى، وهذه الوتيرة ستزداد يوما بعد يوم، لان المجموعة الاولى لعام ١٩٦٥ والتي تستحق تعويضاتها هذه السنة اقل من مجموعة عام ١٩٦٦، الى هي بدورها اقل من مجموعة عام ١٩٦٧. والواقع ان قلة من المتتبعين كانت تدرك ان الوفر في الصندوق هو حال موقتة وان الاصل في الصندوق، كما في معظم البلدان، ان يكون في عجز، وكذا لم ينتبه احد لهذا الامر.

فتوظيفات اموال الصندوق لم تعط الاهتمام الكافي ولم تدرس يوما على نحو علمي وبما يخدم اغراض مجتمع الضمان وينمي الوفورات في آن، تحسبا لليوم الاسود، فاقتصرت في اكثرها على الايداعات المصرفية، وهو توظيف لم يعد قادرا منذ سنوات على جبه التآكل الناتج من التضخم. والاهمال لم يقتصر على توظيف اموال الصندوق على نحو مجز ومجد ومفيد، بل طاول تحصيلها حتى، فبرزت مشكلة ديون الصندوق التي تقدر الآن بنحو مليار ليرة او يزيد، اي ما يوازي ٥٠ في المئة مما هو متوافر لدى الصندوق. هذا اضافة الى الديون غير المقدرة اي الناشئة عن المؤسسات المكتومة وغير المسجلة.

ومهما يكن من امر، فان عهد الوفر قد ولى وبدأت مرحلة جديدة ستسوقنا تدريجا الى الحال التي يعانيها معظم صناديق الضمان في العالم، الامر الذي يقتضي اليقظة والاحتراز والعمل على بناء سياسة اجتماعية متكاملة. فما هو العدد المتوقع للمضمونين المرشحين لترك الخدمة والمبالغ المقدر دفعها اليهم في حال اقدامهم على تصفية تعويضاتهم؟

العدد

في دراسة "اكتوارية" للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ان عدد المضمونين الالزاميين المسجلين في اعوام ١٩٦٥ - ١٩٦٩ بلغ، استنادا الى مبطقة التسجيل ١٢٥٠٠ مضمون لعام ١٩٦٥ و ٢٠٠٠٠ مضمون لكل عام من ١٩٦٦ الى ١٩٦٩.

وقد اسقطت من هذا العدد التصفيات التي حصلت لتعويض نهاية الخدمة في كل من المجموعات تعدادا الى غاية عام ١٩٨٢ وتقديرا استقرائيا للتصفيات عام ١٩٨٣ واستطرادا من ١٩٨٥ الى ١٩٨٩. وفي ضوء ذلك تحدد الدراسة عدد المضمونين الذين لم يطلبوا تصفية تعويضاتهم بحلول سنوات ١٩٨٥ - ١٩٨٩ كالآتي:

- مجموعة ٦٥: المضمونون الجدد ١٢٥٠٠ - "التصفيات" خلال العشرين سنة خدمة ٤٥٥٠ = ٨٩٥٠
- مجموعة ٦٦: ٢٠٠٠٠ - ٦٢٥٠ = ١٣٧٥٠
- مجموعة ٦٧: ٢٠٠٠٠ - ٥٨٢٥ = ١٤١٧٥
- مجموعة ٦٨: ٢٠٠٠٠ - ٥٤٧٥ = ١٤٥٢٥
- مجموعة ٦٩: ٢٠٠٠٠ - ٥٢٠٠ = ١٤٨٠٠

الى ذلك تقدر الدراسة العدد الاجمالي للمضمونين الذين سيكملون مدة ٢٠ سنة خدمة خلال السنوات المرتقبة لنشوء الحق في التعويض اي خلال سنوات ١٩٨٥ - ١٩٨٩ والذين سيطلبون تصفية تعويضاتهم على هذا الاساس كما يأتي:

- ١٩٨٥: ٥٨٠٠ مضمون.
- ١٩٨٦: ٩٣٩٤ مضمونا.
- ١٩٨٧: ١٠٤١١ مضمونا.
- ١٩٨٨: ١١٤٠٤ مضمونين.
- ١٩٨٩: ١٢٣٦٦ مضمونا.

فيكون عدد المضمونين المرتقب تقدمهم للحصول على تعويض نهاية الخدمة خلال السنة الجارية ٥٨٠٠ مضمون.

الا ان هذا العدد يبقى عرضة للزيادة او النقصان نتيجة العوامل التي تساهم في الاقدام على التصفية او الاحجام عنها. ذلك ان الاقدام على تصفية التعويض يتأثر بحاجة المضمون الى السيولة وبخوفه وقلقه على مصير البلاد، وتاليا مصير الصندوق. اما الاحجام عن التصفية فيتأثر بعاملين: الطمع بزيادة الرواتب والطمع بالتعويضات الاضافية التي تترتب له بعد السنوات الـ٢٠ الاولى. ولا شك في ان الظروف الراهنة والتطورات المرتقبة هي التي ترجح عوامل الاحجام او الاقدام.

القيمة

وتقدر دراسة الصندوق ان متوسط الاجر عام ١٩٨٣ بلغ ١٩٨٧ ليرة وارتفع في ١٩٨٥ الى ٣٨٥٠ ليرة نتيجة الزيادات السنوية لغلاء المعيشة.

واستطرادا قدرت متوسطات اجور السنوات المقبلة كالآتي: ١٩٨٦: ٤٢٧٤ ليرة، ١٩٨٧: ٤٧٤٤ ليرة، ١٩٨٨: ٥٢٦٥ ليرة، ١٩٨٩: ٥٨٤٥ ليرة. وعليه تكون تعويضات نهاية الخدمة القانونية المتوجبة للمضمونين التابعين لكل من المجموعات الخمس كالآتي:

- مجموعة ٦٥: ٥٨٠٠ × ٣٨٥٠ × ٢٠ سنة = ٤٤٦,٦ مليونا (في ١٩٨٥).
- مجموعة ٦٦: ٩٣٩٤ × ٤٢٧٤ × ٢٠ سنة = ٨٠٣,٠٠ ملايين (في ١٩٨٦).
- مجموعة ٦٧: ١٠٤١١ × ٤٧٤٤ × ٢٠ سنة = ٩٨٧,٨ مليونا (في ١٩٨٧).
- مجموعة ٦٨: ١١٤٠٤ × ٥٢٦٥ × ٢٠ سنة = ١٢٠٠,٨ مليونا (في ١٩٨٨).
- مجموعة ٦٩: ١٢٣٦٦ × ٥٨٤٥ × ٢٠ سنة = ١٤٤٥,٦ مليونا (في ١٩٨٩).

وتبلغ قيمة التعويضات المرتقب دفعها خلال السنة الجارية نحو ٤٤٦,٦ مليون ليرة وهي خاضعة للزيادة والنقصان تبعا للعوامل المؤشرة على طلبات التصفية.

حساب التسوية

ومعلوم ان هذا المبلغ لا يترتب على الصندوق فحسب، بل ان معظمه يترتب على رب العمل بسبب حساب التسوية الذي تضخم في السنوات الاخيرة نتيجة الزيادة الكبيرة في الاجور. وبحسب احصاءات الصندوق يترتب التعويض بنسبة ٣٠ في المئة على الصندوق وبنسبة ٧٠ في المئة على رب العمل.

ومشكلة تزايد حساب التسوية نتجت كما هو معروف من تضخم الاجور في شكل متسارع خصوصا منذ ١٩٧٧ وراوحت الزيادات السنوية بين ٢٥ و ٢٩ و ١٨ واخيرا ٢٠ في المئة. وهذه الزيادة التي معظمها من افرازات الاحداث لم يكن ممكنا ترقبها عند وضع نظام نهاية الخدمة الذي تم في مرحلة اتسمت بالاستقرار الاقتصادي واستمرت حتى اوائل السبعينات. فعند وضع هذا النظام واستنادا الى الزيادات السنوية للاجور التي كانت تراوح بين ٥ و ٧ في المئة، كانت المعادلة ان الاشتراكات المدفوعة ستوازي قيمة التعويض المستحق، وان الفوائد المدفوعة على اشتراكات ارباب العمل ستوازي نسب التضخم السنوية التي تؤثر على حساب التسوية. وحتى عام ١٩٧٦ لم يكن حساب التسوية الذي يبقى على رب العمل يتجاوز ١٠ في المئة من قيمة التعويض المتوجب للاجير، اما اليوم فقد ارتفع حساب التسوية على رب العمل بفعل زيادة الاجور الى ٧٠ في المئة وهو يصل احيانا الى ٨٠ في المئة.

وحسابات التسوية التي استحقت على ارباب العمل سابقا لم تكن مشكلة لان تصفيات تعويضات نهاية الخدمة كانت قليلة واجريت تدريجا بسبب الوفاة او العجز او بلوغ السن او الهجرة او تحول الاجير رب عمل. لكنها هذه السنة ستستحق دفعة واحدة وعلى سنين الخدمة كاملة (٢٠ سنة).

وتتوقع دراسة الصندوق، في ضوء معدل حساب التسوية البالغ نحو ٧٠ في المئة من قيمة التعويض، توزيع مستحقات السنوات الخمس كالآتي:

- مجموعة ٦٥ - ٨٥: ٤٤٦,٦ × ٣٠٪ = ١٣٤ مليونا.
- مجموعة ٦٦ - ٨٦: ٨٠٣,٠٠ × ٣٠٪ = ٢٤٠,٩ مليونا.
- مجموعة ٦٧-٨٧: ٩٨٧,٨ × ٣٠٪ = ٢٩٦,٣ مليونا.
- مجموعة ٦٨-٨٨: ١٢٠٠,٨ × ٣٠٪ = ٣٦٠,٣ مليونا.
- مجموعة ٦٩ - ٨٩: ١٤٤٥,٦ × ٣٠٪ = ٤٣٣,٧ مليونا.

ويستنتج من ذلك ان التعويضات المرتقب دفعها هذه السنة تقدر بـ٤٤٦,٦ مليون ليرة، منها ١٣٤ مليونا على عاتق الضمان و٣١٢,٦ مليونا على عاتق ارباب العمل.

العبء

من هنا ان بدء العد العكسي لتناقص وفورات فرع نهاية الخدمة لا ينوء به في المرحلة الاولى، خصوصا في السنة الجارية، الصندوق نفسه. بقدر ما ينوء ارباب العمل ولاسيما منه القطاع الصناعي الذي يستوعب العدد الاكبر من المضمونين.

ومشكلة حساب التسوية تطرح نفسها في ضوء المعطيات الآتية:

- الظروف الصعبة التي تعيشها المؤسسات منذ ١٠ سنين وما تسببت فيه من مشاكل مالية متراكمة.
- العائق القانوني الذي لا يسمح بتقسيط حسابات التسوية على غرار ما يحصل بالنسبة الى الاشتراكات.

وعلى افتراض استصدار قانون يجيز تقسيطها، فان هذا التقسيط يرافقه:

أ - تقسيط ديون الاشتراكات اعتبارا من ٨ آب ١٩٨٥ لكل الديون السابقة.

ب - الاشتراكات الشهرية العادية المفترض دفعها في انتظام اعتبارا من اول ١٩٨٥.

ولاسيما لا شك فيه ان الظروف الراهنة للدولة والاقتصاد تجعل من المتعذر ايجاد حل عادل ومتوازن لمشكلة حساب التسوية بمعزل عن نظام الشيخوخة والعجز والوفاة الذي طوي كما يبدو الى اشعار آخر. فلا الصندوق يجوز تحميله العبء لئلا يضعف وضعه المالي، ولا المضمون يجوز ان يخسر ما هو حق له باعتباره غير مسؤول عن التضخم، ولا رب العمل يمكن تحميله هذا العبء المفاجىء الذي لم يحتط له بمؤونات واحتياطات.

الاختناقات

ومع مرور ٢٠ سنة على انشاء الصندوق، تبرز جملة اختناقات تتهدد كيان الصندوق كمؤسسة من حيث البنية ومن حيث الوظيفة المنوطة بها. وهذه الاختناقات تعددت وتنوعت نتيجة الاحداث المستمرة منذ ١٠ سنين وافرازاتها على غير صعيد. ففترة الاحداث تشكل نصف عمر الصندوق، الا ان بذور الاختناقات بدأت عمليا قبلها وتفاقمت بعدها. واهمها:

١ - تخلف انجاز قطع الحسابات السنوية، ذلك ان آخر قطع للحساب يعود الى عام ١٩٧٣. وهذا التخلف يحول دون تكوين صورة مالية دقيقة عن الوضع المالي لكل من الفروع الثلاثة العاملة.

٢ - تأخر الصندوق في اعتماد المكننة التي طرحت منذ عام ١٩٧٣ ولم تنجز حتى اليوم، علما ان ا لجهاز تأمن قبل نحو ٤ سنوات ولم يركب بعد. والتحضيرات الجارية الآن تبشر بالخير وان يكن التحفظ واجبا!

٣ - الترهل الاداري في الصندوق نتيجة تشتت المراكز وانعدام الرقابة وتوزيع المستخدمين على هذه المراكز تبعا لانتماءاتهم الطائفية وليس لاحتياجات المراكز نفسها وعدد المضمونين في كل منها.

٤ - المأزق المالي الذي يعانيه فرع المرض والامومة بفعل التسارع الكبير في ارتفاع الكلفة الطبية والاستشفائية، وبفعل الهدر الناتج من التجاوز والتواطؤ.

٥ - التآكل الذي يتهدد وفورات الصندوق والبالغة نحو ١,٨ مليار ليرة، ذلك ان توظيفها لدى المصارف او في سندات الخزينة لا يقيها من آفة التضخم الذي يسابق معدلات الفائدة، بحيث تغدو القيمة الفعلية للفائدة دون الصفر.

٦ - تفاقم مشكلة الديون المتراكمة للصندوق لدى المؤسسات وعجز قوانين العفو والتقسيط حتى الآن عن حل هذه المشكلة الا جزئيا، بسبب الظروف الامنية والسياسية التي عطلت كل المحاولات.

٧ - الاهمال الدائم للديون غير المقدرة العائدة الى المؤسسات المكتومة والاجراء المكتومين، وقصور السلطة والقانون عن ملاحقة هؤلاء.

ان هذه الاختناقات، وهي على سبيل المثال لا الحصر، تهدد مصير الصندوق وتتطلب تحركا موضوعيا بعيدا عن اية اعتبارات سياسية او طائفية او مذهبية لرسم خطة متكاملة لانقاذ هذه المؤسسة، خصوصا في ظل الوضع الاجتماعي المتأزم والذي يبدو الصندوق من خلاله احدى اهم الادوات والوسائل المتاحة للاضطلاع بسياسة اجتماعية تأخذ في الاعتبار احتياجات المضمونين واوضاع المؤسسات.

حركة مرفأ بيروت

رست امس على ارصفة مرفأ بيروت ١١ باخرة وبقيت خارج الاحواض ١٤ باخرة. وينتظر وصول ٨ بواخر.

هنا حركة مرفأ بيروت بحسب رئاسة الميناء والغرفة الدولية للملاحة.

أ - البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	رحا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٩	فيل دونير	مختلف	ر. سعادة
١٠	اولمبيا	للشحن	اراب شيبينغ
١٠	ماريا - ر	للشحن	نصار شيبينغ
١٠	طوني صافي	١٥٥ سيارات	ح. ثابت
١٠	بيلليني	١٥٠ مختلفا	سيمان انترناشونال
١٢	نادين	٧٠٠ ترابة	ب. عضم
١٢	عزيز	للشحن	ميلرفا شيبنغ
١٢	ميرا - ج	—	السردوك شيبينغ
١٢	كارولينا - ف	للشحن	غلوب شيبينغ
١٢	سي كريست	للاصلاح	سي نورث

ب - خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
السلام - ٢	—	س. شعر
بيلليني	١٥٠ مختلفا	سيمان انترناشونال
غارولاين	٢٣٢٠ حديدا	ج. ابو حمد
الكسندر - ك	١٥٠٠٠فيول اويل	أ. كفوري
جهمر لاك	١٩٨٢ مختلفا	ريكومار
جهمر لايف	مختلف	ريكومار
ج م ث - ٢ خالد	للشحن	ميلرفا شيبنغ
كرم - ب	للشحن	ن. ابو رجيلي
كوزيت	للشحن	ح. ثابت
ميس ماريبتا	لشحن الذرة	ع. مكاوي
سي وايف	مختلف	سي لاين شيبينغ
فولكان	لنقل الفيول اويل	؟
دراغازاني	٤٤٣٩ مختلفا	ليبانيز كونيكشن
انيكا	٢٠٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بيلليني	ليماسول	١٥٠ مختلفا	سيمان انترناشونال
كونتي بيروت	لارنكا	٢٧٥ مختلفا	اورابيا
صوفيا	البيريه	٢٠٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
كاليمنوس	الاسكندرية	٨٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
دون بدرو	انقير	٦٠ سيارات	كاريبيبريس
كانوبوس	مرسيليا	٢٠٠ مختلفا	سوكونار
فاليتانا	ليماسول	٢٠٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
كالوفير	برغاز	١٠٠ كبريتا	المكتب الجزائري

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري.

١ - مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
كاترينا - ف	٣٨٠٠ محروقات	اللبنانية العربية
لاك	١٧١٠ بلاطا ورخاما	الوكالة الطرابلسية
سمر	خشب	مارينا للملاحة
ابو السلام	بصل	ستوت للملاحة
ندى - ج	خشب	الحدياق للملاحة
هانيا	زفت	ع. غندور
سمان - ١	ماشية	أ. عيد
ريما - م	لشحن الماشية	م. خبار
الحاج سيد	٤٠ بطيخا	ستوت للملاحة
ب - المنتظرة :		
عادل	مختلف	العربية للملاحة والنقل
صوفيا	مختلف	الحدياق للملاحة
رنا	مختلف	اللبنانية العربية
هلال	صويا	تريبولي كونتينر سرفيس

٢ - جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
فريديوتيس - ٢	١٢٦ ماشية	شبير ماريتيم
غريني - ١	لجوء اضطراري	غريني شيبينغ
لا بالما	لجوء اضطراري	اجيمار
مايا	لجوء اضطراري	ح. ثابت
روز	لجوء اضطراري	ح. ثابت
ب - المنتظرة :		
صن بوت جونيور	ركاب	ح. مرقص
بيلليني	١٥٠ مختلفا	سيمان انترناشونال
نور السلام	٢٠٠ بصلا	ن. ابو رجيلي
كابتن حسن - ١	٦٥ ماشية	نافيمار
سبيريدون - ١	٧١ ماشية	نافيمار

٣ - مرفأ صيدا

أ - العاملة :
(لا شيء)
ب - المنتظرة :

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كابتن نورسن	خشب	المتحدة للملاحة

● منتظرة ايضا باخرة ومركبان لم تعرف اسماؤها تشحن بطيخا وخضرا.

٤ - مرفأ الزهراني

أ - العاملة :

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سانتا بربارة	٥٢٠٠٠فيول اويل	م. الترياقي

٥ - مرفأ صور

(لا شيء)

٦ - مرفأ شكا

(لا شيء)

---

٤٢ الف طن منتظر وصولها الاثنين

قصير يدعو الى تحييد المرفأ حرصاً على استمرار توزيع القمح

اجرى امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير اتصالات مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وبعض الفاعليات السياسية ساعيا الى تحييد مرفأ بيروت باعتباره قطاعا حيويا مهما لجميع اللبنانيين من دون استثناء ولا يجوز تعريضه لانتكاسة تعرقل برنامج تموين البلاد بمادة القمح وتوزيعها على كل المناطق اللبنانية.

وقال الوزير قصير في تصريح له : "بسبب القصف الذي يستهدف المرفأ واصابة احدى البواخر واستمرار القذائف على حرمه، تلقيت اتصالات من المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري الذي افادني ان المرفأ يتعرض لظروف امنية يصعب معها استمرار العمل في تفريغ البواخر وتحميل الشاحنات بالقمح لتوزيعه على المناطق. وقد اجريت فورا اتصالات مع رئيس الحكومة والقطاعات السياسية وطلبت العمل على تحييد منطقة المرفأ كي تستمر وزارة الاقتصاد والتجارة في تأمين التموين الكافي من مادة القمح لجميع المناطق وذلك حرصا على مصلحة جميع الافرقاء".

ودعا الى عدم التهاون في هذا الشأن "لان عواقبه وخيمة وتتعلق بمعيشة المواطن اللبناني".

وكان وضع المعابر بين شطري العاصمة انعكس بوادر نقص في القمح نظرا الى تقلص عمليات السحب والتسليم من المرفأ والمطاحن.

باخرة الاثنين

وجاء مسعى الوزير قصير استباقا لباخرة القمح المنتظر وصولها الاثنين المقبل ناقلة ٤٢ الف طن هي رصيد الصفقة الاخيرة المتعاقد عليها والبالغة ١٥٠ الف طن، ذلك ان وصولها في ظل الاوضاع السائدة في المرفأ سيكبد الوزارة رسوما اضافية اما بسبب التأمين واما بسبب الانتظار واما كليهما معا، فضلا عن الصعوبات والمخاطر والاحراجات التي ستواجه السحب من الاهراءات والتوزيع على المناطق.

... وعضيمي يدعو الى تحييد المستشفيات

ناشد رئيس نقابة اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي جميع المتحاربين المحافظة على المؤسسات الصحية والعاملين فيها وتحييدها كي تتمكن من متابعة رسالتها الانسانية.

ودعا المستشفيات الى متابعة ما اتصفت به خلال السنين العشر من تقديم افضل الخدمات خصوصا للمصابين والمهجرين.

مرفأ بيروت: إدخال البواخر على مسؤولية الوكلاء البحريين

باشرت امس رئاسة ميناء بيروت قبول طلبات الوكلاء البحريين الراغبين في ادخال بواخرهم الى احواض المرفأ وتفريغ حمولتها على مسؤوليتهم نظرا الى الظروف.

وعقدت رئاسة الميناء اجتماعها الدوري في مقر الغرفة الدولية للملاحة برئاسة المهندس جورج اشقر وعرضت اوضاع المرفأ والاجواء السائدة في محيطه واستأنست بآراء الوكلاء البحريين. وقد اتخذت ترتيبات استثنائية وحددت اماكن لرسو بعض البواخر على الارصفة غير المعرضة لمرمى النار والقنص، وهي الارصفة ٨ و٩ و١٠ و١٣، كذلك نظمت ادوار البواخر المقرر ادخالها اليوم.

وعليه دخلت المرفأ امس ٥ بواخر عاملة وستدخل اليوم ٨ بواخر اخرى.

واستمرت حركة المرفأ جزئية بفعل الاضطراب الامني فظلت نسبة غياب الموظفين مرتفعة وتراجعت تاليا عمليات السحب والتفريغ.

اما تفريغ الفيول اويل من الباخرة "الكسندر - ك" الراسية قبالة الدورة، فيتم بواسطة الباخرة "فولكان" التي تحمل ٧٠٠ طن ثم تفرغها في خزانات المعمل الحراري في الزوق. والمعروف ان "الكسندر - ك" تنقل ١٥ الف طن من مصفاة الزهراني.

مجلس العلاقات ووزارة الخارجية يتابعان قضية التصدير الى السعودية

سافر امس الى السعودية ممثل المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد عبد الله الشيخ لمتابعة البحث مع السلطات المختصة في قضية تصدير الانتاج اللبناني الى المملكة.

وقد احيطت وزارة الخارجية والمغتربين علما بالامر في اطار التنسيق بين المجلس والوزارة وبالتعاون مع السفير اللبناني في السعودية السيد ظافر الحسن. ويؤمل ان يؤدي هذا التحرك الى قبول انتاج دفعة جديدة من المصانع التي ارسلت لائحة بها الى السلطات السعودية لا تزال تحتوي اكثر من ٤٠٠ مصنع.

وكان مجلس العلاقات وغرفة التجارة والصناعة في بيروت تلقيا مراجعات عدة من المصانع التي لم يشملها القبول، مع العلم ان عددا من المؤسسات الصناعية العاملة بات في حاجة ماسة الى اسواق جديدة للتصريف.

والمعروف ان السعودية اعلنت قبل نحو شهر قبولها انتاج ٥١ مصنعا.

رسم اضافي على البرقيات

صدر المرسوم الرقم ٢٤٧٣ القاضي باحداث رسم اضافي مقطوع على البرقيات الدولية الصادرة.

وحدد هذا الرسم بخمس ليرات لبنانية ايا كان نوع البرقية.

مجلس الضمان لم يجتمع

تعذر امس ايضا انعقاد مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي نتيجة الوضع الامني والتطورات التي استجدت على معبر المتحف.

ويذكر ان المجلس منقطع عن الاجتماع منذ اكثر من شهر بسبب اعياد الفصح ثم الوضع الامني.

اسود: المطلوب عمل انتاجي متوازن

عرض امس رئيس جهاز الشؤون الاجتماعية في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي ايلي اسود تصوره للقطاعين الاقتصادي والاجتماعي في مناسبة عيد العمل، مناديا بـ"فترة تأمل عميقة في كل شيء حصل منذ عام ١٩٤٣ حتى اليوم".

وقال: "اعتقد اننا مقبلون على فترة تغيير جذرية في الذهنية وطريقة العمل، كمسيحيين في الدرجة الاولى، حيث تبرز الاهمية القصوى لوحدة المجتمع المسيحي وتماسكه".

وبعدما نعى اسود الثقة والتعايش والشعارات الوحدوية التي سقطت، رأى ان الدولة لم تتمكن من استيعاب فترة الحرب ليكون هناك مجتمع حرب واقتصاد حرب. واكد ان المطلوب "عمل انتاجي متوازن". ودعا الفاعليات "وفي المنطقة المسيحية بالذات، الى ضم كل الجهود وجمعها ضمن خطة تؤدي بنا الى منع تآكل المجتمع المسيحي وبالتالي اللبناني وتؤدي بالتالي الى تكامل القطاعات على اختلافها وتنوعها واعتماد الاقتصاد الموزع وليس الاحتكاري".

فاكهة وخضر الى حمص

استقبل امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل مدير التموين الداخلي في محافظة حمص الذي سلمه باسم محافظ المدينة كتابا يتضمن رغبة في شراء كميات من الفاكهة والخضر اللبنانية.

"الهيئة الشعبية لمكافحة الغلاء"

عقدت "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" اجتماعها الدوري وناقشت الاوضاع العامة وانعكاساتها على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

وحذرت الهيئة، في بيان لها، التجار من استغلال الظروف ورفع الاسعار واستنكرت خصوصا اخفاء المحطات البنزين وتلاعبها باسعاره واستمرار الافران في رفع اسعار الخبز. ودعت المسؤولين الى التحرك لتأمين المحروقات في كل المناطق.

وحيت الهيئة اهالي صور وجوارها وبعض قرى البقاع الغربي لجلاء القوات الاسرائيلية عنها.

وفد نقابي يزور صور

صور - "النهار":

زار صور امس وفد نقابي ضم ممثلين لاتحاد البناء والاخشاب ونقابة عمال بلدية بيروت ونقابة عمال الميكانيك والحديد والصلب ونقابة عمال الخياطة.

وجال الوفد في احياء المدينة وعقد اجتماعا مع نقابيين في صور في مقر النقابات العمالية.

وقال السيد مرسل مرسل رئيس اتحاد عمال البناء والاخشاب باسم الوفد ان الزيارة التي تأتي مع اول ايار هي للتهنئة بعد زوال الكابوس الاسرائيلي عن المدينة ولمشاركة العمال في فرحتهم وانتصارهم.

تقنين الكهرباء في زحلة

اعتمدت شركة كهرباء زحلة برنامجا جديدا للتقنين بمعدل٨ ساعات يوميا.

وصرح مدير الشركة المهندس ريشار المعلوف ان السبب هو توقف معمل جون والتعديات على الخطوط واوضح ان البرنامج الجديد سيستمر الى حين الاتفاق مع مؤسسة كهرباء لبنان على برنامج آخر.

بورصة بيروت

الدولار أقفل بـ ١٧,٠٨ ليرة

بقي امس سعر الدولار الاميركي هو اياه وبيع في سوق بيروت بما بين ١٧,٠٥ و ١٧,١١ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٧,٠٨ ليرة في مقابل ١٧,٠٧ ليرة الخميس.

راوح الدولار صباحا بين ١٧,١٢ و ١٧,٢٢ ليرة لينخفض بعد ذلك تدريجا وسط تقلبات وعمليات محدودة. ويبدو ان ثمة امساكا بالسوق بحيث يتم استيعاب العرض على نحو هادىء في حين يسود الجمود اجواء المتعاملين.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣١٥,٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٧٢٤٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٢٤ دولارات وبيع الكيلو غرام بـ ٣٤٠٠ ليرة.

في الخارج ارتفع الدولار امس في شكل واضح ازاء مختلف العملات نتيجة بعض التوقعات عن نسبة النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة وكذلك عن احتمال ارتفاع الفائدة على الدولار والتي كانت في لندن كالآتي : ٨ ١/٢ في المئة لشهر، ٨ ٩/١٦ لشهرين، ٨ ١١/١٦ لثلاثة اشهر، ٩ ١/١٦ لستة اشهر، ٩ ١١/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي :

- ١,٢١,١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٢٢,٣٠ الخميس.
- ٣,١٩,٠٠ مارك الماني في مقابل ٣,١٤,٧٥.
- ٢,٦٧,٨٠ فرنك سويسري في مقابل ٢,٦٤,٥٠.
- ٩,٧٣,٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٩,٥٩,٧٥.
- ٢٥٣,٣٠ ين ياباني في مقابل ٢٥٢,٤٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الجمعة ٣ ايار ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا :

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٤٩	١٥١
الدينار العراقي	١٦٥٠	١٧٠٠
الدينار الكويتي	٥٥٥٠	٥٦٠٠
الدينار الاردني	٤١٦٠	٤٢١٠
الدينار البحراني	٤٤٦٠	٤٥١٠
الدينار الليبي	٣٠٥٠	٣١٥٠
درهم الامارات العربية	٤٦٠	٤٦٥
الريال السعودي	٤٦٧	٤٧٢
الريال العماني	٤٨٧٥	٤٩٢٥
الريال القطري	٤٦٣	٤٦٨
الجنيه المصري	١١٨٥	١٢٣٥
الجنيه الاسترليني	٢٠٦٣	٢٠٨٣
المارك الالماني	٥٢٤,٥٠	٥٢٩,٥٠
الفلوران الهولندي	٤٧٢,٥٠	٤٧٧,٥٠
الدراخما اليونانية	١١,٠٠	١٢,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٧٥	١٧٧
الفرنك السويسري	٦٣٧	٦٤٢
الفرنك البلجيكي	٢٦,٢٥	٢٦,٧٥
الكورون الدانماركي	١٤٨,٣٥	١٤٩,٣٥
الكورون الاسوجي	١٨٦	١٨٧

البيزيتا الاسبانية	٩,٨٥	٩,٩٥
الليرة التركية	٣,٣٥	٣,٦٠
الليرة القبرصية	٣٦٠٠	٣٦٥٠
الالف لير ايطالي	٨٣٣	٨٥٣
الالف فرنك افريقي	٣٤٥٠	٣٥٠٠
الالف ين ياباني	٦٧٢٥	٦٧٧٥
الدولار الاميركي حوالة	١٧٠٥	١٧١١
الدولار الاميركي بنكلوط	١٧٠٠	١٧١٠
الدولار الاوسترالي	١٠٧٥	١٠٩٥
الدولار الكندي	١٢٣٠	١٢٥٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٢٢٥	١٢٤٥
الليرة الايرانية	١٢٠٥	١٢٥٥
الليرة العثمانية	١٠٧٥	١١٢٥
البيزوس المكسيكي	٦٢٢٥	٦٥٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٠	١٧٠٤٠٠	١٧٢٤٠٠
اونصة الذهب	٣١٢,٢٥ د	٣١٥,٢٥ د
كيلو الفضة	٣٣٠٠	٣٤٠٠
اونصة الفضة	٦,١٤ د	٦,٢٤ د

مشاكل المهجرين في الشقق المفروشة موضوع اجتماع في وزارة السياحة

رأس امس المدير العام للسياحة بالوكالة السيد محمد ماضي اجتماعا للبحث في المشاكل الناتجة من ايواء مهجرين في الشقق المفروشة في العاصمة. وحضر الاجتماع السادة: مستشار وزير السياحة صالح الدسوقي، رئيسة الديوان السيدة الهام حب الله، رئيس دائرة الفنادق سرحان سرحان، المفتش السياحي مسعود شميط ووفد يمثل "مجلس المهجرين" يضم السيدة اسما مكارم كنعان والسادة علي مروة وفؤاد كنعان والانسة سميرة علامة وعلي محيدلي.

وتوقف المجتمعون عند نقاط محددة، منها: المهجر الممتنع عن الدفع على رغم افادته من حسم ٤٠ في المئة منذ ١٩٨٣، المهجر الذي لم يستفد من هذا الحسم، المهجر الطارىء بسبب الاحداث الاخيرة وامكان افادته من الحسم، وضع المهجر الذي صار في امكانه امنيا العودة الى منطقته، تحديد الحالات التي توقف افادة المهجر من التسهيلات، النزلاء غير المهجرين الذين يطالبون بالحسم، احتلال الشقق، تلاعب بعض اصحاب الشقق المفروشة بالاسعار.

وبنتيجة المناقشة اتخذ المجتمعون التوصيات الاتية التي سترفع الى وزير السياحة السيد وليد جنبلاط:

١ - الطلب من مجلس المهجرين تقديم احصاءات ومعطيات عن النقاط موضوع البحث.

٢ - التزام الحسم للمهجر الفعلي.

٣ - اعادة النظر في تصنيف بعض الشقق التي تدنى مستواها.

وتقرر عقد اجتماع اخر الجمعة ١٠ ايار الساعة العاشرة لمتابعة البحث.

اعلان استدراج عروض من إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

ترغب ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية في اعادة اجراء استدراج عروض للنقل العام، للتبوغ المشتراة والمخزونة ومواد مختلفة بين مستودعاتها في المناطق اللبنانية.

فمن يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة عليه ان يطلع على دفتر الشروط في مكتب الادارة الرئيسي في القنطاري ومكتب مديرية النقل في الحدث ضمن الدوام الرسمي.

آخر مهلة لتقديم العروض يوم الثلثاء ١٩٨٥/٥/٧ الساعة الحادية عشرة.

وتفض العروض في اليوم التالي في تاريخ ١٩٨٥/٥/٨ الساعة العاشرة في مركز الادارة في الحدث.

تعبيراً عن "العلاقات الودية بين الشعبين"

الرئيس الزائيري يزور اسرائيل

اعلن امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو سيقوم بين ١٢ ايار الجاري و١٧ منه بزيارة رسمية لاسرائيل تلبية لدعوة من الرئيس حاييم هرتسوغ.

وقال ان "هذه الزيارة تاتي ردا على الزيارة التي قام بها الرئيس هرتسوغ لزائير في كانون الثاني ١٩٨٤. انها تعبر عن العلاقات الودية بين الشعبين الاسرائيلي والزائيري".

ويرى المراقبون ان زيارة موبوتو تعكس متانة الروابط القائمة بين الدولة العبرية والنظام القائم في زائير. وكانت اسرائيل نجحت في تمتين مواقعها في هذا البلد، خصوصا ان الرئيس الزائيري اوكل الى خبراء اسرائيليين مهمة التدريب والتسليح لبعض الوحدات العسكرية الرئيسية ومن بينها قوات الحرس الجمهوري نفسه.

ويذكر ان ٢٩ دولة افريقية قطعت بعد حرب ١٩٧٣ علاقاتها مع اسرائيل وخفضت او اوقفت تعاملها التجاري معها. غير ان الديبلوماسية الاسرائيلية استطاعت في السنوات الاخيرة اختراق المقاطعة عن طريق معاودة العلاقات الديبلوماسية مع كل من زائير وليبيريا. وفي الوقت الذي اعتبرت دول افريقية ان هاتين الدولتين نقضت قرار منظمة الوحدة الافريقية الخاص بمقاطعة اسرائيل، رد موبوتو ان على الافارقة الا يكونوا ملكيين اكثر من الملك وانه بعدما اعادت اسرائيل سيناء الى مصر لم يبق للموقف الافريقي ما يبرره.

وكانت مصادر ديبلوماسية غربية كشفت ان اسرائيل تقيم علاقات فعلية مع عدد من الدول الافريقية وتضطلع في بعضها بادوار حساسة على الصعيد الامني ولكن من دون معاودة العلاقات الديبلوماسية معها. وقد حذرت جامعة الدول العربية الدول التي تعاود علاقاتها مع اسرائيل من اجراءات سيتخذها العرب ضدها. لكن زائير وليبيريا رفضتا هذا التحذير. (و ص ف)

جنرال فنلندي على رأس القوة الدولية في الجولان

هلسنكي - و ص ف، رويتر - اعلن امس في هلسنكي ان الجنرال الفنلندي غوستاف هاغلاند سيحل مطلع حزيران المقبل محل الجنرال الاسوجي كارل غوستاف ستاهل على رأس القوة الدولية العاملة في مرتفعات الجولان.

ومعلوم ان هذه القوة التي شكلت عام ١٩٧٤ لمراقبة فك الاشتباك بين القوات السورية والاسرائيلية تضم ١٣٠٠ رجل بينهم ٥٣٠ نمساويا و ٤١٠ فنلنديين و ٢٠٠ كندي و ١٥٠ بولونيا.

● في ولنغتون صرح امس رئيس الوزراء النيوزيلندي السيد ديفيد لانج ان كندا يمكن ان تحل محل اوستراليا شريكا لنيوزيلندا في القوة المتعددة الجنسية والمراقبين في سيناء.

وتتولى نيوزيلندا واوستراليا الاشراف على سرب مشترك من طائرات الهليكوبتر في قاعدة الجورة قرب الحدود الاسرائيلية منذ تشكيل القوة عام ١٩٨٢، لكن اوستراليا اعلنت انها تعتزم سحب جنودها.

البنتاغون يعلن نيته بيع مصر ٩٤ "ام - ٦٠"

واشنطن - رويتر، و ص ف - اعلنت امس وزارة الدفاع الاميركية انها تعتزم بيع مصر ٩٤ دبابة من طراز "ام - ٦٠" مزودة رشاشات من عيار ٧،٦٢ ملم و٥٠ ملم وذلك استثناء من قرار تجميد مبيعات الاسلحة الاميركية للشرق الاوسط.

واوضحت الوزارة ان قيمة الدبابات التي تصنعها شركة "جنرال دايناميكس" ستبلغ نحو ١٦٥ مليون دولار.

وكان البنتاغون ابلغ الى الكونغرس ان هذه الصفقة تعتبر استثناء من قرار وقف مبيعات الاسلحة الاميركية في المنطقة نظرا الى ان انتاج الدبابة "ام - ٦٠" سيتوقف في اقرب وقت، كما ان طلب مثل هذا الطراز لاحقا سيعني اعادة الانتاج بتكاليف باهظة.

وكان امر صدر بتأجيل مبيعات الاسلحة الاميركية في انتظار اعادة تقويم مدى تأثير مبيعات الاسلحة الاجنبية لدول الشرق الاوسط وفي التبرير الذي قدمه البنتاغون الى الكونغرس في شأن الصفقة ان الدبابات الـ٩٤ ستساهم في تطوير القوات المسلحة المصرية وفي امن المنطقة، كذلك تساعد في مقاومة الاعتداءات التي تقوم بها الدول العميلة للسوفيات في المنطقة.

وتاتي هذه الصفقة في اطار مساعي مصر لابدال الاسلحة السوفياتية القديمة الطراز باخرى اميركية.

من جهة اخرى، جاء في تقرير اعدته منظمة "سيبال" التابعة للامم المتحدة ان دول اميركا اللاتينية انفقت ما مجموعه ٧٠ مليار دولار لشراء اسلحة في الفترة بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٤. وبلغت قيمة المشتريات ١٠ مليارات و٢٨٠ مليون دولار عام ١٩٨٠ و١٠ مليارات و٥٨٠ مليونا عام ١٩٨١ و١٥ مليارا و٤٧٥ مليونا عام ١٩٨٢ و١٤ مليارا و٧٤٥ مليونا عام ١٩٨٣ والمبلغ نفسه العام الماضي.

شركة اميركية اكتشفت في مصر حقلاً بحرياً للنفط الخفيف

هيوستن (تكساس) رويتر - اعلنت شركة "ماراتون انترناشونال" للنفط، وهي احد فروع شركة الصلب الاميركية ان حقلا للنفط الخام الخفيف اكتشف في منطقة الطويلة غرب الاستكشافية في ام اجاويش في خليج السويس قبالة الساحل المصري.

وتتولى تشغيل الحقل شركة "توتال بروش اورينت" التي تشترك مع شركتي "شيفرون" و"ماراتون" في امتيازات التنقيب في المنطقة. ويقع الحقل في منطقة بحرية عمقها ٦٠ قدما جنوب شرق حقل الزيت بنحو ١٨ ميلا.

وقالت الشركة ان المؤسسات المشتركة في استثمار الحقل والسلطات المصرية تتخذ الخطوات اللازمة لتقدير قيمة الاكتشاف.

● الى لاغوس عاد السيد تام ديفيد - وست وزير النفط النيجيري امس من مناقشة حامية اجرتها منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في شأن الغش في حصص الانتاج للدول الاعضاء حاملا رسالة مغلقة الى الرئيس النيجيري الجنرال محمد بوهاري.

وامتنع الوزير عن التعليق على انباء في سوق النفط مفادها ان نيجيريا تنتج في الوقت الحاضر نحو ٤٠٠ الف برميل يوميا زيادة على الحصة التي جددتها لها "اوبيك" والبالغة ١،٣ مليون برميل يوميا. وقال ان "احصاءات انتاج النفط سرية".

وصرح للصحافيين ان اجتماع المجلس التنفيذي التابع للمنظمة في جنيف هذا الاسبوع كان اصعب اجتماع يحضره للمنظمة.

وكان الاجتماع بحث في تقرير من شركة "كلينفيلد كراينهوف" التي تتخذ امستردام مقرا لها وكلفت مراقبة انتاج النفط في الدول الاعضاء.

وكشف ديفيد - وست ان الاكوادور ودولا اخرى لم يذكرها بالاسم حددت لها شروط عليها ان تلتزمها والا طردت من "اوبيك". واضاف انه يحمل رسالة من "اوبيك" الى بوهاري، لكنه لا يعرف ما اذا كان مضمونها مماثلا لمضمون الرسالة التي وجهت الى الاكوادور.

القليبي استقبل مسؤولاً اريترياً والبحث تناول الوحدة والجفاف

استقبل امس الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ممثل "جبهة تحرير اريتريا" في تونس السيد محمد علي ادريس.

وافادت مصادر الجامعة ان البحث في المقابلة تناول التطورات المتعلقة بالمسألة الاريترية ومشكلة الجفاف في القرن الافريقي خصوصا في اريتريا.

واشار ادريس بعد اللقاء الى الاهتمام الذي يوليه القليبي لعملية توحيد الفصائل الاريترية والتي بدأت قبل شهور. وقال انه بحث ايضا مع الامين العام في سبل تقديم مساعدة انسانية الى ضحايا الجفاف في مخيمات اللاجئين في اريتريا.

ويشكو المسؤولون في الحركات الاريترية التي تقاتل للاستقلال عن اثيوبيا من ان الجامعة العربية لا تعير قضيتهم الاهتمام الكافي، خصوصا في الاتصالات التي يجريها ممثلوها مع الحكومات في العالم. ويطالب هؤلاء الجامعة بتبني موقف واضح من مسألة استقلال اريتريا واثارة الموضوع في المحافل الدولية وتوفير دعم مادي ومعنوي وديبلوماسي للمنظمات الاريترية.

ولاحظ مراقبون في العاصمة التونسية ان لقاء امس جاء بعد التغيير الذي حصل في السودان وبعد ظهور اشارات عدة الى احتمال تحسن العلاقات السودانية - الاثيوبية. واعلنت اديس ابابا ان من بين الشروط التي تضعها لتحسين العلاقات ان تتوقف السلطات السودانية عن تقديم اي دعم او تسهيلات الى "الانفصاليين في اريتريا".

ويذكر ان دولا خليجية في طليعتها السعودية لعبت دورا رئيسيا في حض ٣ منظمات اريترية على توحيد قواتها العسكرية وتحركها السياسي واكدت انه اذا نجحت هذه المنظمات في عملية التوحيد فان الدول الخليجية ستزيد دعمها المادي لها وستساعد على طرح المسألة الاريترية في المنظمات الاقليمية والدولية.

(وص ف)

الشرطة المصرية احبطت محاولة لتهريب مجوهرات

القاهرة - رويتر - افادت امس الشرطة المصرية انها احبطت محاولة لتهريب مجوهرات قيمتها ٢،٤ مليون دولار الى داخل البلاد. واوضحت انه عثر على المجوهرات مع راكب مصري آت من طوكيو وصودرت.

وقالت الشرطة ان مسؤولي مطار القاهرة ضبطوا ذهبا قيمته ١٢٠ الف دولار عثر عليه مع راكب سوداني وصل امس الى القاهرة من الخرطوم.

تجدد البحث في مشروع حل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الخميس الماضي ولو وحيدا. وبذلك يكون الرئيس الجميل مدعوما مارونيا في خطوته هذه.

وفي اعتقاد المصادر نفسها ان الحديث عن تدويل الازمة اللبنانية حاصل فعلا الآن. فالموقف من عدم اقتحام جزين رسم خطا احمر هو في ذاته خط دولي. والتحركات الجارية بعد تطورات منطقة صيدا واقليم الخروب بمثابة تدويل للازمة. وهذا ما يؤدي في غياب الحلول السياسية الى التهاب خطوط التماس بديلا من حروب المواقع واجتياح المناطق.

بري وجنبلاط

وقال مصدر قريب من وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط انه اقترح مقر المحكمة العسكرية مكانا لعقد مجلس الوزراء، فهو يقع بين البربير والمتحف وفي امكان جميع الوزراء الوصول اليه اذا توقفت الاشتباكات على خطوط التماس.

كذلك قال مصدر قريب من وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري انه اقترح المحكمة العسكرية او مبنى وزارة الصحة مكانا لعقد الجلسة لان الظروف الامنية تتوافر فيهما لجميع الوزراء.

لكن المصدرين اكدا ان بري وجنبلاط لا يمانعان من حضور الجلسة او اي لقاء لاركان الحكومة اذا عقد في بلدة ضهور الشوير الواقعة تحت سيطرة القوات السورية لان في امكان الجميع الوصول اليها من دون عوائق امنية على رغم تمسكهما باقتراحاتهما عقد الجلسة في مقر المحكمة العسكرية او وزارة الصحة.

واوضح احد المشاركين في الاتصالات لتأمين عقد الجلسة ان بكفيا اصبحت تثير تحفظات بعض الوزراء خصوصا الوزيرين بري وجنبلاط لدواع امنية بعد التطورات التي برزت في المناطق الشرقية ومنها "الانتفاضة" في "القوات اللبنانية".

"القوات اللبنانية"

وعلى "الجبهة" الشرقية اصدرت امس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" بيانا دعت فيه الى "البدء بحوار جدي بين جميع الاطراف والمؤثرين في لبنان لايجاد حل سياسي"، مناشدة "تبريد خطوط التماس". واكدت انها "لن تكون البادئة بالتصعيد". ورأت ضرورة "ادخال جيش موثوق به ومتوازن الى جزين"، وان الاوضاع على المحاور وفي جزين واوضاع النازحين "تعالج في اطار حل شامل". واكدت "ابقاء الابواب مفتوحة والاتصالات مستمرة مع جميع الاطراف خصوصا انها غير مؤمنة بجدوى الحلول العسكرية ولا تسعى اليها" (راجع ص٣).

التدهور الامني

وكانت العاصمة عرفت امس تطورا دراماتيكيا على الصعيد الامني، فقد اقفل آخر معبر بين البيروتين باقفال "بوابة "المتحف - البربير، ودارت اشتباكات عنيفة في فترة المساء على كل المحاور ورافقها قصف عشوائي طاول الاحياء السكنية القريبة من خطوط التماس وادى الى وقوع عدد كبير من الاصابات.

وفي الجبل حصلت انتكاسة على محور عيتات - سوق الغرب استمرت ساعة وتخللها سقوط قذيفة في محيط وزارة الدفاع وقذيفتين في بعبدا وقذائف في عين عنوب.

وعقدت لجنة الترتيبات الامنية اجتماعا طارئا الثالثة بعد الظهر. واوضحت مصادر اللجنة ان البحث تركز على موضوع تحييد منطقة المتحف كونها "الشريان الوحيد الذي يربط المنطقتين وهو مطلب كل الناس".

واكد رئيس فريق المراقبين الفرنسيين الكولونيل انطوان دوفيريو الذي حضر الاجتماع اصراره على تحييد المنطقة التي تضم في ما تضم مقر المراقبين في قصر الصنوبر "لنتمكن من القيام بعملنا كما يجب ولاعطاء معلومات دقيقة عن اعمال الخرق".

وفهم ان الجميع وافقوا على تحييد هذه المنطقة التي تمتد من قصر العدل الى تقاطع البربير البسطا ومحيط ميدان السباق حيث المقر الدائم للجنة الامنية، وقصر الصنوبر وقصر منصور، وراوا ان استمرار اعمال العنف في هذه المنطقة يؤدي حتما الى شل اعمال اللجنة الامنية والغائها والغاء اعمال المجلس النيابي وقصر العدل.

وتم الاتفاق على خطوات هي:

١ - تحييد المنطقة عبر وقف فوري للنار.

٢ - ازالة الساتر الترابي الذي اقيم امس في منطقة الاوليفتي.

٣ - سحب المسلحين من المنطقة.

وعلم ان ممثلي الاطراف في اللجنة اكدوا عدم وجود نية لتفجير الوضع في بيروت عموما وعلى محور البربير - المتحف خصوصا، وحرصهم على ابقاء "البوابة" مفتوحة. واعلن الدكتور جان غانم ان "القوات اللبنانية" وافقت على ازالة الساتر وهو رفع "اتقاء للقنص من الجهة المقابلة"، وطلب سحب المسلحين في الجهة المقابلة. واكد ممثلا حركة "امل" والحزب التقدمي السيدان احمد البعلبكي وسعيد الضاوي التزامهما منع المظاهر المسلحة.

ووزع ممثل الجيش العميد جان ناصيف نص "امر اليوم" الذي وجهه قائد الجيش العماد ميشال عون الى العسكريين يوم الاربعاء، ورأى ضرورة قراءته "قراءة دقيقة ومتأنية"، ذلك "ان كل طرف معني فيه"، وانه يشدد على الدور الحيادي للجيش، وان هذا الدور لا يمكن الا ان يكون "في سبيل الصلح والوفاق والحياد بعيدا عن الانحياز".

واتفق المجتمعون على ان يؤمن المندوبون الدائمون عن المقاتلين دواما كاملا مع ضباط من الجيش ليل نهار في مقر اللجنة.

وقرابة السابعة وصلت جرافة الى منطقة المتحف على امل ازالة الساتر، لكن توترا حصل في المنطقة فاضطرت الى التراجع.

ونشطت اتصالات لتهدئة الوضع وفتح "البوابة" شارك فيها رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والرئيس شمعون والوزير بري والنائب بطرس حرب وقائد الجيش والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد.

وصرح مصدر عسكري بالآتي: "ادعت احدى الجهات ان قوة من الجيش احتلت مواقع جديدة لها في المنطقة المواجهة لرأس النبع. ان الامر عار من الصحة ويعتبر محاولة اما لزج الجيش في الصراع الدائر واما تحضيرا لعمل ما ضده".

وكان المجلس العسكري عقد اجتماعا برئاسة العماد عون وعرض الاوضاع الامنية في لبنان عموما اضافة الى قضايا تنظيمية (راجع ص٥).

وعلى صعيد آخر، غادرت جزين مساء امس الى المنطقة الشرقية من بيروت قافلة من المهجرين عبروا عن طريق الشوف الاعلى بمواكبة "الشرطة الامنية" التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي. وكان سبق ذلك ان اخلى الصليب الاحمر اللبناني ٢٢ شخصا من العجز والمرضى من جزين الى بيروت الشرقية ايضا عبر الشوف. وادخلت الى المدينة المحاصرة مساعدات غذائية قدرت بالف حصة (راجع ص٦).

انهاء احتلال القنصلية اللبنانية في مونتريال

مونتريال - و ص ف - قالت مصادر رسمية ان الشبان المسيحيين اللبنانيين الذين احتلوا قنصلية لبنان في مونتريال، انهوا هذا الاحتلال ليل الخميس - الجمعة.

واوضح مساعد القنصل العام السيد شربل اسطفان ان نحو ١٠٠ متظاهر من القلقين على مصير المسيحيين في جنوب لبنان اخلوا القنصلية اللبنانية في مونتريال من دون حاجة الى تدخل الشرطة.

واعلن ناطق باسم المتظاهرين ان تحركا آخر مماثلا سيبدأ قريبا "للضغط على الوزراء المسيحيين في حكومة الرئيس رشيد كرامي لحملهم على الاستقالة".

أكد الاستعداد للمساهمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الشعب اللبناني، كما نقل اليه قلق وزراء الخارجية للدول الـ١٠ في المجموعة الاقتصادية الاوروبية من الوضع في لبنان.

وذكر ان رئيس الوزراء الفرنسي طلب منه الاجتماع بديكوبيار، قائلا ان "الحكومة الفرنسية والرأي العام في بلادي قلقان جدا من الوضع في لبنان خصوصا في ما يتعلق بالمأساة الكبيرة للسكان المدنيين". واضاف ان الامين العام ابدى بدوره قلقه البالغ من الحوادث في جنوب لبنان وانه اشاد بدور القوة الدولية هناك خصوصا الكتيبة الفرنسية الموضوعة بقيادة الجنرال جان بونس، كما ابرز الجهود الانسانية التي تبذلها مؤسسات الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وكان ديكوبيار وجه الاربعاء الماضي نداء الى جميع الاطراف المعنيين في لبنان لضبط النفس واحترام امن السكان المدنيين "من كل الطوائف". لكن نداءه لم يتضمن اشارة واضحة الى المسيحيين.

واعترف مسؤولون في الامم المتحدة بان هامش التحرك للمنظمة الدولية ضيق جدا ولا يمكن ان يتعدى اطار النداءات الرمزية وتنسيق المساعدات الانسانية لمؤسساتها العاملة في لبنان.

(وص ف)

بعد اجتماعات اللجنة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - احد من افراد طاقمها.

واضاف الناطق ان "الهجوم على الناقلة التركية خرق لحرية المرور خارج المنطقة المحظورة" وهي اشارة الى المنطقة العسكرية التي اعلنها العراق وتمتد نحو ٥٠ ميلا جنوب جزيرة خرج.

آية الله طباطبائي

● في فرانكفورت اعلنت "الجمعية الدولية لحقوق الانسان" مستندة الى مصادر ايرانية ان مجموعة كبيرة من انصار الزعيم الايراني آية الله الخميني احتلت الثلثاء الماضي منزل آية الله طباطبائي في مدينة مشهد.

وعزت المصادر احتلال المنزل الذي استغرق بضع ساعات الى ان طباطبائي اعلن مرارا في الآونة الاخيرة معارضته لاستمرار الحرب العراقية - الايرانية.

وسبق للجمعية ان اعلنت قبل ايام ان نحو الف شخص اعتقلوا اخيرا في طهران لمشاركتهم في تظاهرات مناوئة للحرب.

ايران ونيكاراغوا

● في واشنطن افاد مسؤولون اميركيون ان شحنة اسلحة من ايران الى نيكاراغوا وصلت اخيرا الى ميناء هونغنام الكوري الشمالي لتنقل منه الى هناك.

واوضحوا ان الشحنة تشمل اكثر من ٩ آلاف رشاش "كلاشنيكوف" وقنابل يدوية والغاما وملايين الطلقات. واعربوا عن اعتقادهم ان معظم هذه الاسلحة استولى عليها الايرانيون من العراقيين وهي ليست من النوع الذي تحتاج اليه ايران الآن.

وفسروا ارسال الشحنة عبر كوريا الشمالية، علما ان الطريق الاقصر من ايران الى نيكاراغوا هو المحيط الاطلسي (عبر قناة السويس)، بان هذا الطريق يفرض على الايرانيين كشف المواد التي تحويها الشحنة.

كذلك ان ميناء كورينتو في نيكاراغوا الواقع على المحيط الاطلسي يعتبر افضل تجهيزا لاستقبال شحنات ضخمة.

(وص ف، رويتر، ي ب)

دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الذي يتقدم على طريق تحقيق اهدافه الوطنية".

وقد دأبت اجهزة الاعلام السورية منذ بعض الوقت على التركيز على ان ما يجري في لبنان منذ "حركة التمرد" في مناطق بيروت الشرقية، ينطوي على محاولة لتوريط سوريا والهائها فيما تعمل الولايات المتحدة على ترتيب مفاوضات مباشرة بين الاردن واسرائيل.

كذلك شددت على ضرورة "التئام حكومة الوحدة الوطنية" في لبنان، والانصراف الى تنفيذ تدابير اللجنة الامنية المنبثقة من لقاء القيادات الاسلامية في دمشق.

(و ص ف)

وسط

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الآن على اقامة عوائق على طول الحدود مع لبنان لمنع السيارات المفخخة من الوصول الى سياج الحدود. واوضحت انه يجري تعزيز الحدود بابراج مجهزة باضواء كاشفة واجهزة انذار الكترونية، وان العوائق هي جزء من عملية لتشديد المراقبة على الحدود تشمل مراكز مراقبة.

وصرح ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي "ان ما يجري في جنوب لبنان ليس من شأن اسرائيل، وان جيش الدفاع الاسرائيلي سيسعى الى الضرب بكل قوة في اي مكان تتعرض له سلامة القرى الاسرائيلية الشمالية للتهديد". واعرب عن اعتقاده انه "يجب عدم فرض خطوط حمر تحد من نطاق عمليات جيش الدفاع".

(وص ف، رويتر، اب)

موسكو: نحو تقنين بيع الفودكا وزيادة اسعارها

موسكو - رويتر - ترددت اشاعات قوية هذا الاسبوع مؤداها ان السلطات السوفياتية على وشك اعلان بيع الفودكا بالبطاقات ورفع اسعارها في اطار خطة صارمة لوقف المستويات المدمرة لاستهلاك المشروبات الكحولية في البلاد.

وكانت البادرة الاولى في هذا الصدد حدثت في ٤ نيسان الماضي عندما اعلن المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي برئاسة السيد ميخائيل غورباتشيوف "مجموعة من الاجراءات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والادارية والطبية الى جانب اجراءات اخرى" للقضاء على ادمان الخمور. ويتوقع سكان موسكو تطبيق هذه الاجراءات عقب عطلة ٩ ايار التي توافق الاحتفال بالذكرى الاربعين لهزيمة المانيا النازية.

وافادت انباء من مسؤولين سوفيات ممن تلقوا معلومات مسبقة في هذا الشأن انه من المقرر رفع اسعار الخمور الى اكثر من الضعفين فضلا عن فرض عقوبات بالسجن على من يتناول الخمر خلال العمل.

دول الخليج بحثت في خطة لتوحيد اسعار صرف العملات الاجنبية

الكويت - رويتر - صرح امس مسؤول في المصرف المركزي الكويتي ان محافظي المصارف المركزية في دول الخليج العربية انهوا يومين من المحادثات في شأن خطة لتوحيد اسعار صرف العملات الاجنبية.

وقال ان الخطة التي قدمت للمرة الاولى قبل سنة ما زالت هدفا طويل المدى لم يحدد له موعد.

ولم يصدر اي بيان بعد المحادثات التي لا يتوقع ان تؤدي الى اي مبادرات رئيسية فورية.

وشملت المحادثات كذلك السبل التي يمكن بواسطتها دول مجلس التعاون الخليجي الذي يضم البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر ودولة الامارات والسعودية ان تنسق الاجراءات من اجل الاشراف المالي على المؤسسات المالية ومراقبتها.

واوضح المسؤول انه بحث ايضا في الحاجة الى خبرة مصرفية اوسع وفي التشديد على تحسين التدريب.

وكانت السلطات النقدية في الخليج اتخذت خطوات عدة العام الماضي لتشديد السياسة التنظيمية وتقوية قطاعاتها المصرفية لمجاراة نهاية الازدهار النفطي.

إعلانات رسمية

دعوة

ان قلم القضاء المستعجل في المتن يدعو المدعى عليه انطوان ابي نادر المقيم في برج حمود بالعقار رقم ٤٤٧٦ خاصة المدعي نصري لويس الاحمر والمجهول المقام للحضور الى دائرته لتبلغ نسخة الدعوى المستعجلة رقم ١٩٨٥/١٢١ موضوعها اخلاء شقة بالعقار المنكور وذلك قبل موعد الجلسة الواقعة في ١٩٨٥/٥/٢٨ الساعة العاشرة صباحا والجواب وتحاكم غيابيا وبعد كل تبليغ لك في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحاً. التكليف ٧٧٧

الكاتب
اسطفان فياض

فقرة حكمية

تبلغ للسيد محمد الشوباجي - المجهول محل الاقامة.

بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢٠، صدر عن قاضي الايجارات في بعبدا حكم غيابي يقضي بسقوط حقك بالتمديد القانوني في المأجور القائم على العقار رقم /٢٠٣٧/ الحدث - ملك نبيل عبدالله، وبالزامك بدفع البدلات المستحقة البالغة /١٠٧١٠/ ل.ل. وبدفع رسوم ومصاريف المحاكمة، ويسقط حقك بالاعتراض بعد مرور ١٥ يوما تلي النشر. التكليف ٧٧٤

بعبدا في ١٩٨٥/٤/٢٦

فقرة حكمية

تبلغ للسيد خليل مكحل المجهول محل الاقامة بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢٠، صدر عن قاضي الايجارات في بعبدا، حكم غيابي يقضي بسقوط حقك بالتمديد القانوني في المأجور القائم على العقار رقم /٢٠٤٢/ الحدث ملك نبيل عبدالله وبالزامك بدفع البدلات المستحقة البالغة /١٥٩٢٠/ ل.ل. وبدفع الرسوم ومصاريف المحاكمة. هذا ويسقط حقك بالاعتراض بعد مرور ١٥ يوما تلي النشر. التكليف ٧٧٥

بعبدا ١٩٨٥/٤/٢٦

جميل ملاعب صدى كثافة وانفعال وله اضافات إلى القشرة


"كتابة بالاخضر" (غواش). "فرقتي" (غواش).


احلام مكررة (باستيل).


"ربيع الخريف" (غواش).

(اليونور فالوف)

يخربط جميل ملاعب مألوفه ويعود كأنه اكثر اختمارا. فاعماله الثلاثون في غاليري شاهين، شارع فردان، بناية الامن العام (الى ١٠ ايار) تترك في العين صدى حالات كثيفة من الانفعال العفوي بين الذوبان غير المراقب في جميع تفاصيل المنظر الطبيعي، والمسافة من هذا المنظر كمن يلجم اندفاعه كي يتمكن منه لتحويله الى لغة تشكيلية متماسكة ومتكاملة. والزائر يتجاوب من لحظة دخوله، ويتمادى مدة وجوده في استفسار المدى التشكيلي الذي يعمل له جميل ملاعب ويقع على تفاصيل هي في الاعمال منذ عرض الرسام الاول (مدينة الجزائر - ١٩٧٣). وفي آن تستوقفه اضافات الى القشرة اللونية في حقول وهجها وزخمها وتوزنة عناصرها وتحميلها الاثار العاطفية على عتبة غنائية وحشية فالتة وكأنها، رغم ضبطها من رسامها، صرخة تعبيرية لقلب يخشى الانجراف وراء رومانسية قاهرة. فالحدث التشكيلي لدى جميل ملاعب صياغة "معقلنة" لشطحات قلب غير مطمئن وكأنه مهدد على جميع موجاته الشعورية. والى بعيد وكحدث، ثمرة صراع لا يستكين ولا يستقر. فيده بهذا المعنى امتداد شبه غرائزي في حالة مزمنة من غياب الارتواء العاطفي. وعينه المبصرة والعليمة والمجدولة على القواعد المحترفية (بفضل الدراسات الجامعية في بيروت والجزائر من ١٩٦٩ الى ١٩٧٢ والخبرة العملية الوثقة في تسعة معارض من ١٩٧٣ الى الان) مبرمجة بحسب سلوك منطقي ينظم ويوازن كي تتشكل العواطف في اشراف العقل. ويتجسم ذلك في اعماله في طبيعة دور كل من الرسم واللون، فالرسم يدل على التفاصيل الشيئية الملموسة المحسوسة بينما يتادى اللون في الاشارة الى تحولات نفس في مواجهة صعبة مع العيش.

اذ عمل جميل ملاعب مقيد قويا بواقع طبيعي لكأنه غير قادر على الافتراق عنه بل الافلات منه. ولا نربط ذلك في ضعف دور التخيل في سلوكه الابداعي وانما صعوبة اخفاء هيمنة الاشكال الململمة مما يقع عليه البصر اليومي والتي تحمل في طياتها هاجسا استنساخيا صريحا ولو متصرفا فيه. واختصارا انه ينطلق مما تقع عليه عينه، اكان منظرا طبيعيا ام مداخل منزل، وفي الاختيار يتصرف كمن يدون ذكريات بصرية لتفاصيل يتعامل معها خلال يومه. فيتداخل لديه الموضوعي بالذاتي وتقوم اللوحة عنده من الباستيل (الطبشور الملون)،

والغواش (تلوين بالماء الكثيف) او الاكواريل (تلوين بالماء الشفاف) على ايجاد حلول خصوصية للعلاقة بين الجانب الموضوعي والجانب الذاتي وكيفية التنسيق لياتي التشكيل ابعد منهما وكتابة متميزة فريدة وغير محاصيل بقية الفنانين. وقد تستعير لوحة جميل ملاعب غالبية مواصفاتها من شيء فيه معنى التحدي، ولذلك لا يتحاشى رسم المناظر زمن تكاثر رسمها في شكل انحطاطي الى جنب تضمين رسمته التفاصيل التي قد تتقبل الاتهام بالفولكلورية (عمارة - ازياء - زخارف - حدائق - زوايا مناظر...)، لثقته ان ما يفتش عنه لا ينحصر في مظاهر الاشياء، وهي في نهاية الامر تفصيل روائي بينما مرامه استكشاف حقول تشكيلية غير منقطعة عن بيئته وفي آن هنا ارتباطه الثقافي بالطليعة التشكيلية التي تثير علامات استفهام آنية في مجتمع حرب قد تنميه ولا تنتمي. ولذلك كمن هو بين موقفين تشكيليين، بين العمل من ضمن المنظور التراثي النهضوي للوحة الغربية بالتعامل مع مجالات الاشياء الواقعية، ومجاراة المعالجة التجريبية للحدث التشكيلي، علّ المعالجة تطل على صياغة اكثر ارتباطا بهاجس بناء لوحة على صورة الانسان الذي نحن.

والغريب لدى جميل ملاعب انه واقعي بدون واقعية. فهو يستعير تفاصيل موضوعه من الاشياء في الطبيعة حوله (وزوايا المنزل القروي وخاصة الشوفي) ولكنه يبني لوحته على انقاض هذه التفاصيل وكأن جميل ملاعب لا يعتبر اللوحة مكتملة خارج نجاحه في تغليب الوجه التشكيلي على المعنى الادبي. وما يخشاه اولا الرسام ان لا يتخطى حدود النص الحكواتي في تصويره الطبيعة. فيعمل بعد وضع ملامح صورته المؤلفة اجمالا من منزل وبركة واشجار وطبيعة اليفة، لالغاء هذه الملامح باخضاعها لعملية "مكيجة لونية" تتصاعد تدرجا لتصبح الاشارة الرئيسة الى معنى العمل. لكأن لوحة جميل ملاعب تحمل صفاتها في تلاوينها. وبقية العناصر تحضيرية. والرسام في حاجة الى هذه العناصر القريبة جدا من التخطيط الاولي، لتأسيس عمله وضبط اجزائه وتوزيع بقعة كتله واحجامه، كمن يضع نقطة ارتكاز مفصلة بقلم وصفي تمنعه عن الانسلاخ مما يحفظ له انتسابه الى مكان ما من مجتمعه. والمنظر عند هذا المستوى وهو المرسوم، له دور الربط فقط بين الفنان وكأنه يحتاج الى علاقة ملموسة بمحيطه، وهذا المحيط

الذي يضع في تصرف الفنان التفاصيل الاخبارية التشكيلية (والشجرة بهذا المعنى خبر تشكيلي) يستعيض بها عن خلل في خياله. لكأن خيال جميل ملاعب يتطلب مسندا واقعيا ليؤدي وظيفته. فبعد الانتهاء من رسم الاطار الاخباري الواقعي يقوم الخيال بتغليف تفاصيل الاطار بقماشة لونية تنمو لتختزل في نهاية المطاف بطاقة الحدث التشكيلي كما يوقعه جميل ملاعب. وينضم جميل ملاعب الى تيار قوي بين التشكيليين اللبنانيين واقل ما في وصفه انه لا يتميز اولا بصدارة الخيال على بقية عناصر كتابته. ومن بول غيراغوسيان الى جان خليفة الى عارف الريس الى رفيق شرف الى حسن جوني هي الحاجة نفسها الى مرجع ثابت يستقوي به الفنان للانعتاق من ثقل العناصر الململمة من العالم الملموس والرحيل الى حيث للافلات معنى الحرية الابداعية.

وحرية جميل ملاعب تلوينية. وكأنه يكتسبها في كل عمل وبعرق تفتيشه عن سبل الانتقال من المرحلة الملموسة (رسم اشكاله) الى المرحلة الاكثر تجريدا لترافق عملية التلوين. وتلفت قماشة التلاوين التي منحاها رد فعل عاطفي طري ورطب ومورق على خطوط عصبية حادة وصارمة وكأنما وضعت لتسييج الاشكال الواقعية بحدود عقلانية. وتتمدد التلاوين خنشيد عفوي لمغن لا يعرف جيدا عبارات اغنيته ولكنه في غنائه يستسلم الى التمادي غير المقيد مع عواطفه اذ تخترع العبارات المرتجلة. زجلي موهوب جميل ملاعب، وقد يكون رساما يعبر الحقول الفولكلورية ولا يقع كغيره في مستنقع اللوحة المنظرية المتداولة حتى الغثيان. ولكنه يتوصل دائما الى ابداله من الماجس الوصفي الاخباري البلدي، الصدمة البصرية اللونية يفجرها في العين اختمار الحدث التشكيلي. ولا يترك جميل ملاعب وسيلة الا يستعين بها للتقميش بالتلاوين التي تحمل خصوصيتها في ذاتها. وتكتمل صياغته عندما يصل الى جمع صفات الرسام وصفات الملون، فيستغل الرسم عنصرا ملونا ويضاعف من اللونية بانزال الالوان الى جنب خطوطه، بل يندفع في اعطاء خطوطه المعنى التلويني واعطاء الوانه المعنى التخطيطي، ما يهب صفات المتانة المهنية التي لا تكتفي باثبات براعة فنانها وانما تخترق الظواهر اليدوية لتدل على وقوع حدث ما يستحق الوقوف امامه. والتلاوين لدى جميل ملاعب صياغة حرة لكونها غير خاضعة حسابيا لمنظور الابعاد الثلاثة. بل تخترع عمقها بحسب طاقتها على التمدد وعلى اللمعان وعلى اختزال الشكل وعلى الارتباط اللغوي كابجدية بصرية متشكلة، ببقية التلاوين متعاملة معها على سطح الورقة البيضاء. وقد تكون هكذا قادرة على تفجير مظهرها الذي يظل محترفيا تقليديا والوصول الى عين الزائر على شكل عمل يتعدى ذاته بما يحمله من تلاوين تختزل بجرأة عنيفة لغة تجريدية لصورة واقعية.

لكون جميل ملاعب يرسم واقعيا ويلون تجريديا. وعلى قدر اتصال شكله بشبيهه الطبيعي تنفصل تلاوينه عن النور المحلي وتحولاته الضوئية في مفرداتها. ذلك ان تلاوين جميل ملاعب ثمرة اختيار ذهني وثقافي والى بعيد ذوقي زخرفي اغرائي وكأنه ارادي اكثر من غرائزي، برغم ان استعماله هذه الالوان يتم بعفوية يد تحمل غرائزها في حركتها وتتحرك بحسب رغباتها. ولذلك لوحته المائية والغواش خاصة، كأنها وليدة هجمة شرسة على الورقة التي يعمل عليها، فتبدو الصدى لعنف دائم حوله وبيننا، وقد تكون من رواسب نفسية زمن الحروب التي لا تنتهي. وجميل ملاعب ولو الغى مظاهر الرواية الحربية في قطع معرضه الحالي في شاهين فردان (الى ١٠ ايار) وشاهين سوليمار (الى ١٥ ايار)، له اجواء مناظره محملة بعنف لوني مكتنز بالصدام وبشطحات ريشة تتخطى دائما عصبها الى عصبية يصعب تدجينها وببقع مضغوطة لا هي بالمتململة ولا هي بالمتفجرة، بين الحالتين وفي آن اثار حركة يد في غضب، ومجتمع في حرب وتفاعلات نفس فنية مرهفة بما يجري حولها عاملة على تحاشيه. كان جميل ملاعب يعلن المنظر الطبيعي الملجأ الذي اختاره كي لا يقع في الحرب.

ويشهد للانسان الذي لا نزال نحمله في ضمائرنا.

نزيه خاطر

(*) من ثلاثين قطعة، ٢٢ غواشة و ٤ اكواريلات و ٣ باستيلات، في شارع مدام كوري، بين التاسعة صباحا والخامسة بعد الظهر، ت. ٣٤٦٥٢٢.

الكلمة الضائعة

ة	ر	ي	ز	ج	ت	ت	ع	س	ق	
ا	ل	ن	ف	ق	ا	ك	م	ك	ج	
ل	ا	و	ط	ا	ي	ا	ت	ة	م	
ب	ر	ا	ك	ت	ي	ل	ج	ح	ا	
ا	س	ل	ب	و	د	ي	م	د	ن	
ت	ج	ت	ا	س	ك	ف	ل	ي	ر	
ج	ة	ب	ل	ي	ا	ش	ا	د	ب	
ا	ب	ا	ق	د	م	ب	ا	ل	غ	
ه	ق	د	ن	ت	ن	ا	ل	ع	ا	
ل	ر	ل	ا	ي	ع	ب	ا	ر	ة	

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

سكة حديد - برنامج - انقلاب - المجتمع - اطوال - باتجاه - التبادل - النفق - رقبة جسر - سينتي - جزيرة - عبارة - تاييد - اعلان - تكاليف - شكوك - مبالغ

الكلمة : نزال السابقة: يتجالد

إقرأ هذه الكلمة

م ي م ي ا م ي م ي ا ا ل ف م ي م ي ا م ي م ش ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل
ف ن و ن و ا و ن و ن و ا و ا ل ف و ا و ا ل ف و ا ل ف ل ا م ف ا و ا ل ف و ا و ا ل
ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف ر ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اعترض — اعداد: ريمهد

بول اليوار شاعر حب نقولا سعاده يصف الشخص الكلي

"بول اليوار شاعر الحب" كتاب صدر بالفرنسية للدكتور نقولا سعادة. في مقدمته ان التواصل والتجاسد ما بين الشعر والحب واجبا الوجود في شعر اليوار. قال: هو: "احب احب حتى الموت". ثم نظرة الى شعر اليوار، الى كلية التجربة ووحدة المناخ الشعري، ولا تميز مرحلة من مرحلة او نصا شعريا من اخر فالمخزون الداخلي والمعاناة الاصيلة حاضران، ابدا، في الكلمة الشعرية، في الحب. وثالثا تذوق القصائد ككيان مرصوص رصا لا فرق بين الجرة والماء، الحرف والروح، الجسد والنسمة. لا شك ان مهمة سعادة لم تكن سهلة لكنها شائقة واستطاعت النفاذ الى اعماق التجربة الشعرية "الاليورية"، الى وطنه الابعد، وطن المشاعر والرؤى. واستعان سعاده بما كتب جان مارسانالك عن "الحب عند اليوار واراغون" وميشال كاروج عن "اليوار وكلوديل". واشار في خطته الى تطور مفهوم الحب في آثار الشاعر: من الحب المثالي الى ملحلة الازمات الداخلية واللحمة بالعالم والواقع الى الحب الانساني الذي تجلى عبر جاكلين ودومينيك. واللحظة المؤثرة في حياة الرجل، ١٩٣٠، والقطيعة بينه وبين غالا. واليوار، كما قال سعاده، ما عاد الشاعر الذي يستوحي التجارب، غدا مصدر ايحاء والهام.

(١٩١٧ - ١٩٣٠) بالحب وحده جبه الشاعر قساوة الحرب وغربة العالم. حب المرأة التي وصلته بالعالم:

"نعم: قلت، انا الحزين الحزين)
قلت نعم لعالم انت منه"

حب السلام الذي يكسر وحشة الحرب فتضيء الشعلة الداخلية لبروميثيوس الجديد. وتجاربه السوريالية والفكرية عامة سعت الى هذه الشعلة التي تجعله يحيا كل الحياة. الم يقل اليوار: "النار هي حلول الروح هي الحب هي الغلبة. نور العالم كلمته، انا النار". كان يحاول قبل ١٩٢٤ ان يطل على الرموز المطهرة المجددة - النار والرموز الانثوية الخصبة "الانجيلية" - الماء، وجهده بعدئذ امتزج بحنين الى الموت، هو الرهينة غير المحررة، فالمرأة لا مبالية واللامبالاة تنمر الاخر، والزواج في لحظة ما تحول الى جحيم ولم يبق غير الهرب. ثم ان انتماءاته ايضا لتحرمه نعمة الاستقلال والتفرد والعودة الحميمة الى الذات. قال:

"لم يعد يعرفني وجهي، عبثا ابحث عن وجه اخر". كان وجهه كما تجلى في "عاصمة الالم" ١٩٢٦. صراعا حادا بين انقطاع الرؤية (عيناي بلا جدوى) والصورة في لاوعي الشاعر العاطفي:

"في وجهها فجأة
نافذة من ورق اخضر"
او: "كالصبح ليلك
عندما ترقدين هادئة".

هذا اللاوعي الذي خزن الاحلام العزيزة على قلوب السورياليين يتخذونها ملجأ وحقلا غنيا للصور والتجارب.

ويفهم القارىء من سياق التحليل ان اليوار عايش حالتين بارزتين في موقفه من الحب: الحالة الواقعية الجسدية التصادمية والحالة المثالية الروحية الطاهرة. ولعل في ذلك تشابكا لمجمل عوامل اثرت في عالمه الداخلي: غالا وعقدها وعدم استقرارها. تربيته البيئية. ثقافته. اسفاره. الدادائية والسوريالية. طابعه اللامستقر، حاجته الدائمة الى حب دائم الغياب. البراءة المستقرة في اللاوعي وارادة تغيير الواقع والثورة عليه في الوعي. والسؤال: هل اضاف شيئا الى ما جاء به رامبو: "الحياة الحقة غائبة!". لا قيمة للسؤال ما دامت الحياة الحقيقية، للشعراء، ليست في هذا العالم، في هذا الزمان، وانما في الالهي، في المطلق، وفي اسوأ الاحوال تكون في المجهول. حيال هذا الامر كل الشعراء اخوة كلهم من اللحم عينه ومن الدم عينه ومن العجينة عينها. انهم في ليل تتوجه دائما وحشة الكتابة، الكتابة المتجرئة صياغة وتوقا دون ان تتخلى عن السمو بالجسد وجمالاته، عن الغزل الحر الراقي الذي يسهم في خلق رؤية الحياة البناءة (٤٠ - ٤١).

وينتهي الجزء الاول من الكتاب بالايحاء بان هذه الرؤية لم تتحق ولم تصف كليا لان الصدمة الناتجة ن علاقة غالا بسالفادور دالي، الفنان المعروف، جعلت الشاعر يبحث عن حب اخر او عن واقع اخر او عن حياة اخرى.

١٩٢٤ وفي "الحياة الآنية" فجر الرجل تناقضات ذاته وكتب تحت ظلا الحنين الى غالا وفي ضوء وجه جديد هو وجه (نوش) المرأة التي جعلته يعرف ان الواقع يغاير الاحلام وان الانسان ابن الارض وانه كائن اجتماعي يعاني قضايا عامة غير الحب الفردي، والعواطف الذاتية والالم الشخصي. ولذلك حادت التجربة الشعرية عن وتيرتها الغنائية الوجدانية الى التغني بالحب الشمولي. غابت المرأة عن القلب فغدت بعدها امرأة تساوي امرأة وغدت صياغة الشعر خاضعة اكثر للوعي ولشيء من المنطق:

"حلمت حلمت
الحلم سراب
لنحيا لا نحلمن"

وكان "سهولة" في ١٩٣٥ و"الاعين الخصبة" في ١٩٣٦، وانا شعار الشعر - الحب او الحب - الشعر يغدو الحب - السياسة. واقحم الحب في حقل جديد، كثره، فرعه، جعله ينفتح على المجتمع والحياة. وما نشر جعله ينظر واسعا الى الحب: ما عاد الحب تملكا، سرا، خصوصيا، منفصلا عن، مستقلا عن، غدا نضالا رسالة في سبيل الانسان، اصبح فعلا، كيمياء تحويلية تغير الحياة وتحول المجتمعات وشعر اليوار ان الكلاب نفسها تعسة في هذا العالم، فماذا نقول عن البشر؟ اصبح الشعر هو الحق (١٩٤٢)، اصبح شعره ضوئيا (في المعنى الانساني) والنور له منافذ ثلاثة، على قول بروتون: الشعر والحرية والحب.

ويختتم سعادة الجزء الثالث من القسم الاول من دراسته بمقطع لاليوار:

"اصرخ: احبك
برغم الالام التي تهد قواك
قد لا تعطى فرصة ثانية...
كل غبطة العالم
يجسدها صراخك يقفز عبر الافواه
الى اللانهاية
عظيم انت حين تصرخ: احبك
صراخ الحب سر العظماء!".

وفي بداية القسم الثاني المختص بفن اليوار اجاب الباحث عن اسئلة: ما مدى تأثير السوريالية في حياة اليوار العاطفية وكيف انطبع ذلك التأثير في فنه؟ ثم الى اية حدود تجلى تطور حياته العاطفية في اسلوبه؟ فالى سؤال ثالث: ما هي القيم الشعرية التي تميز غزل اليوار، وما هي الخصائص الرئيسة لعبقريته؟

عرض سعادة بعمق موقف السورياليين من الصياغة الشعرية، مذ شاؤوا الحياد باللغة عن مألوفها لتصبح مفتاح الهيكل المقدس للمطلق، وجناح الانطلاق من هذا العالم الى عالم الحقيقة. ارادوها تتفجر ثورة الاشواق والاحلام والجنون. فاذا كان الرومنطيقيون اشاحوا عن اليونان والرومان فان السورياليين اشاحوا بعقولهم عن المنطق، اذ الشعر لا منطقي.

اما اثر السوريالية في شعر اليوار فليس طاغيا لانه ظل مستقلا وكان، في مرحلة معينة، سوريالي الروح كلاسيكي الذوق، ولا يستسلم للكتابة وانما يهمه الايقاع والانسجام ويغبرك الصورة، ينقيها وخاصة بعد بداياته المرتبطة بهذيانات رمبو. ثم ما عاد يحبر الكلمات انما عاش بها عايشها:

"الكلمات التي تحيي
الكلمة الحارة والكلمة الثقة
الحب الحق الحرية".

موضوع الحب في شعر شاعر غربي عالجه باحث شرقي، خبر حياة الغرب وتعاطى واياه زمانا، فكان النقد ناجحا لانه ارتكز على النص، ولم ينس فضاءه والعوامل انتجت الرؤيا الشعرية لبول اليوار، الرائد المعروف، الذي معظم دواوينه للحب. وثقافة الناقد ساعدته على تقعيد مواقفه وتكثيف الشواهد والشروح، تقرأه فتطلع على نظريات متنوعة، تسهم في تعميق الموضوع وفي تفريعه واغنائه. فنقول سعاده باحث يلتزم الحقيقة الرصينة دائما. وددت لو بين اثر المسيحية في روح اليوار الشعرية وخصوصا اثر الكتاب المقدس، اثر الكلمة الحياة. ثم وددت لو قرأت شيئا عن اثر الرومنطيقية في مواقف اليوار في النهاية. اليس لهذه المدرسة دور في خضم المواقف المتنوعة والمعاناة الملونة والتجارب الصاخبة! السنا كلنا رومنطيقيين في الحب والمرارات، في مواجهة عالم مبعثر سراب؟

ربيعة ابي فاضل

القدر المنحاز

سنديانة في قريتي انحنت لتلم
بقية امل ضائع!
سكت في اوراقها الصيف، والحب.
تسأل عن اولاد كانت تعرفهم.
ما زالت احدى لعبهم في رقبتها.
ورائحة عرقهم ورقا ينبت في الاغصان.
مساحة كبيرة من الماء والاجنحة
تضامنت معها.
نقصت المواسم،
وجاء الشيب يخط الهواجس والعقم
في اللحظة.
يسألون كلهم عن تراث كان كالجبال
كاسرا!
واجوبة كعطش الحمى تأتي.
وتنطوي في اللحم غصة مسكونة
بالخوف:
متى سقط طفل ولم تلمه امه؟
وتهبط الثمار تعرت من البذور؟
وتلوي فرحة ايام عتيقة،
تحسها سنديانة قريتي كلما وصلت
اليها من العين رسالة.
وكلما اساحت عينها لتعانق فلاحا.
وارهفت اذنا لتسمع رنة معول.
يفزع المدى اذا اقفلت الطبيعة
مدرستها،
ويجفل التاريخ اذا يبست بيوت
القرية.

● سفر
- اخاف على وطن ترتفع فيه اسعار
الرمل وحقائب السفر
- اشعلت الصبر سيكارة،
ومشيت على اجفان دخانها.
- لا احس بتوعك في معدتي،
الا كلما اكلت الى مائدة الاغنياء.
- ايها الفقراء!
فتشوا عن المغرورين،
واشتروهم بالسعر الذي يستحقون.
ثم بيعوهم بالثمن الذي يشعرون به
انفسهم،
فتغتنوا.
- نبتكر حقدا واسلحة ونختزل ارقام
الحياة فينا،
وندعي ان الاعمار قصيرة!
- لوحت لي حبيبتي من البعيد!
فلم ارَ وسع المدى،
رأيت ضيق يديها.
- الجمال يحفظ غيبا،
اما الحب فالى الدم طريقه.

راجي عشقوتي

أسألك كل صباح

لم نغني والالحان
ما دام لنا الموت والباب
اسألك كل صباح.
والعصيان في رأسي
والعهود القديمة تزحف الي
من يعتقني من جنازير امي
من يصلبني على حائط الكنيسة.
لا تشعوذ
كن حنونا
الآباء فوق الربوة قابعون
في احشائهم عجلات، عجل.
كان ابا
صار ولدا
عاد الينا من ايام
في صفائه مرآة البيت
وفي ضلوعه امرأة
وبعد ان غرف في الغرفة من العجين
وارتوى من الصراخ
دحرج فوق رأسه حجرا
عد نجوم السطوح
نفخ بين القصب
وبين يديه شيء يخفق وجرح.
بلسم! اضعت اسمك يا قديمة!
لم يتعرف اليه كلبه
وصاح به ابنه
فنبت العشب على ذراعيه
بلسم! اين!
اعدنا كيمياء الجسد
اعد الي الصفحة الاولى
ضع اصبعك على الجرح والحرف
لنركض بين سطور بنفسجية.
وقع على الورقة نقطة
ثقب عقلي عقرب
وبين يديه رأسه
وفي جداره كلس وملح
وعلى الشاطىء الوردي برد
وفيك انت يا صلب الموضوع وضعت
كل ثقلي.
تأرجحنا في الهواء
سمرنا على صدرنا الاولاد
رحنا
وجئنا
ونمنا.
وها نحن اليوم في مغارة نرسم
حيوانات لم نصطدها
ونغني اقوالا لم نفعلها.
يا عائدا من بعيد حرك يدنا
لنقلب الارض
فها الربيع!

تريز عواد بصبوص

المفكرة

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤١٠

[illegible]

أوروبــــا لـكـرة القـــدم
انكلترا، اسكوتلندا، المانيا، ايطاليا، بلجيكا

تقام اليوم المرحلة الـ٣٤ من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

يخوض افرتون متصدر اللائحة مباراته خارج ارضه مع شيفيلد ونسداي، وكذلك مانشستر يونايتد الثاني الذي يلعب مع نوريتش سيتي، بينما يستضيف توتنهام هوتسبر الثالث كوفنتري سيتي.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ليفربول - تشلسي.
لوتون - ارسنال.
نوريتش سيتي - مانشستر يونايتد.
نوتنغهام فوريست - واتفورد.
كوينز بارك رينجرز - ليستر سيتي.
شيفيلد ونسداي - افرتون.
ساوثمبتون - ايبسويتش تاون.
ستوك سيتي - نيوكاسل يونايتد.
سندرلاند - استون فيلا.
توتنهام هوتسبر - كوفنتري سيتي.
ويست بروميتش البيون - ويستهام يونايتد.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٤ من الدوري الاسكوتلندي، يحل ابردين بطل الدوري في ضيافة هارتس، ويستقبل السلتيك الثاني دندي، ودندي يونايتد الثالث الرينجرز الرابع.

وهنا البرنامج:

السلتيك - دندي.
دندي يونايتد - الرينجرز.
هارتس - ابردين.
مورتون - هيبرنيان.
سانت ميرين - دمبارتون.

المانيا الغربية

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه". يستضيف بايرن ميونيخ متصدر اللائحة بوروشيا موينشنغلادباخ الثالث في لقاء قمة، وفيردر بريمن الثاني باير ليفركوزن.

وهنا البرنامج:

في. اف. بي. شتوتغارت - شالكه ٠٤.
اف. سي. كولونيا - هامبورغ اس. في.
فالدهوف مانهايم - اينتراخت فرانكفورت.
بوروشيا دورتموند - فورتونا دوسلدورف.
اينتراخت برونشفيغ - اف. سي. كايزرسلاوترن.
ارمينيا بيلفيلد - كارلسروه.
فيردر بريمن - باير ليفركوزن.
باير اوردينغن - في. اف. ال. بوخوم.
بايرن ميونيخ - بوروشيا موينشنغلادباخ.

ايطاليا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الايطالي، يستضيف فيرونا متصدر اللائحة كومو. وسمبدوريا الثاني انترناسيونالي ميلانو، وآ.سي. تورينو الثالث اتالانتا، وكريمونيسي آ. اس. روما.

وهنا البرنامج:

آ. سي. ميلان - اسكولي.
آ. سي. تورينو - اتالانتا.
لازيو - افيلينو.
فيرونا - كومو.
سمبدوريا - انترناسيونالي ميلانو.
نابولي - جوفنتوس.
كريمونيسي - آ. اس. روما.
فيورنتينا - اودينيسي.

بلجيكا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري البلجيكي، يستضيف اندرليكت متصدر اللائحة مالينوا. ولوكيرين فاريغيم الثاني، وسيركل بروج الرابع اف. سي. بروج الثالث.

وهنا البرنامج:

كورتراي - لاغانتواز.
انتفيرب - فاترشي.
ليرس - سان نيكولا.
سيركل بروج - اف. سي. بروج.
بيفيرين - اف. سي. لياج.
ستاندارد لياج - بيرشوت.
لوكيرين - فاريغيم.
اندرليكت - مالينوا.
سوران - راسينغ جنت.

المانيا الشرقية

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الالماني الشرقي، يلتقي دينامو برلين متصدر اللائحة ودينامو دريسدن الثاني في لقاء قمة، ولوكوموتيف ليبزيغ الثالث وفورفيرتس فرانكفورت اودر.

وهنا البرنامج:

شتال ريزا - هانزا روستوك.
فيسموت اوه - اف.سي. ماغدبورغ.
شيمي ليبزيغ - روت فايس ايرفورت.
كارل تسايس يينا - شتال براندنبورغ.
فورفيرتس فرانكفورت اودر - لوكوموتيف ليبزيغ.
موتورسول - كارل ماركس شتات.
دينامو برلين - دينامو دريسدن.

ريـــاضـــة والعـــاب

البرازيل غلبت الاوروغواي ٢-٠

امام ٦٩٤٩٦ متفرجا احتشدوا في الملعب الرئيسي في مدينة ريسيف البرازيلية، فازت البرازيل على الاوروغواي ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم.

اهدرت الاوروغواي، التي لجأت الى الدفاع، ٣ فرص في الشوط الاول عبر اغويليرا الذي سدد في العارضة وداسيلفا الذي انفرد مرتين وتكفل الحارس البرازيلي باولو فيكتور بانقاذ الموقف. وفي الدقيقة ٤٥، سجل ساعد الدفاع البرازيلي اليماو الاصابة الاولى بقذيفة بيمناه من خارج المنطقة المحرمة. وفي الدقيقة ٦٦، اضاف قلب الهجوم كاريكا الاصابة الثانية.

وسيطر البرازيليون على مجريات اللعبة، بعدما طرد الحكم الاكوادوري الياس جاكومو غويريرو، لاعب الاوروغواي كاراسكو لاحتجاجه في الدقيقة ٤٩. وفي الدقيقة ٥٣ طرد زميله ريباس لمخاشنته البرازيلي بيبيتو.

وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة، تدخل رجال الامن عقب احتباك اللاعب البرازيلي كازاغراندي وباريوس من الاوروغواي.

مثل البرازيل: باولو فيكتور - ادسون واوسكار وموزير وبرانكو - جانديرا (ديما) واليماو (جيوفاني) وكازاغراندي - بيبيتو (جورجينيو) وكاريكا وايدر.

ومثل الاوروغواي: فيليشكو - مونتيلونغو وروسو واسيفيدو ومارتينيز - باريوس وبالانيان (بردومو) وكاراسكو - اغويليرا (كابريرا) ودا سيلفا وريباس.

الـكـرة الأميركية الجنوبية

في الدوري الكولومبي لكرة القدم، سجلت النتائج الآتية:

سانتافي ٠ - كويندينو ٠
كالي ٢ - بوكارامانغا ٠
ميللوناريوس ٢ - توليما ٢
ميديلين ٠ - ماغدالينا ٠
جونيور ٠ - ناسيونال ٠
اميركا ٠ - كوكوتا ٠
كالداس ١ - بيريرا ٠

يتصدر كالي ترتيب فرق المجموعة الاولى وله ١٣ نقطة، يليه بوكارامانغا وميللوناريوس ٩. ويتصدر ناسيونال وكالداس ترتيب فرق المجموعة الثانية ولكل منهما ١٠ نقاط.

الاكوادور

في الدوري الاكوادوري، سجلت النتائج الآتية:

ناسيونال ٢ - ليفا دي كيتو ٢
بتروليرو ١ - كويفينو ٠
كوينكا ٤ - اوداز ١
يونيفرسيداد كاتوليكا ٢ - تكنيكو يونيفرسيتاريو ٢
ايميليك ٢ - مانتا ٠
فيلانبانكو ٣ - نويفي دي اوكتوبر ٢
برشلونة ٢ - ليفا دي بورتوفيخو ٢
اميركا ٢ - كيتو ٢

يتصدر ناسيونال ترتيب الفرق وله ٩ نقاط من ٥ مباريات، يليه فيلانبانكو وبرشلونة ويونيفرسيداد كاتوليكا ولكل منهما ٨ نقاط.

كأس إفريقيا: فاز الزمالك ٤-٠

فاز الزمالك بطل مصر وحامل كأس افريقيا على الهلال بطل السودان ٤-٠ (الشوط الاول ٣-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب القاهرة في مرحلة الذهاب لدور الـ١٦ من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٢١ لكرة القدم.

شهد اللعبة جمهور كبير ضاقت به المدرجات وقدم خلالها الزمالك عرضا رائعا. وسجل اصاباته الاربع نصر ابرهيم برأسه في الدقيقة ٢٢ من رمية ركنية رفعها طارق يحيى، وكوارشي برأسه في الدقيقة ٣٦ اثر تمريره من طارق يحيى الذي تلقى الكرة من محمد حلمي عبر اشرف قاسم، ونصر ابرهيم ايضا في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني اثر "دبل كيك" لجمال عبد الحميد، ومحمد حلمي في الدقيقة ٤ اثر تمريرة من كوارشي عبر نصر ابرهيم.

ويلتقي الفريقان ايابا في ١٧ من الجاري في الخرطوم.

الدورات الدولية في كرة المضرب
لاس فيغاس، هامبورغ، هيوستن

صعد التشيكوسلوفاكي توماس شميد المصنف سادسا الى الدور ربع النهائي من دورة لاس فيغاس الاميركية الدولية لكرة المضرب بفوزه في الدور الثاني على الاميركي ديفيد بايت ٦ - ٤، ٦ - ٣.

وفاز الاميركي تيم مايوت المصنف ثامنا على الاوسترالي جون فيتزجيرالد ٦ - ٢، ٧ - ٥، ٧ - ٦ (٨ - ٦). والالماني الغربي بوريس بيكر على الاسوجي ستيفان ادبرغ ٦ - ٣، ٦ - ٧ (٣ - ٧)، ٦ - ٣، والاميركي كين فلاش على الهندي فيجاي امريتراج ٦-٤، ٦ - ٣، والاميركية كيفن كارين على مواطنه فنسنت فان باتن ٦ - ٣، ٦ - ١.

ويلعب في الدور ربع النهائي: شميد - بيكر، ومايوت - كريك، والاميركي اليوت تلتشر - مواطنه جيمي ارياس، وفلاش - البريطاني جون لويد.

دورة هامبورغ

● انتقل الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول الى الدور ربع النهائي من دورة هامبورغ الالمانية الغربية الدولية بعدما فاز في الدور الثالث على الالماني الغربي مايكل فيستفال ٦-٤؛ ٦-٤، ٦-٣.

وفاز الارجنتيني غييرمو فيلاس على الايطالي فرانشيسكو كانشيللوتي ٧ - ٥، ٦ - ١. والاسوجي يان غونارسون على الاسباني خوان اغويليرا ٧ - ٦، ٥ - ٧، ٧ - ٥. والاكوادوري اندريس غوميز على الاسباني فرنانـدو لونا ٦ - ٢، ٦ - ٢. والارجنتيني خوسيه لويس كليرك على مواطنه روبرتو ارغويللو ٦ - ٣، ٦ - ٢. والاسوجي يواكيم نيستروم على الاميركي جيمي براون ٦ - ١، ٦ - ٤، والاسوجي هنريك سوندستروم على الالماني الغربي اندرياس ماورر ٧ - ٥، ٧ - ٥، والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير على مواطنه ليبور بيميك ٦ - ١، ٦ - ٢.

دورة هيوستن

● تأهلت التشيكوسلوفاكية ريجينا مارسيكوفا للدور ربع النهائي من دورة هيوستن الاميركية الدولية اذ فازت في الدور الثاني على الاميركية جيني كليتش ٦ - ٢، ٦ - ٣. كذلك فازت الاميركية ماري لوبياتيك على اليابانية ايميكو اوكاغاوا ٦ - ٤، ٦ - ٧ (٣ - ٧)، ٦ - ٠.

وتلعب في الدور ربع النهائي: التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثالثة - بياتيك، والاميركية زينا غاريسون المصنفة رابعة - مواطنتها اليز بورغين، واليوغوسلافية سابرينا غوليش المصنفة ثامنة - البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثانية، ومارسيكوفا - الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى.

دورة تارانتو

● في الدور الاول من دورة تارانتو الايطالية الدولية، فازت الايطالية كاترينا فوزولي على اليونانية انجيليكا كانيلو بولس ٠ - ٦، ٦ - ١، ٦ - ٢، والاميركية فيكي نيلسون على الايطالية لورا غولارسا ٦ - ١، ٢ - ٦، ٦ - ١، والالمانية الغربية ايزابيل كيتو على الاسوجية كاترين جيكسل ٦ - ٢، ٦ - ١، والالمانية الغربية مريام شروب على الارجنتينية اميس رابونت ٤ - ٦، ٦ - ٤، ٦ - ٤، والتشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا على مواطنتها مارسيلا سكوهيرسكا ٦ - ٢، ٦ - ٤، والتشيكوسلوفاكية كاترينا سكرونسكا على الارجنتينية ادريانا فيلاغران ٤ - ٦، ٧ - ٦، ٦ - ٢، والايطالية رافايلا ريجي على الاميركية جين غولدر ٦ - ٢، ٦ - ٤.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز ديترويت بيستونز على بوسطن سلتكس ١٢٥-١١٧ وتقدمه الثاني ٢-١ من اصل ٧ مباريات، ودنفر ناغتس على يوتاه جاز ١٣١-١٢٣ في الوقت الاضافي وتقدمه ٢-٠.

ويصعد الفائز الى الدور نصف النهائي.

شؤون البلد والناس

حفلة موسيقية كنسية

دعت رابطة طلاب الكليات ومعاهد اللاهوت في لبنان بالتنسيق مع مجلس كنائس الشرق الاوسط الى حضور حفلة موسيقية كنسية تحييها: جوقة المدرسة الارمنية اللاهوتية العليا - بكفيا، جوقة معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي - البلمند، جوقة كلية اللاهوت للشرق الادنى - بيروت، جوقة معهد القديس بولس - حريصا، جوقة كلية اللاهوت الحبرية - الكسليك في معهد القديس يوحنا الدمشقي - البلمند اليوم السبت ٤ ايار الساعة الثالثة بعد الظهر، وفي معهد القديس يوحنا بولس - حريصا السبت ١١ منه الساعة الثالثة بعد الظهر.

مدرسة سيدة النجاة

دعت مدرسة سيدة النجاة لراهبات العائلة المقدسة المارونيات في الزلقا الى حضور حفلتها الخيرية (موسيقى - القاء - غناء - رقص) وريعها لميتم سيدة لبنان المؤسس سنة ١٩١٦، في مسرح شاتو تريانون (اوتوستراد الزلقا)، الاحد ٥ ايار ١٩٨٥ الساعة العاشرة صباحا. وبعد الحفلة، زيارة معرض الاشغال اليدوية في مدخل المسرح.

مجزرة الارمن

دعا الطلاب الارمن في جامعة القديس يوسف في الذكرى السبعين لمجزرة الارمن الى سماع المحامي موسى برنس يتحدث عن "ابادة الارمن والحق الدولي"، والدكتور فاسكين در كالوستيان عن "الارمن في بلاد الشتات"، في "بيت المستقبل" - النقاش، الاحد ٥ ايار، الساعة ١٠،٣٠ صباحا.

نشيد المقاومة

دعت "الهيئة المساندة لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" الى مؤتمر صحافي احتفالا باعلان نشيد المقاومة (شعر محمد يوسف حمود، الحان سليم فليفل) الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٥ ايار في قاعة نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت. والبرنامج: النشيد الوطني، كلمة نقيب الصحافة محمد البعلبكي، كلمة الشاعر محمد يوسف حمود، كلمة الهيئة انطوان غريب، نشيد المقاومة.

لجنة "الكورسال"

من لجنة "الكورسال" انها احلت الحفلات الفنية (وريعها لدعم مشروع الكورسال الثقافي) المقررة بعد ظهر السبت والاحد ٤ و٥ ايار في "اسمبلي هول" في الجامعة الاميركية في بيروت الى السبت والاحد ١١ و١٢ ايار. وان البطاقات المبيعة صالحة.

الخدمة الاجتماعية لسلامة الطفولة

جاءنا: الى اهالي الاولاد المعاقين والاصدقاء والمساعدين المحترفين، من الخدمة الاجتماعية لسلامة الطفولة ان الانسة ماريكي فاندرحلدن البلجيكية التبعة توقفت عن الممارسة كمتطوعة محترفة في العلاج التحفيلي منذ نهاية نيسان ١٩٨٥ لاسباب خاصة.

والخدمة الاجتماعية تطلب الاتصال بها لاي مشكلة بالارقام: انطلياس ٤١٥٣٦٥، وعينطورة ٩١٢٧٥٣، وبكفيا ٩٨٠٣٤٧ بين الثامنة صباحا والثالثة بعد الظهر.

كارل فابري

رزق السيد فيكتور فابري وقرينته السيدة اسمى المولودة حبيب مولودا ذكرا سمياه كارل (مستشفى القديس جاورجيوس).

اريك عادل طويلة

رزق السيد عادل جان طويلة وقرينته السيدة لورنس بوترون مولودا ذكرا سمياه اريك.

ولادة

يسر باسكال وفادي وجويل حوبري اعلام الاهل والاصدقاء بولادة شقيق لهم (مستشفى خليفة).

اصدرت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية الـ٢٤ المقرر اقامتها في سيول عاصمة كوريا الجنوبية سنة ١٩٨٨، اللصق الرسمي للدورة وهو يعبر عن المثل الاعلى الاولمبي في التآلف والتقدم.

وقد وضع هذا اللصق البروفسور تشو يونغ - جي الاستاذ في الجامعة الوطنية في سيول.

الصورة: اللصق ويمثل رياضيا يعدو بالشعلة الاولمبية في اطار من الخيوط المنبعثة من الحلقات الاولمبية الخمس. (يب تيليفوتو)

بطولة العالم في الشطرنج
كاربوف يرجح إقامتها في موسكو

صرح بطل العالم في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف خلال وجوده في مدينة سان سيباستيان الاسبانية التي شهدت ظهور بطل العالم السابق - والمثل الاعلى لكاربوف - الكوبي خوسيه راوول كابابلانكا في الميدان الدولي عقب احتلاله المرتبة الاولى في الدورة التي اقيمت هناك سنة ١٩١١، ان هناك احتمالا بنسبة ٩٠ في المئة ان تقام مباراة البطولة بينه وبين مواطنه غاري كاسباروف في موسكو.

ويذكر ان موسكو ولندن عرضتا مليون فرنك سويسري جائزة للمباراة التي ستبدأ في ٢ ايلول، فيما عرضت فرنسا - التي تسعى الى اقامة المباراة في مدينة مرسيليا - مبلغ مليون و٦٠٠ الف فرنك سويسري.

من جهة اخرى قال رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج فلورنسيو كامبومانيس (الفيليبين) ان القرار النهائي في هذا الشأن سيعلن في ٣٠ ايار ١٩٨٥ بعد مشاورة كاربوف وكاسباروف.

بطولة المناطق

● تصدر السوفياتي ارثر يوسوبوف دورة تصفيات بطولة المناطق التي تقام في تونس بـ٣،٥ نقاط عقب فوزه في المرحلة الرابعة على المجري لايوش بورتيش.

وهنا بقية النتائج:

فاز الونزو زاباتا (كولومبيا) على انطوني مايلز (بريطانيا)، ونك دوفرميان (الولايات المتحدة) على سليم بو عزيز (تونس)، وتعادل الكسندر بليافسكي (الاتحاد السوفياتي) وفلاستيميل هورت (تشيكوسلوفاكيا)، وموروفيتش (تشيلي) وصلاح الدين حمادي (تونس)، وبريدراغ نيكوليتش (يوغوسلافيا) وغافريكوف (الاتحاد السوفياتي).

وعلقت ثلاث جولات: ميخائيل شوبا (رومانيا) - ايفغيني ارمنكوف (بلغاريا)، وتشرنين (الاتحاد السوفياتي) - ماكسيم دلوغي (الولايات المتحدة)، وعاصم عفيفي (مصر) - غينادي سوسونكو (هولندا).

وهذا ترتيب لاعبي الطليعة:

١ - يوسوبوف ٣،٥ نقاط.
٢ - بليافسكي ٣.
٣ - دو فرميان وهورت ٢،٥.

اتحاد كرة القدم

طالبت امس اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم التي انتخبت اول من امس في نادي الشبيبة المزرعة برئاسة الدكتور نبيل الراعي، الرئيس وامين السر العام وامين الصندوق للجنة العليا السابقة السادة حميد خوري وجوزف نلبنديان وجوزف ريشا بتسليمها ما لديهم من سجلات ووثائق واموال ومطبوعات واختام.

وقررت في اجتماعها الاول مساء الخميس تنظيم لقاءات مع لجان المناطق ونواديها لتنشيط اللعبة عبر منتخبات المحافظات، والقيام باتصالات مع الاتحادات العربية لتبادل الزيارات وتشكيل وفد لزيارة الاتحاد السوري لكرة القدم، ومطالبة اللجنة المنظمة لدورة كأس الاضحى الخامسة لايداع امانة الصندوق حصة الاتحاد من الايرادات.

نادي الغولف

دعيت الجمعية العمومية لنادي الغولف اللبناني الى عقد جلسة عادية الرابعة والنصف بعد ظهر الجمعة ١٠ ايار الجاري في مركز النادي.

"دورة ١٦ اذار": الانصار - الشبيبة غدا

اعلن امس امين سر "دورة ١٦ اذار الرياضية الرابعة" انه نتيجة تعذر حضور فريق الرياضة والادب الطرابلسي لملاقاة فريق النجمة في مباراتهما التي كانت مقررة بعد ظهر غد الاحد على ملعب الصفاء، عدل برنامج هذا الاسبوع كالآتي:

- السبت ٤ ايار الساعة الصباح - الارشاد (درجة ثانية).
- الاحد ٥ ايار الساعة ٢،٣٠ البرج - الاهلي صيدا (درجة ثانية)، الساعة ٥ الانصار - الشبيبة (درجة ممتازة).

اليوم انطلاق رالي الربيع

من المقرر ان تنطلق الرابعة بعد ظهر اليوم السيارة الاولى من امام مقر النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك لسباق رالي الربيع ومسافته ٤٨٥ كيلم. ثم تليها السيارات الاخرى المشاركة في السباق.

وينتظر وصول السيارة الاولى الى مقر النادي في السابعة من صباح غد الاحد.

٥ ساعات مشيا

نظم نادي عمشيت الرياضي سباق رالي مشيا خمس ساعات في احياء البلدة اشترك فيه ١٤ فريقا، كل منها يضم لاعبين اثنين. وهنا النتائج الفنية:

١ - جاك لحود وجوزف كرم ٢٢٧،٥٠ نقطة.
٢ - شارل عبود وبول زغيب ٢٠١٢ نقطة.
٣ - شربل زغيب وجوهان ضاهر ٢٠٠٥ نقطة.
٤ - طوني ابي داود وفادي ضاهر ٢٠٠٠ نقطة.
٥ - الدكتور انطوان عيسى وبريجيت عيسى ١٩٥٥ نقطة.

تأجيل

اعلن الاب ايلي عبد المسيح رئيس الالعاب الفردية في الاتحاد الرياضي للجامعات تأجيل بطولة لبنان للجامعات في العاب القوى المقررة اليوم وغدا بسبب الظروف، على ان يحدد موعد جديد لها ظهر الخميس.

تزلج في العمق في الأرز

من السباق

ختام لموسم الثلج اقامت الجمعية اللبنانية للتزلج في العمق بالتعاون مع المركز العسكري للتزلج في الارز "سباق العدد" الذي شارك فيه اكثر من ٥٠ شخصا. وتولى تخطيط السباق الذي كانت مسافته ٦ كيلم مدربا الجيش المعاونان نجم نجم وموسى جعلوك، وفاز فيه فريق الجيش.

واعلن العقيد موريس ابو رعد النتائج كالآتي:

- الرجال: ١ - اليـــــاس (الجيش)، ٢ - ايلي سكر (الجيش)، ٣ - داتيو صفير (الجمعية).
- الاجانب: سيغفريد شاردان (فرنسي)
- السيدات: ١ - فرنسواز صفير، ٢ - منى زوين، ٣ - مي زوين (كلهن من الجمعية).
- الاولاد: ١ - توماس صفير، ٢ - ايواد عويس، ٣ - غابي فياض (كلهم من الجمعية).

وتقرر اقامة "سباق العدد" في ختام الموسم كل سنة في اول ايار.

قصة: قلق في الناي

- ١ -

احمد حديث العهد بالزوج والفرد. إذا عد جداءه فردا فردا يضيع، لأنه لا يحسب مع الجدي الاشعل جديا غيره، بل يعده زوجا ويمضي: كل واحد من السائمة بعده زوج.

عد عشرة فرادى ومر الاشعل وهو الفحل للمستقبل، تحت عصاه، فحسبه زوجا وتابع يعد بالزوج. أحصى أربعين جديا وتلفت حواليه في القريب والبعيد. جداؤه خمسون. بهت، وشرع يعد من جديد. ليس ما بين يديه سوى اربعين. اخذته الوساوس وفاته ان يتفقد رعيته. غم شفتيه تحت اسنانه وغاب يفكر: اين الجداء الضالة؟ لم ترس ظلونه في مكان: اجرى الجداء من مضيق بين صخرتين فتقطرت قطرة قطرة، وهو يعدها وحواسه كلها في عينيه: اف، نصف الجداء طار!

دهمه الوقت. الآن تغيب الشمس، وتعتم العين، وتهجم الوحوش، فلا يعود يأمن على الباقي. وإذا لاقى وجه ابيه خربت الدنيا. عد من الاربعين الى الخمسين على اصابعه، وحسب الاصابع التي طواها: خمسة وخمسة وواحد. اف، لا جدي ولا اثنان، احد عشر جديا اضاعَ لا مكان له في البيت ولا في اي موضوع من الارض. فالسنة الماضية خطفت منه الذئاب الجدي الاثمر في جو كله ضباب، فقال له ابوه بلا جدال:

– احمد، انت حظك جديان. جدي ثان يضيع تضيع، يموت تموت. كلام ابيه فعل. احد عشر! ماذا يفعل؟ ايحولها الى الضيعة ويرجع يبحث عن السائبة؟ ام يواريها في دمليز ويطوف في الوعر لعله يجدها؟ أين يجدها؟

التفت الى رعيته، هي الاخرى تتحرك بارتباك كجدائل سلمى، الفتاة الحيية، وتهبط انف التل مع حزمة ضوء اتكأت عليها سنديانة الشهيد العظيمة. هشت عيناه بين خيوط الحزمة كما بين شوارب نمر اشقر، والتقتا الشمس تهبط للمغيب. ود لو ان السما مرآة، وصورة الارض فيها ليرى اين الجداء.

ارتد نظره جمة اذيال الرعاة الصغار، لعله يقع على راع قريب يحول معه الجداء وينصرف هو الى آثار ضائعة. رآهم على ابواب الضيعة، وقطيع صديقه إسماعيل، ينحدر ويتوارى بقفا بلاطات المعاصر. ناداه بأمل يائس مرتين. يكور كفيه امام فمه ويصرخ: إسماعيل! لم يجن سوى الصدى. حول نظره الى سنديانة الشهيد وهبط من اعلاها الى جذعها. واستقرت عيناه على نافذة مغارة القلعة. اقترب منها. ادخل رأسه من النافذة. عاين ابعاد هذا الكهف والجدران وساوره اطمئنان: اخ، أخ أخ، تسع مئة رأس! عفط لجدائه فسالت اليه وجلانة. رمى في المغارة جديين فامتلأت الدنيا بالثغاء، والجداء تقفز خائفة الى هذا المجهول. زربها كلها وسد النافذة سدا محكما بحجارة كبيرة كحلها الدهر بمثل الرماد.

تركها في المغارة وطاف يسابق طوفان الليل والضباب. بحث بحث كمن يبحث عن عقله. طواها وانيا وجبلا، جردا ووعرا. فلم يصدف ثعلبا. وقف متعبا في بحر همه ووحشته وانصت ملء الوديان فلم يسمع حسا لحي. دعا لسانه الجداء الضائعة بلا إرادة منه، دعاها بهذه الهمسات الرعوية المعزوية: سيك سيك سكسك سكسك سك.

سمعت الارض سقسقاته وفاهت ثغور الواجهات دويا كدوي انهدام الجبال. ماج الشجر وارتج الصخر، ومشت التلال مقطورة بعضها الى بعضها قطار غيلان تلتحي فوضى الضباب وترتدي العتم البري. أحمد، إرجع ونم الى الغد مع جدائل في جذع السنديانة، ليس لك خبز سوى الرعب والموت في هذا الميجان المطبق على الارض.

سقطت منه عصاه فلم يجرؤ ان يلمها. تحركت به قدماه خلسة وهو يضائل جسمه كي يذوب في هباء الجو. احس تحته قعقعة كقعقعات دجاجات فاجأها ابن آوى في غمرة نوم وسكون. تبصر في مواضع نعليه فرأى نفسه يركب رجمة حجارتها كرات دخانية تضيق بأي ثقل فتتداعى وتقعقع. وبين كتفيها كرة صخرية لا يحشوها مدار. ختم حتما انه يقف على صدر جدي عظيم فاجأه الهول في هذا المكان، فجمد وتفكك وهنا رأسه وعظامه. تشابك نفخ الريح والحفيف ودوي مجهول تمخض عن /هوْوْ/ غليظةٍ ممدودةٍ شحنتها ضوار تهجم عليه، تنهش قفاه وكتفيه وتمزق صدره ونحره. فينسكب دمه في عظام الرجمة المتعاظمة. رعشات ضعيفة ترج بدنه، وتعاس جميل يتوزع كالخدر ويسري من لب جمجمته في انحاء جسمه الولدي. العنق يرتخي قليلا قليلا، والمفاصل تلين قليلا قليلا. واحمد يعاند هذا النوم اللذيذ على المخالب والانياب. يحاول شقل رأسه قيراطا، يحاول تشقيق جفونه شعرة. احمد على حافة الانهيار، وذئب فاغر شدقيه يهدر/ هُو عفف/ ويمسكه من ذكره وخصيتيه. انتفضت يدا احمد وفلقتا فكي الذئب والصرخة تدوي:

– يا امي الذئاااب!

استفاق احمد من سكرته على صرخته. خضّ اذنيه وعرك عينيه ونفض ساقا ثم ساقا فايقن انه بخير. لكن غرغرات فعلية تزمجر من حواليه. ركز عينيه على حدود الرجمة، رأى ازواجا من السرج تحيط به. هذي الجائزة ذئاب اكلبها الجوع. وهذا الشرر يقدح به سعرها المتلظي. احمد، احفر لك حفرة في صدر جداتك واطمر رأسك بها حتى الصباح. احمد لا تصغ الى جدتك الركيكة، قم احم ظهرك بهذه الصخرة، بيضة الجبل، وقاتل بعظامي الذئاب الى العظم الاخير. ثم، هي موته؛ لا ترجم نفسك وانت حيّ. يداك مقلاعان وانت قوي، عشت قم. وإلا الذئاب كما رأيت يا حفيدي.

لو ترون! الذئاب تلتف عليه ببطء عنيف. تتكاثف، وترتص هياكلها لتلتحم في ذئب واحد هو خلاصة الذئاب. الاشداق طوق متغضن كمعدة الطاحون، واحمد بلحمه وعظمه في المخرطة.

لو ترون! بمثل ما ترتعش بنانات نايه، بمثل ما يتذبذب لسان بالزغاريد، بمثل ما يتلفت قلب الحبيب، كان احمد يستند الى بيضة الجبل ويتحول نافورة فوّارة تقذف الكتل الحجرية فوق الذئاب. والذئاب تشرس اكثر وتلتهب غضبا وتزحف: تتقدم اليه حصاة حصاة، نهما نهما. فلم يبق بين احمد وانيابها سوى وثبة من جريء. هي الارض ذئاب واحمد بلا معين سوى الكتل الحجرية التي تمده بانفسها، ورشقات من البلوط تنقض من قموعها وتنهمر على الذئاب كبرد بني ثقيل.

احمد لا يعلم اني مكان السنديانة العظيمة. ولا يدري بالقلق الذي تعانيه احشاؤها حيث الجداء. قلق تتكتل من جرائه الرعية بضعة واحدة وترتطم بجدار يردّها الى جدار. كأن السنديانة حبلى بهذه الجداء، والرحم يحاول ان يلفظها فلا يلفظها لسر دفين في انفس السنديان.

ذئبان نمران يزحفان مثل كتل الضباب تحت قنائفك المتثاقلة، شدّ. صوت يخرج من الارض لنخوته:

أحماد، أنيابها أشداقها ألسنتها عيونها شخيرها نخيرها والمخالب قابضة عليك، طر وانج ملكي الصغير، طر.

المسافة لا يستطيع احمد ان يطيرها، اعيريه يا ملائكة الاولاد جناحين. حتى الملائكة نائمة عن وجع الصغار. والارض تهزل تحت قدمي الصبي فيرقى حقافي البؤرة في الرجمة ويدنو نحره اكثر من مصرعه.

على ضوء الموت دفع احمد كفه في الشدق وسحبها اخف من البرق تحمل لسانا طويلا وترميه. يوجه ذئب يخر صريعا. احمد يسن انيابه ويشحذ اظافره ليذائب ذئبا يكلب. قفز الذئب عليه، لفه بأذرعه وغرز مخالبه في ظهره وفغر شدقه ليلتهم رأس الصبي. احمد يا احمد، حز يا عظيم! الانصارية في قبضة احمد واحمد يحز بها بنبحة واحدة ما بين الفكين فيرتخي فك عن فك ويهوي الذئب على الرجمة تحت بيضة الجبل، فتكر الحصوات من تحتها: أررر، وتتدحرج الصخرة كعجول المعاصر تسحق عظاما بقرقعة مفزعة اجفلت لهولها الذئاب. انشق لاحمد سبيل عريض في الطوق. فانقض فوق سحيق العظام، واندفع كالشعاع ثعبانا مرنا يتسلق سنديانة ضاربة في اعماق الكون.

افاقت الذئاب من البغتة وادركت بالشم رائحة دمه فتبعتها الى جذع السنديانة. وثبت ذئاب فوق الجذع لتلتف على الفروع الغليظة. تهتز السنديانة باحمد وبالذئاب، وتساقط الوحوش. احمد كالبازي يتغلغل بين اعالي الغصون، يعانقها كأمه يوم كان اصغر. ويستريح في حضن ارجوحة تعلو وتهبط وتواسي الجراح.

تزحزح الغيم عن صدر نجمة في جوار احمد، فظنها مقبلة عليه. هفا اليها وفتح لها ذراعيه. تمايل وكاد يسقط في حلوق الضواري المرابطة في الجذع، فارتعد واسرع يحتضن الاغصان ويتقمط بها كالرضيع.

خفت عنه وطأة الرعب، وطافت في نفسه ساعة اطمئنان. شعر في مثانته ازدحاما، فشمر باقي ثيابه عن ذكره الصغير، واجرى جدولا مالحا تساقط فوق وجوه الذئاب وفي حلوقها، فعوصت كالجراء الصغيرة واضحكته غرغرة كغرغرات الاطفال. جمع عقله بين حاله هذه وحال الهلع. فاستخف بهذه السباع واستخف بالخوف. القى خده على غصن ناعم اختفى شوكه، ارجحه في اتجاه الضواري الضعيفة، وغنى ساخرا:

تحتي ذيب مثل الكلب

ديماً يعوي: عَو عَو.

ضحكت الاغصان وغنت مثله، فجرى الغناء في الفروع الى بواطن الجذع الى الجذور. وبعد هنيهة القت الاغصان في سمعه همسا يردد: مااء ماء. انتبه وجمع كل حواسه في انتباهه: هذي اصوات جدائه سارية اليه من اصل السنديانة.

بعث اليها رسالة يستحثها على الجواب: سيك سيك سيك.

أهي الضائعة أم أخواتها في الكهف؟

ما إن بلغت الرسالة اصل الشجرة حتى عاثت الاغصان توشوشه ماءات لا تعد ولا تحصى. عرف الحان جدائه وانغامها. وعرف مستقره من سنديانة الشهيد العظيمة، فباس الاغصان ونز الدمع. انحنى بجذعه نحو الاصل وعاد لشدة حنينه الى رعيته يفلت جسمه ويهوي. لولا انه رأى الذئاب تحته تتنافس لفتح باب الدار. شهق احمد شهقة وجحظت عيناه: إن سقط حجر مما عمرة وسد به الباب، فعلى جدائه السلام! افلتت الاغصان من يديه وتدلى برأسه وجذعه الى اسفل واسفل راجيا لو يستطيع ملامسة الاصل برأسه. ظل محمولا بساقيه والغصن المرن الشاهق يلتوي به ويقربه من الارض.

تمكن ببالغ الجهد ان يثقب العتمة بنظره ويرى كتلة ضخمة رابضة على نافذة المغارة، والذئاب الكلاب تعالجها. فكر فكر، وعب ملء الخابية ليلا وهواء وضبابا، وشقل جسمه مدموشا من هذه الغرائب.

بيضة الجبل راقدة على مدخل المغارة في وجه البلاء، وضيعة لا تزحزحها! انفتح قلبه للصخرة، وتمايل رأسه تحنانا، وغمر صورتها بشفتيه. احس بعشق لجميع الشجر والحجارة والجداء. وتذكر الناس فجملهم قائلا: واهل الضيعة وكل ريحة الضيعة. وخصّ سلمى فقال: وسلمى.

نعيم علوّيه

(★ يتبع: جزء ثان)

ماء وزيت قبل الوطن النهائي

شعب بلا ذاكرة.
ميزته انه ينسى. يعيش الدقيقة. يجهل المستقبل ويتجاهل الماضي.
لماذا؟
.. لان الذاكرة لا تنزف اذا طعنتها سكين. لا تتألم اذا اغفلت التاريخ. لا تسجل اذا رفضت الوقائع.
نفيق منذ قرون على مذابح، وطوائف، ونزوح، وعجز وهلع. نكتب التاريخ بالالوان الزاهية وتهب عليه نسائم المحبة والتضامن والعيش المشترك. وفي الخفاء، ننمي احقادا غرائزية تنفلت احيانا، وتفوح رائحة الموت وينثر الرماد. ثم تنزوي الغريزة في الاعماق.
وننسى.
ننسى ان نبني وطنا حقيقيا. يعني وطنا ينطلق من الحقائق "الواقعية".
ننسى ان نعترف ان الطوائف، منذ قرون، مثل ماء وزيت، لا تختلط بل تطفو احداها على سطح الاخرى.
ننسى ان " الشرقية شرقية والغربية غربية" وما كان لقاء الا كان الفراق دمويا بالحديد والنار.
ولا نذكر ان الموت على الهوية، وان الشوارع "وطنية" او "انعزالية"، وان المجموعات هناك "عميلة" وهنا "شريفة".
نتعامى، ننادي - حتى البحة - اننا لوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، فتقسم الارض بالخناجر، وينبح الشعب، وتنهار المؤسسات. تتجنر المتاريس في الطرق، ويفتح البحر خطوط الغثيان.
ونساوم القرار السياسي ليخطو الجيش مترا الى الامام، ليحمي طفلة، حاملة اربع سنوات من ضربة فراغة.
الى متى فقدان الذاكرة؟
متى نرجع من سهو دهري ونقف للواقع بجراة لنصل اخيرا الى الوطن النهائي؟

مي كحالة

شباب قرى "اس.او.اس" يبلغون فيخرجون والقطب هي

في ١٩٨٥ السنة العالمية للشباب، اشارت جمعية قرى الاطفال اللبنانية "اس.او.اس" الى اعمالها، والى ابنائها الشبان والشابات الذين دخلوا قراها صغارا فضمتهم عائلات حتى توصلوا هم الى انشاء عائلاتهم.

وذكرت ان الهدف "الغاء معنى اليتم"، فكل طفل فقد امه او والده، ينضم الى عائلة في احدى قرى "اس.او.اس". وينشأ في وسط طبيعي، ترعاه ام ويحوطه اخوة واخوات، ويذهب الى مدرسة القرية ويندمج واهلها.

وحين يبلغ الطفل الخامسة عشرة او السادسة عشرة، يكون خروجه الى العالم تحديا كبيرا يتطلب مواجهة في العمق توصلا الى النضج المسؤول.

ولهذه المرحلة، وتلافيا لسقوط الشبان في الضياع والانحراف، فتحت "اس.او.اس" في ١٩٧٥ بيتا للشباب في سن الفيل، وفي ١٩٧٨ بيتا للشابات في سهيلة، ليتمكنوا من الدروس الثانوية والجامعية، او الترقي الى التعليم المهني. وفي البيتين يتولى مرب او مربية مسؤولية الشبان والاشراف على صحتهم وحل مشاكلهم ومرافقة خطواتهم التربوية والاجتماعية. وهي المرحلة الاخيرة في الحياة في مجتمع "اس.او.اس"، ومنها الانطلاق بكل حرية الى الحياة الذاتية. والى الآن غادر البيتين ١٤ شابا و٢٦ صبية، وتزوج ٤ فتيان و ١٢ فتاة ولهم عائلات يرعونها دون ان ينسوا عائلتهم في "اس.او.اس" التي يزورونها دائما ويعودون اليها حين يشعرون بالحاجة. واولادهم يتعرفون الى اخوتهم واخواتهم ويمضون اياما في المنزل الوالدي وعند "الجدة". وطبعا، بازاء اي مشكلة يؤوب الشاب او الشابة الى بيته في "اس.او.اس" حتى تأتي الحلول. وهؤلاء القدامى انشأوا الآن ناديا لهم هدفه ابقاء العلاقة وتطويرها بين ابناء هذه القرى بعد مغادرتهم اياها.

وتقول "اس.او.اس" انها معنية خاصة بتكييف الطفل مع المجتمع وجعله منتميا اليه، حتى يعيش كباقي الصغار الذين ينعمون بدفء الامومة.

فيكتور هوغو للجمهور والمدارس

في مئوية وفاة فيكتور هوغو، يقام معرض ملصقات، ٣٢ قطعة، بلاستيكية الصنع، قامت بها لهذه الذكرى المديرية العامة للعلاقات الثقافية في وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية. والمعرض في المركز الثقافي الفرنسي - جونيه، طريق غادير، من الاثنين ٦ ايار الى السبت ١١ منه.

ومن المركز ان على المدارس الراغبة في زيارة المعرض، ان تتصل به للموعد، الهاتف ٩١١٤١٢، من الساعة ١٥،٠٠ الى ١٩،٠٠. وان المعرض يجول في المدارس بعد ١٢ ايار حتى كانون الاول ١٩٨٥، مع شريط مرافق.

والتسجيل هاتفيا لدى امانة السر (٣٨٧٥١٢ - ٣٨٨٧٥٦) من الساعة ٨،٠٠ الى ١٢،٣٠.

واليوم الساعة ١٩،٠٠ في المركز - جونيه، عرض فيلم "ضربة ممسحة" لبرتران تافرنيه (١٩٨١)، مع فيليب نواريه، ايزابيل هوبير، ستيفان اودران.

"وللجميع كتاب واحد" في الآي. سي.

في الانترناشونال كولدج بدأ معرض الكتاب العربي وشعاره "وللجميع كتاب واحد" في قاعة الكافيتريا - المدرسة الابتدائية. ودعا اليه النادي العربي ونادي المكتبة في المعهد. وحضر الافتتاح ظهر امس السيد فاروق البربير ممثلا وزير التربية وافراد الهيئة الادارية والتعليمية وطلاب واهال.

والكتب اختارها المسؤولون على اساس تثقيفي وهي من ١٥ دارا للنشر: دار النهار للنشر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، دار العلم للملايين، دار الكتاب اللبناني، دار نوفل، بيت الحكمة، مكتبة سمير، النادي الثقافي العربي، دار نزار قباني، الدار الاهلية، دار الكاتب مع المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، معهد الانماء العربي، دار العودة، دار النفائس، دار الفارابي.

وزيارة المعرض عامة حتى الخميس ٩ ايار من التاسعة والنصف صباحا حتى الرابعة بعد الظهر الا الاحد.

صحة للاطفال

تقيم جمعية تنظيم الاسرة في لبنان دورة تدريب على مشروع صحي للاطفال في بعض المناطق اللبنانية مع منظمة اليونيسيف في بعقلين. وتفتتح الدورة في الخامسة بعد ظهر الاحد ٥ ايار في المجمع السياحي - بعقلين.

كلية التربية

دعت كلية التربية - الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية جميع اساتذة الكلية الى اجتماع يعقد في التاسعة والنصف صباح الثلثاء ٧ ايار في مبنى الكلية في الروضة.

"زمن الاحتلال" لالياس خوري

صدر "زمن الاحتلال" كتاب جديد للروائي الياس خوري، مجموعة مقالات سبق أن نشرت في جريدة "السفير" في زاوية يحررها خوري بعنوان "زمن الاحتلال". ومن الناشر : "الكتاب صورة للوضع اللبناني فكريا وسياسيا بعد الاحتلال الاسرائيلي ١٩٨٢ لكن الصورة ليست محايدة. انها صورة تنقل الواقع المستجد بظروفه الصعبة والمأساوية، وتشارك في التأسيس للغة المقاومة.

"زمن الاحتلال" شهادة ثقافية - فكرية على محاولات الخروج من صدمة الاحتلال عبر مجموعة من التحليلات للاحداث اليومية، وعبر المساهمة الجادة في كسر الحصار الذي كان مفروضا على بدايات المقاومة الوطنية.

الكتاب بهذا المعنى سجل للمواجهات ولصراع الافكار وللمقاومة التي استطاعت أن تولد برغم المذابح والمزائم والقمع الاسرائيلي والفاشي. كتاب يشبه السيرة، لكنه سيرة مرحلة وسيرة كتابة رفضت الخضوع، واختارت ان تكون جزءا من محاولات التغيير".

والياس خوري : "روائي وناقد لبناني، صدرت له روايات : "عن علاقات الدائرة"، "الجبل الصغير"، "ابواب المدينة"، الوجوه البيضاء"، "المبتدأ والخبر". كما صدرت له دراسات "تجربة البحث عن افق"، "دراسات في نقد الشعر"، والذاكرة المفقودة".

واصدرت مؤسسة الابحاث العربية" المبتدأ والخبر" واعادت طبع "الجبل الصغير"، وستعيد طبع "عن علاقات الدائرة" و"الوجوه البيضاء".

٢٦٠ صفحة من القطع الوسط، نيسان ١٩٨٥، والثمن : ٣٣ ل. ل.

جوائز لمسابقة

من جمعية التعليم الديني الاسلامي انها اجلت الاحتفال لتوزيع جوائز مسابقة الزهراء للطلاب الفائزين في بيروت من الاحد ٥ ايار الى الاحد١٢ منه، الساعة الرابعة بعد الظهر في برج البراجنة - حسينية البلدة.

كشاف لبناني

بدأ فوج زحلة الرابع في جمعية الكشاف اللبناني نشاطه الصيفي بقداس في كاتدرائية سيدة النجاة رأسه راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد وعاونه النائب الاسقفي الارشمندريت سمعان عبد الاحد. وحضر اعضاء مفوضية البقاع في الكشاف اللبناني والفرق والمرشدات وافراد الفوج الرابع.

واثناء القداس جرى تجديد القسم على متابعة المسيرة والرسالة الكشفية.

والقى المطران حداد عظة نوه فيها بقيادة فوج زحلة الرابع وبالحركة الكشفية وتمنى لهذا النشاط ان تعمه الحيوية والعطاء لجيل جديد صحيح معافى.

"بوبليق"، كرباج وحلقة أولى انطوان غندور رسام شخصيات

خطا الكاتب التلفزيوني القادر، انطوان غندور، خطوات واسعة في الكتابة التلفزيونية مذ تعثر غير مرة في اوائل السبعينات، ورسم لنا صورا في البال لم يسبقه احد اليها ممن تناولوا اشخاصا من التاريخ او من الحاضر. ولعله يستطيع ان يسأل اي مشاهد عادي، في اية قرية لبنانية نائية، عما دخل قلبه من اشخاصه، فيتلقى جوابا فوريا: اخوت شاناي.

بربر آغا، وشبابا، ومجانين، ودكاترة، وحكاما. او لعله يستطيع ان يقول لانطوان كرباج ونبيه ابو الحسن وفيليب عقيقي وايلي صنيفر وصلاح مخللاتي وابرهيم مرعشلي وميشال تابت وغيرهم والين تابت وميراي معلوف وغيرهما ان انجح ادوارهم على الشاشة الزجاجية الصغيرة كان من تأليفه، او في الاقل هذا ما يقوله المشاهدون الذين يحبون هؤلاء الممثلين والممثلات حين ملأوا السهرات اللبنانية القلقة، ونقلوا اليها ابتسامة عزيزة.

مع انطوان غندور كاتبا والياس ابو رزق مخرجا وانطوان كرباج متقمصا "بوبليق" من عهد المتصرفية، وميشال تابت وايلي ضاهر وعلي دياب وعلي الخليل وخالد السيد وشربل لحود وفكتور اده وسيمون داغر ويوسف الماشم وحبيب بركات والطفل وليد جبرايل وغيرهم ونجلاء الماشم وناديا حمدي وغيرهما ممثلين وممثلات، تعود الابتسامة، كل ثلثاء، الى سهراتنا القلقة، وتعود الاشارات، وان مصطنعة،

الى حالتنا السياسية، ويظهر انطوان غندور كاتبا متخصصا باشخاص القرن التاسع عشر، حكامه وقبضاياته وخوتاته، وما كان في الواقع، وما جاء في الخيال.

ليس ضروريا ان يكون "بوبليق" مع مظفر باشا خليفة "اخوت شاناي" مع المير بشير. او نسخة شبيهة به. انما ظهر، في الحلقة الاولى، الثلثاء الماضي، أن انطوان غندور قلد حاله، او استعاد بعضا من نهفات اخوت شاناي ووضعها على لسان "بوبليق" الى درجة قام معها الممثل القادر انطوان كرباج، الذي يقلده الهواة، بتقليد نبيه ابو الحسن في حركة رأسه وشفتيه لدى حواره مع نجلاء الماشم. ولا الثياب ولا الحمار "الابرش" الشموس "النسونجي" قربت، في عيون المشاهدين، انطوان كرباج الى نبيه ابو الحسن، بل الكلام والموقف والحركة.

وفي اعتقادنا ان هذه الملاحظة لا تسيء الى كرباج الذي لم تغب صورته بعد "عاشقا" للنهب في مسلسل من اعداد مروان نجار، وان تكن تدغدغ شطارة انطوان غندور الذي في امكانه ان يقول ان الذين يتعاون معهم في اعماله يظهرون قدرا كافيا من الامانة لنصوصه، خلافا لغيره من الكتاب وآخرهم القاص السوري فارس زرزور

صاحب "الحفاة وففي حنين" او "السنوات العجاف" في تلفزيون دمشق.

وليس ضروريا ان ينشر صاحب "بوبليق" في اشارة مسلسلة تبريرا واعتذارا طويلين مؤداها ان احداث المسلسل من الخيال وشخصية "بوبليق" من عهد المتصرف مظفر باشا. انما جاء هذا "البيان" الطويل لمن يشك في وجود هذه "الشخصية" التاريخية ووجود جماعته من القرويين الثائرين على حكم المتصرف العثماني، بأن الكاتب اتخذ مظفر باشا غطاء لنقل آرائه في الاحداث الجارية في لبنان وكيف يخلق الغريب زعماء وقادة ويصرف لهم مالا كثيرا، وكيف يثور "الوطني" الغيور على مموليه وصانعيه، ويصرخ "ردوا لنا الوطن. ردوا الوطن" - اعندنا حقا من يصرخ هكذا؟

كان في امكان غندور، وهو يكتب رسالة وطنية بريئة عبر شخصية "بوبليق"، ان يحرص على الاطار الزمني له، فلا يفرط فيه كلاما واكسسوارا. كان يلغي لهجة المشير البولوني مظفر باشا (ميشال تابت) الذي حكم لبنان ما بين ١٩٠٢ و١٩٠٧، او لهجة موفد السلطان الاعظم، عبد السميع باشا (علي دياب)، وهما لهجتان تركيتان في الاقل، او كأن يلغي "شكل" جرائد القرن التاسع عشر - اوائل العشرين. ويضع بين يدي "بوبليق" (انطوان كرباج" جريدة حديثة من ثمانية عواميد، او كأن يدحرج على لسان احد القرويين تعبيرا من مثل "الشعوب النامية" - من كان في ١٩٠٢ يتحدث عن الشعوب النامية؟ - او كأن يمرر على لسان صاحبة النزل (ناديا حمدي) - لم يقل الاوتيل - لفظة فرنسية من مثل سمباتيك.

في الاعمال العربية الحديثة ذات اللهجات يقف قرب ملاحظ السيناريو او مراقب السيناريو موظف جديد اسمه "مراقب اللهجة". واذا كان غندور يراقب وحده، متطوعا، تنفيذ نصوصه، ويتدخل، غير مرة، في ضبط لهجة الممثل، فانه مسؤول عن "فرنسة" اللهجة زمن لم يكن الانتداب الفرنسي حل ربوعنا، وعن "تجميل" شعبنا في القرن التاسع بما لم يكن يخطر له في بال. الم يكن في مقدوره التخلص من هذه الهنات؟ الممثل الناجح انطوان كرباج، كما نقل عنه، اصر مرة على اعادة تصوير مشهد كامل من "بؤساء" فيكتور هوغو لأن ساعة يده لمعت في مشهد خاطف، ولم يقل ان الناس لا يرون هذه الهنات البسيطة ولا يحسبونها عيبا.

هل ينجح "بوبليق" نجاح "بربر آغا" وتنجح مقدمة زكي ناصيف الغنائية نجاحها في تقديم الحاكم الشمالي؟

ادوار الزغبي

زرياب وريكادوس مسرح من أرضنا غناء وعزف في صالات روما

عندما ينقلب زميلان من الود والصداقة الى العداوة الزرقاء، فقل هي حكاية زرياب مع استاذه ابرهيم الموصلي. اما اذا تخفى العدو في ثياب الطبيب لمعالجة خصمه المريض، فلا ريب انها حكاية صلاح الدين الايوبي مع ريكاردوس قلب الاسد.

سيتولى هذه المشاهد والحكايا، مسرحا مغنى ومعزوفا، فنانون معظمهم من هذه الارض، تجمعوا في باريس في ما سموه مركز دراسة الموسيقى والرقص في المشرق والمغرب (٨٤، شارع لافولي مريكور، في باريس ١١ (ت ٢٠٠٣٣٨)، اواخر الاسبوع الجاري، في بعض صالات روما الشهيرة.

الادوار لكاترين شرودر (غناء) وجان بول راكودون (مخرج) ونداء ابو مراد (رئيس المركز، عزف على الفيال او الرباب الاوروبي)، وسامي ابو موسى (عود) واسطفان غالي (ناي) واحمد رضا عباس (تمثيل وغناء) وغابي عضيمي (رقص وتمثيل).

وحكاية زرياب حكاية الموسيقى العربية عندما انتقلت مع زرياب ومجايليه، من بغداد عبر شمال افريقيا ولاسيما القيروان (تونس) حتى بلغت الاندلس وازدهرت فيها، وكان للطرب، ولفئة الموسيقيين والشعراء الجوالين، دور هام في الحياة الثقافية الاوروبية بين القرنين التاسع والخامس عشر، وفي هذا الاطار نشأت جذور الموسيقى الغربية.

ونداء ابو مراد ورفاقه سيعزفون بآلات شرقية موسيقى غربية، وهنا اشارة الى وحدة المنشأ الموسيقي.

م.م.

قصائد قيلت للثورة الجزائرية علي سعد ينظر فيها ناقدا

حاضر بعد ظهر امس الدكتور علي سعد عن "الثورة الجزائرية في وعي المثقفين العرب والصحافة الادبية اللبنانية" من منبر اتحاد الكتاب اللبنانيين. وقدمه الى الحضور امين سر الاتحاد الدكتور ابرهيم بيضون مقارنا بين الثورتين في الجنوب الان وفي الجزائر في ما مضى.

وعرض المحاضر بضع نقاط ادبية وكيف انعكست الثورة الجزائرية في العطاء الشعري العربي وسواه، ومن حيثه همنا: "ان الشعر يحتل المكانة الاولى بين الصيغ الكتابية المعتمدة، وان الاقلام التي اسهمت في التعبير عن مكونات أصحابها ازاء احداث الجزائر تتوزع بين كتاب وشعراء ينتمون الى مختلف انحاء العالم العربي وفيها الجزائر، وكذلك كتاب وشعراء فرنسيين تمنعهم جنسيتهم من رفع سلاح الكلمة الحرة في وجه اساليب القمع الوحشية التي كان يستخدمها جيش بلادهم في حق الشعب الجزائري (...)

واكثر من ثلث القصائد يركز على حالات فردية يتخذها ظاهرة نموذجية لاحد وجوه الثورة وتفاعلاتها (...)

وما يصح طرحه هو قضية مبدئية: هل هناك ثورة استطاعت ان تجد ترجمتها الفورية في شعر او ادب او فن في مستواها؟ اوليست مرحلة ظهور انتصار الدعوة الاسلامية والفتوحات الاسلامية افقر مراحل التاريخ العربي بروائع الشعر؟ ان القضية الحقيقية التي تستحق ان تطرح هي: هل الشعر الذي قيل في زحمة الاحداث جاء من المستوى العام لشعر المرحلة التي كانت ثورة الجزائر تشكل الوجه المتوقد فيها؟ في تقديري ان الشعر الذي قيل في الثورة الجزائرية يحمل كل خصائص شعر المرحلة بحسناته وسيئاته.

وكل العيوب والنقائص التي يمكن ان نجدها في الشعر الذي استلهم الثورة الجزائرية، لا تفقد هذا الشعر قيمته الاساسية، ذلك ان هذه القصائد التي قالها شعراؤنا ايام معارك امتنا تشكل محاولات لدخول الشاعر الى عهد جديد يتحول فيه الى مقاتل قومي، وللخروج من عهد كان يكتفي فيه بدور النديم او المتظرف في البلاط او في الصالون، او المتفجع من عبثية وجوده ومصيره.

وحسب هؤلاء الشعراء من بطولة انهم خاضوا المعركة، ولو من بعيد، بما يملكونه، اي شرف الكلمة المعبرة".

مجلة "المقاصد"

صدر العدد ٢٦ نيسان ١٩٨٥ من مجلة "المقاصد". ومواضيعه الرئيسية: "ملف خاص - حرب لبنان، عشر..وماذا بعد؟، اين المثقفون العرب؟ الصمت ليس دائما من ذهب، روجيه غارودي يؤرخ للحضارة العربية/الاسلامية، مقاهي بيروت. نوادي السندباد البحري كما اعاد كتابتها الفرد فرج، جبل لبنان في ستينات القرن الماضي - الشاعر الفرنسي يزور خطوط التماس، خير الدين التونسي النهضوي العربي صار صدرا اعظم".

صورة قديمة ولها أصدقاء مناظر من الآلة الأولى


١٨٩٩، كنيسة القيامة.


١٨٩٩، رتبة الغسل لبطريرك الروم الارثوذكس في القدس.


١٨٩٦، مسجد عمر وبقايا هيكل سليمان، في القدس.


١٩٠٠، في فلسطين. (نسخ جوزف الحاج)

قبل ان يضع جورج ايستمان سنة ١٨٩٠ آلته التصويرية (كوداك) المرنة والمطواعة في متناول السياح والمسافرين كان التصوير الفوتوغرافي في الاسفار والرحلات للمحترفين، او يكاد. وكان "الفوتوغرامجية"، ينقلون آلتين او ثلاثا، قريبة في حجمها، الى الآلة التلفزيونية الحالية، مجموعة من العدسات، ركائز ذات ثلاث قوائم ومئات من الالواح الزجاجية البالغة، احيانا، حجما قياسيا (٥٠×٦٠ سم) وخيمة لاقامة مختبر تظهير، وحين اطلع على ما لدينا من صور، لفتنا المهندس فؤاد دباس، الى الخيمة التي نصبها المصور الفرنسي الشهير فليكس بونفيس في اسفل جبل طابور، ولم يتحاش عن اظهارها في البومه عن "القدس".

هذه "العتالة" التي لا مفر منها لاولاد الكار بطلت مع اكتشاف ايستمان للكوداك، وتزويدها افلاما ملفوفة على بكرة كانت اول ما ظهرت تتيح ١٠٠ صورة، يتم ارسالها الى روشستر في الولايات المتحدة، لتظهيرها واعادة تزويد الآلة فيلما جديدا لقاء ١٠ دولارات. وتسهيل التقاط الصورة ادى الى توسيع دائرة المصورين، افقيا وعموديا. والشعار الاعلاني الذي اطلقه ايستمان (١٨٥٤-١٩٣٢) "اضغط الزر ونحن نتكفل بالباقي" به بدأت مرحلة التصوير الفوتوغرافي للجميع.

قبل ديموقراطية الكوداك اقبل السياح والجامعون على الصورة الستيريو سكوبية اتقاء لما شاهدوه وعاينوه، من ضياع وامحاء، او سعيا الى رؤية ما لم يحملهم اليه بحر، او مسافة منهوبة بالسكة الحديد. والستيريو سكوب، تعريبا، منظار مجسم. صورته كناية عن مشهدين متطابقين، تقريبا، ملصقين على كرتون متين توحدهما عدستا المنظار في ابعاد ثلاثة، ليست للفوتوغرافية العادية.

واتماما للفائدة كانت تنشر مرافقة بتاريخ التقاطها، وظهرها مثقل، في الغالب، بالايضاحات حولها، او حول صور المجموعة التي تولتها هذه الشركة او تلك طبعا وتعميما.

في بيروت لا ندري كم من قدامى مصوريها عرضوا في استوديواتهم، للبيع، الا ان الكسندر كوفا كان احدهم. فخلف صوره اشارة الى الآتي: "تلوين صور الشمس، تصوير ملون، تصوير على الحديد، تصوير شمس بطبع المطبعة، تكبير صور، تصغير صور، تصوير الميتة باليد ومناظر مجسمة للنظارات المزدوجة بالتتابع"، ومنه المناظر هي وراء التفاتتنا. وشاعت صناعتها منذ نحو ١٨٥٠، فما بعد، واضحت خلال الحقبة الفيكتورية المعادل لضوئيات اليوم. المسافر كان في وسعه لملمتها من حيث حط، او وهو عائد الى وطنه، من متاجر متخصصة. ولمن لم يحرك ساكنا، جاب المصورون اذاك العالم ملتقطين غرائب ومدهشات، مدنا واماكن اثرية، ازياء وعادات. وجامعين فنا وعمارا، زهرا وحيوانا. الى ما هنالك. اما لحسابهم الخاص كالاميركيين غريفز وبك والفرنسي هوتكور، واما لحساب شركات كالشركة الستيريوسكوبية الاميركية في نيويورك ومينشول وهيوغز في مدينة شستر الانكليزية. واما في حقول معينة كالمصور الاميركي شاس ويتقل الحائز مداليتين فضيتين سنتي ١٨٧٨ و١٨٧٩ والذي عني التقاطا وطبعا بـ٥٠٠ مشهد كولورادي (نسبة الى كولورادو) والاميركي ويلز مصور الثلج والجليد واللقطات الرياضية والزهور. واما في الواسع من بلاد الله والموضوعات. كشركة اندرووك واندروود التي كان لها فروع في نيويورك ولندن وتورنتو واوتاوا - كانساس، والتي اخذت "بحنانها" الشرق الاوسط ولبنان، اسوة بشركة ج.ف. جارفيس في واشنطن، ونقلتاه الى الغرب اماكن مقدسة واهراما، بعلبكا وارزا و"سمنة مصنوعة في جلد ماعز في بيروت" (١٩٠٠). واكثرها اثارة ما كان حوادث، الحريق شارع واشنطن في بوسطن في التاسع والعاشر من تشرين الثاني سنة ١٨٧٢، والرئيس الاميركي تيودور روزفلت (١٨٥٨-١٩١٩) مصطادا الدببة في الجبال المتاخمة لنيوكاسل سنة ١٩٠٦ وبطريرك الروم الارثوذكس غاسلا اقدام كهنته في القدس، في صلاة الغسل لاسبوع الآلام ١٨٩٩. والناس لكنيسة القيامة شمسية، في مناسبة دينية من السنة عينها.

صندوق فرجة هذا الستيريو سكوب. سوى انه مفتوح على الواقع وليس على الخيال. حقيقي. كمستعمرة هندية مغمدة في صخر الاريزونا، كاحد الرماح الهندية. كالجامع الاقصى. حقيقي الى حد ان ما طبع من صوره بواسطة مكتبة الكونغرس استوجب قرارات من الكونغرس.

اصدقاء الصورة القديمة في لبنان يجب ان يعيروها اهتماما. لاسيما، المنتشرين منهم، في عواصم ومدن عممتها ولا تزال تحتفظ ببقية باقية منها. ففيها عن لبنان والشرق مكتوبا بالشمس وريف العين.

محسن أ. يمين

تاريخ العرب والعالم

صدر عدد انار - نيسان من مجلة "تاريخ العرب والعالم" ومواضيعه: "المدرسة عبر التاريخ (الدكتور نقولا زيادة)، التنظيمات العثمانية محاولات فاشلة للافلات من براثن التغلغل الاوروبي (الدكتور محمد مخزوم)، العلاقات الروسية - العثمانية (١٦٨٧-١٨٧٨): حرب القرم (١٨٥٣ - ١٨٥٦) - الحلقة الثالثة (الدكتور عبد الرؤوف سنو)، اخبار التراث، محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (٥٨ هـ - ١٢٥ هـ) (شذا عبرة)، خلفية تاريخية عن سياسة حكومة السودان (الحكم الثنائي) في مجال التعدين ومنح الرخص والامتيازات على ضوء وثائق محلفة الاراضي (الطيب ابشر الطيب)، من مصادر التاريخ المصري (محمد زكي راغب)، كتب وردتنا".

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليها

لوريس فهيد تادروس

ارملة المرحوم فيكتور شاكر الخوري
وفي مرور اربعين يوما على وفاتها يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٥ ايار في كنيسة مارالياس الحي في جورة البلوط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

نويل جوزف سيوفي

زوجته ملى بصيبص، والداه جوزف وروزيت سيوفي، شقيقه المهندس كمال سيوفي.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الخميس ٢ ايار ١٩٨٥.
تقبل التعازي اليوم السبت ٤ ايار في منزل والديه في الجعيتاوي - جنينة اليسوعية ملك كرم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ناديا كامل عسيران

حرم النائب السابق
المحامي سميح راشد عسيران
والدة سامر ونديم وسمر وريما
صهرها تحسين صلاح الخياط
شقيقة فؤاد وعيدر ومحمد ومنح وهند ونجلا زوجة امين عسيران وسلمى زوجة علي الشموط.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والخميس التي يصادف الاسبوع ٤ و٥ و٩ ايار في منزل اسعد راشد عسيران في حارة صيدا للنساء والرجال، وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٦ و٧ و٨ منه في منزل صهرها تحسين الخياط في الدوحة - خلدة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق خليل سمعان

زوجته الكسندرا خوري، والد جورج وحنة واليس وسيدة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ ايار في منزل الفقيد في فيع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماريا رزق الله السمون

ارملة المرحوم نخلة حبيب زيادة
والدة جانيت وانطوانيت.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٥ ايار في كنيسة مار شعيا في برمانا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فنيس بشارة نور

ارملة المرحوم اندراوس حكيمة
والدة ماري زوجة انطوان الباشا وكلير زوجة العميد الركن روجيه الغفالي، شقيقة لويس وانيس وفرنسوا واليس ارملة المرحوم كامل سالم وملكة ارملة المرحوم حبيب نحول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٤ ايار في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في المكاوي.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٥ و٦ ايار في منزل صهرها انطوان الباشا في المكاوي بناية هنانو قرب كنيسة مار انطونيوس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لطيفة حيدر المر

زوجة الياس ناصيف المر
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ ايار الجاري في منزلها في الزلقا حي زينون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بديعة شاكر كرم

ارملة المرحوم نخلة حنا
والدة آمال زوجة وليم سليم وروز زوجة الدكتور ادوار دباس، شقيقة عزيز وعبود وتبيعة زوجة جان ملكي.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها يوم الخميس ٢ ايار في دير المخلص في صربا - جونيه.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزل ابنتها آمال وليم سليم في بناية "صن ست" طريق المعاملتين - جونيه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

بيار ريمون زامورا

والده ريمون زامورا، والدته جورجيت حبيقة، شقيق روبير وجورج وجانيت زوجة متري عودة وروزيتا زوجة سليم الاشقر واليان زوجة عبدو ابي يونس وجاكلين وفيفيان.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ ايار في منزل والده في سن الفيل شارع فنارجيان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ابرهيم اميل كيوان

المتوفى في السعودية
زوجته ايفون فؤاد الخوري غانم، والد مارون وموريس ومارلين وميشلين، شقيق اسكندر وعبدو والمرحوم بشارة وسيدة زوجة سمير غانم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٤ ايار في كنيسة مار نهرا في فرن الشباك.
تقبل التعازي غدا الاحد ٥ من الجاري في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع اسعد البستاني ملك الوقف الماروني، وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٧ و٨ و٩ منه في منزله في زحلة حي مار مخايل ملك جان عازار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

كاملة حبيب مزهر

زوجة بولس نعمان بوحبيب
والدة جبران وسليم وسمير والدكتور اميل وروزالين زوجة حبيب حجل وسميرة صليبا صليبا وماتيل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٤ ايار في كنيسة مار مخايل في الطلياس، وتوارى في مدافن العائلة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٥ و٦ من الجاري في منزل الفقيدة في الطلياس حارة الفوارنة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا جبران طرابلسي

ارملة المرحوم ايليا حنا فواز
والدة جورج وسعيد وماري وافلين وجانيت وسعاد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٤ ايار في كنيسة مار متر في الاشرفية حيث توارى.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٥ و٦ من الجاري في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع المطران عطاالله ملك فواز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الخوري يوسف مطر واولاده مارون وانطوان ومطين وتيريز وجاندارك وماري ولينا وسامية والاخت ماري فرنسواز وعائلاتهم ينعون المأسوف عليها

لطيفة حبيب الحلو

المنتقلة الى رحمته تعالى صباح الثلثاء ٣٠ نيسان في جديدة بكاسين.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ٥ ايار الجاري الساعة ٩،٣٠ في كنيسة مار يوحنا المعمدان في البوشرية.

قداس

يقام قداس في كنيسة السيدة في سن الفيل غدا الاحد ٥ ايار الساعة الحادية عشرة والنصف لراحة نفس المرحوم

الدكتور جو شاهين يمين

المنتقل الى رحمته تعالى في لندن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٥ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

آدم حلال

والده حسين حلال، والدته فاطمة ديب حلال.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في بلدة حبوش الساعة التاسعة صباحا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٩٨٥/٥/٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

تامر كامل قانصو

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدة النوير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جورج سليم متى

والد سليم وبيار وتريز زوجة ايلي عساف.
يقام قداس وجناز الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٥ ايار الجاري في كنيسة مار يوسف الحكمة.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

حبيب موسى شيبان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٥ ايار ١٩٨٥ الساعة الثانية عشرة في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية، اتشيناك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

وسام خشن

ابنة الحاج حسن خشن واميرة اسعد، زوجة علي حسن شمص، شقيقة وداد زوجة راشد زبيب ومحمد ومنير ووفاء خشن.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها غدا الاحد ٥ ايار ١٩٨٥ في منزل والديها في دار الصفا ساقية الجنزير شارع رفيق ارسلان قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٥ ايار ذكرى الاربعين للمرحومة

سهيلة بوجي الترك

ارملة المرحوم القاضي سليم الترك
والدة المحامين ابرهيم وعماد وغسان ووسيلة زوجة راضي شاكر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في عين المريسة شارع شكري غانم قرب الجامع، للرجال والنساء.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ذكرى اربعين المرحومة

جورجيت امين الشويري

زوجة اديب كريم الاسمر
والدة المقدم نديم وعفيف وجورج وناديا وعفاف وشاديا وايما وهدى.
فيقام في العاشرة والنصف قبل الظهر قداس وجناز في كنيسة سيدة الحدث.

ذكرى سنة

تصادف غدا الاحد ٥ ايار ١٩٨٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة زينب احمد عيسى

زوجة السيد شريف محمد عيسى
والدة مصطفى والمحامي محمد عيسى وناديا ونجوى وسلوى، شقيقة السيد عباس ومحمد وحسن والمرحومين علي وعبدالله عيسى، صهرها حسن ناصر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية البر والارشاد في المصيطبة ما بين الساعة الثامنة والعاشرة قبل الظهر، وللنساء في منزل الفقيدة في بيروت برج ابي حيدر قرب حلويات خالد قبل الظهر.
الآسفون آل عيسى وناصر.

ذكرى سنة

تصادف غدا الاحد ٥ ايار ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم

سليم عزيز

زوجته منتهى اسعد الاسمر، والد انطوان وماري وسامي وسامية زوجة المهندس جورج ابي عاد.
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة

ايفون رزق الله مصابني

زوجة اديب جرجي ربيز
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٥ ايار في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت شارع المكحول.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

فيكتور اسطفان الحاجة

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٥ ايار قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار جاورجيوس للروم الكاثوليك في طرابلس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية
منظمة العمل الشيوعي في لبنان
آل مهدي
آل وهبي ياسين
اهالي القصيبة
يدعون الى مشاركتهم في احياء ذكرى المأسوف عليهما

نجيب محمد مهدي
ومحمود عبد الكريم وهبي ياسين

اللذين استشهدا في مواجهة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة صير الغربية - القصيبة في ١٩٨٥/٣/٦.
غدا الاحد ١٩٨٥/٥/٥ الساعة العاشرة في النادي الحسيني في القصيبة.

قبول تعاز

آل مرعي وانسباؤهم، اولاد الفقيد نديم وسلمان وصلاح وسهيل، صهراه عبدالله الحلبي وسمير مرعي يتقبلون التعازي بوفاة المرحوم

الشيخ ملحم حسين مرعي

في قاعة مجلس قرية الدرور غدا الاحد ٥ ايار ١٩٨٥ من العاشرة حتى الثانية بعد الظهر.

صحيحا عن الأصل

الدول الصناعية ايدت الموقف الاميركي من الاسلحة وحضت موسكو على عمل "ايجابي وبناء" في جنيف



الصورة التذكارية للمشاركين في قمة بون وهم من اليمين السادة: بريان مالروني رئيس وزراء كندا، ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان، الرئيس رونالد ريغان، المستشار الالماني الغربي هلموت كول، السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، الرئيس فرنسوا ميتران، السيد بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا والسيد جاك دولور. (رويتر تيليفوتو)

بون - وص.ف. اب - اغتنمت امس الدول الصناعية السبع المشاركة في قمة بون مناسبة الذكرى الـ ٤٠ لانتهاء الحرب العالمية الثانية لتوجه نداء الى الاتحاد السوفياتي من اجل محادثات "ايجابية وبناءة" في جنيف، مجددة تأييدها المطلق للموقف الاميركي من مسألة الحد من الاسلحة.

وحض رؤساء الدول والحكومات السبع في "بيان سياسي في مناسبة الذكرى الـ ٤٠ لانتهاء الحرب العالمية الثانية" تركز على العلاقات بين الشرق والغرب، موسكو على العمل "في طريقة ايجابية وبناءة" بحيث يمكن التوصل في جنيف الى "اتفاقات اساسية". وابدوا ارتياحهم الى معاودة محادثات جنيف والى "الاقتراحات الايجابية التي قدمتها الولايات المتحدة". مؤكدين استعدادهم "لاجراء حوار على مستوى رفيع" مع موسكو على رغم وجود "خلافات عميقة تفصل بين الشرق والغرب".

وعلم ان المانيا الغربية اقترحت نصف البيان - وهو الوحيد المقرر صدوره عن القمة - فوافقت عليه الدول الست الاخرى.

واشاد الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس بالتأكيد الذي اعرب عنه شركاء الولايات المتحدة قائلا: "اننا مرتاحون الى التأييد القوي من حلفائنا. وهذا امر يشجعنا".

ورأى مسؤول اميركي رفيع المستوى ان البيان السياسي لقمة بون يشكل دعما لرفض الجانب الاميركي في جنيف تقديم تنازلات الى السوفيات في ما يتعلق ببرنامج "حرب النجوم".

وافتتحت القمة الصناعية رسميا صباح امس في مقر المستشارية في بون في حضور رؤساء الدول والحكومات لكل من كندا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان والمانيا الغربية الذين انضم اليهم رئيس

الرئيس ريغان والمستشار هلموت كول في بون امس (رويتر تيليفوتو)

اللجنة الاوروبية السيد جاك دولور.

ويتضمن جدول اعمال القمة وسائل تحقيق الاستقرار النقدي والغاء القيود على التجارة العالمية وبرنامج "حرب النجوم" الذي اقترحه الرئيس رونالد ريغان.

وسبقت الجلسة الافتتاحية اجتماعات ثنائية بين رؤساء الدول خصصت بتوضيح المواقف من المسائل المطروحة. والتقى الجميع في مأدبة عشاء اقامها المستشار هلموت كول على شرفهم مساء الخميس في جناح الصيد في قصر اوغوستسبورغ.

في غضون ذلك، ظهر خلاف على تحديد موعد لبدء المفاوضات التجارية المتعددة الجانب. ففي حين اتفق كول ورئيس الوزراء الياباني السيد ياسو هيرو ناكاسوني مع ريغان على ضرورة بدئها في اقرب وقت ممكن، رفضت فرنسا توقيع مشروع بيان ختامي يشير في وضوح الى سنة ١٩٨٦ موعدا لبدء هذه المفاوضات.

واشنطن رفضت التهمة واعتبرتها "مضحكة"

بولونيا تطرد ديبلوماسيين اميركيين اتهمتهما بتنظيم تظاهرة مع "التضامن"

فرصوفيا - ي ب، رويتر - اعلن ناطق باسم السفارة الاميركية في فرصوفيا ان السلطات البولونية قررت طرد ديبلوماسيين اميركيين يعملان في السفارة بعدما اتهمتهما بتنظيم تظاهرة مؤيدة لنقابة "التضامن" المحظورة في مناسبة عيد العمال.

واوضح ان الديبلوماسيين، وهما السكرتير الاول في السفارة السيد وليم هاروود والقنصل الاميركي في كراكوفيا السيد ديفيد هوبر، امهلا اسبوعا لمغادرة الاراضي البولونية.

وجاء قرار الطرد بعدما استدعت وزارة الخارجية البولونية اول من امس القائم بالاعمال الاميركي في فرصوفيا وقدمت اليه احتجاجا رسميا. متهمة الديبلوماسيين بقيادة تظاهرة معادية للحكومة في مدينة نوفاهوتا الاربعاء الماضي.

وقد رفضت وزارة الخارجية الاميركية التهمة واعتبرتها "مضحكة" واكدت ان الرجلين كانا يقومان بعملهما كمراقبين للتظاهرة وان هذا العمل يتفق تماما ووضعهما الديبلوماسي. كذلك رفضتها السفارة الاميركية في فرصوفيا. قائلة ان احد الديبلوماسيين ضرب وركل عندما عرف عن نفسه وانه ادخل عنوة سيارة للشرطة.

وفهم ان الديبلوماسيين اقتيدا الى مركز للشرطة حيث احتجزا ٣٠ دقيقة قبل ان يطلقا.

وهذه الخطوة هي الثانية من نوعها تتخذها السلطات البولونية خلال السنة الجارية. ففي ٢٥ شباط الماضي طردت الملحق العسكري الاميركي الكولونيل فريديريك ماير وزوجته بعدما اتهمتهما باخذ صور لمنشآت عسكرية في شمال بولونيا.

من جهة اخرى، نشرت الصحف البولونية امس حديثا لنائب رئيس الوزراء البولوني السيد ميشيلاف راكوفسكي اتهم فيه الحكومة الاميركية بتمويل المنظمات المناوئة للنظام في بولونيا. ومما قال ان الحكومة الاميركية ترسل اموالا لتدبير المؤامرات وتؤمن المنح الدراسية وتدفع نفقات وتحرض اذاعتي "اوروبا الحرة" و"صوت اميركا" وتقويمها. لكنه اضاف ان كل هذه المحاولات فشلت.

... وواشنطن تطرد ٤ ديبلوماسيين بولونيين

واشنطن - رويتر - طردت الولايات المتحدة امس اربعة ديبلوماسيين بولونيين ردا على طرد بولونيا اثنين من المسؤولين في السفارة الاميركية في فرصوفيا اتهمتهما بالاشتراك في تظاهرة نظمها انصار نقابة "التضامن" المحظورة في احتفالات عيد العمال.

وادى هذا الرد المضاعف غير المعتاد الذي اعلنته وزارة الخارجية الاميركية الى تدهور جديد في العلاقات الاميركية - البولونية بعد خمسة اشهر من تخلي واشنطن عن معارضتها لعضوية بولونيا في صندوق النقد الدولي.

مسلسل التفجيرات في المانيا الغربية

عبوة على شركة كومبيوتر فرنسية وتعطيل قنبلة موقوتة في بون

كولونيا (المانيا الغربية) - اب، وص.ف، رويتر - قالت الشرطة الالمانية الغربية ان قنبلة موقوتة انفجرت فجر امس في مصنع لاجهزة الكومبيوتر في كولونيا تملكه شركة فرنسية تتولى اصلاح معدات الجيش الالماني الغربي. والحق الانفجار اضرارا مادية جسيمة بالمبنى ولم تقع اصابات في الارواح.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث، لكن ناطقا باسم الشرطة رجح ان تكون جماعة "الخلايا الثورية" اليسارية المتطرفة وراءه. وكانت هذه الجماعة ادعت تنفيذ ٣ هجمات بالقنابل في كولونيا ودوسلدورف الاثنين الماضي.

وفهم ان شركة "ت.ار.ت" التي تملك مصنع كولونيا تنتج اجهزة كومبيوتر ومعدات كهربائية يذهب قسم منها الى الجيش الالماني كما تتولى اصلاحها.

وكانت منشآت وشركات تنتج معدات عسكرية هدفا لهجمات بالقنابل دبرتها جماعات يسارية متطرفة في المانيا الغربية.

والثلثاء الماضي انفجرت قنبلة في مكاتب الشركة نفسها في باريس واعلنت جماعة "العمل المباشر" اليسارية المتطرفة مسؤوليتها عنها. وجاء في رسالة بعثت بها الى احدى وكالات الانباء ان الشركة تنتج قطعا لصواريخ "كروز" النووية الاميركية وصواريخ "اكزوسيت" الفرنسية المضادة للسفن.

ورفض ناطق باسم الشركة التعليق على مضمون الرسالة قائلا: "نحن لا نعطي اي معلومات عن نشاطاتنا العسكرية".

من جهة اخرى، صرح ناطق عسكري اميركي ان جنديا اميركيا جرح صباح امس في برلين الغربية نتيجة انفجار وقع لدى محاولته ادارة محرك سيارته. وبثت اذاعة الجيش الاميركي عقب الحادث تحذيرات الى الجنود لالتزام الحيطة. لكن الحكومة العسكرية الاميركية لبرلين الغربية اوضحت لاحقا ان الجندي لم يصب نتيجة قنبلة موقوتة وان خبراء صيانة السيارات الذين استدعوا الى مكان الحادث اكدوا ان سبب الانفجار غازات تجمعت في خزان الوقود شبه الفارغ في السيارة وتسربت الى مضخة البنزين المعطله لدى ادارة المحرك.

نافذة محطمة نتيجة عملية التفجير التي استهدفت شركة "ت ار ت" الفرنسية في كولونيا فجر امس. (ا ب لايزرفوتو)

وفي بون صرح ناطق باسم مكتب المدعي العام الفيديرالي ان حارسا ليليا عثر على قنبلة لم تنفجر زنتها ٢٥ كيلوغراما خارج المكتب الالماني الغربي لمشتريات المعدات والاسلحة في كوبلنز في وقت مبكر امس. وقال ان حجم القنبلة والهدف المقصود منها يوحيان بأنها من عمل جماعة "جناح الجيش الاحمر" المحظورة التي نفذت هجمات عدة على منشآت عسكرية لالمانيا الغربية وحلف شمال الاطلسي خلال السنة الجارية.

واشنطن تنقل اسلحة الى المقاومة الافغانية؟

واشنطن - رويتر - اعلن الخبير الاميركي في شؤون اسيا السيد سيليغ هاريسون امام الكونغرس ان المسؤولين الاميركيين يدرسون احتمال نقل اسلحة جوا من قواعد في سلطنة عمان والصين الى المقاومة الافغانية التي تقاتل القوات السوفياتية في افغانستان.

وكان هاريسون، وهو استاذ في معهد خاص للدراسات مقره واشنطن، يدلي بشهادته اول من امس امام لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس النواب التي تنظر في مساعدات اميركية لدول جنوب شرق آسيا. وقال ان ثمة خططا لامداد المقاومة الافغانية بمدافع سويسرية مضادة للدبابات. ولم يفصح عن مصدر معلوماته.

هزيمة جديدة لريغان في الكونغرس

قيود على الموازنة العسكرية

واشنطن - رويتر - الحق مجلس الشيوخ الاميركي هزيمة ثانية بالرئيس رونالد ريغان بفرضه قيودا على الموازنة العسكرية للسنة المقبلة، بعد موافقة المجلس في السنوات الاربع الماضية على مطالبة الادارة بزيادة موازنة الدفاع زيادة كبيرة.

ورفض اعضاء المجلس ادعاء ريغان ان الزيادة في نفقات الدفاع اقتصرت على الحد الادنى لمتطلبات الامن القومي، وهي ما يعادل نسبة ٣ في المئة بعد احتساب معدل التضخم، وصوتوا مع تعديل يقصر الزيادة في موازنة الدفاع في ١٩٨٦ على ما يعادل نسبة الزيادة في معدلات التضخم.

وكان مجلس الشيوخ، الذي يسيطر عليه الحزب الجمهوري، رفض الاربعاء الماضي بندا اخر من خطة الرئيس لخفض الموازنة يستهدف خفض ٥٤ مليار دولار من العجز المقدر في موازنة ١٩٨٦ والذي يبلغ مجموعه ٢٢٧ مليار دولار.

ويذكر ان ريغان كان طلب زيادة النفقات العسكرية للسنة ١٩٨٦ بنسبة ٦ في المئة قائلا ان الامر يحتاج الى ذلك بعد الانفاق المتراجع على الدفاع قبل توليه السلطة. ولكن في مواجهة المعارضة المتزايدة في مجلسي الشيوخ والنواب، وافق على خطة لخفض العجز الى النصف اي اقل من ١٠٠ مليار دولار مع حلول ١٩٨٨ وزيادة نفقات الدفاع بنسبة سنوية تصل الى ٣ في المئة خلال السنوات الثلاث المقبلة.

ويسمح التعديل الذي تمت الموافقة عليه اول من امس بزيادة سنوية بعد التضخم نسبتها ٣ في المئة في ١٩٨٧ و١٩٨٨.

١٠٠ مستشار كوبي عادوا الى هافانا

رئيس نيكاراغوا في بوخارست بعدما التقى جيفكوف في صوفيا



المستشارون الكوبيون خلال تكريمهم في احدى القواعد النيكاراغوية قبيل عودتهم الى هافانا. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس اورتيغا في مؤتمر صحافي عقده في بلغراد. (رويتر تيليفوتو)

بوخارست - ي ب، وص.ف - وصل امس الى العاصمة الرومانية رئيس جمهورية نيكاراغوا دانيال اورتيغا قادما من صوفيا. واستقبله في المطار رئيس الوزراء الروماني السيد قسطنطين داسكاليسكو ووزير الخارجية السيد ستيفان اندريه وعدد من المسؤولين الرومانيين.

وكان اورتيغا اجرى محادثات امس مع الرئيس البلغاري تودور جيفكوف تناولت الاوضاع الدولية التي تهم الطرفين ولاسيما الاوضاع في اميركا الوسطى والعلاقات الثنائية.

وافادت وكالة الانباء البلغارية الرسمية ان الرئيسين دانا التدخل الامبريالي في الشؤون الداخلية لنيكاراغوا وايدا المبادرات النيكاراغوية الهادفة الى ازالة التوترات في اميركا الوسطى. واضافت ان جيفكوف اكد تضامنه مع شعب نيكاراغوا بينما شكر اورتيغا لنظيره البلغاري "الدعم المعنوي والاقتصادي والسياسي الذي قدمته بلغاريا الى نيكاراغوا" وحذر من ان قرار الرئيس رونالد ريغان مقاطعة نيكاراغوا تجاريا واقتصاديا قد تترتب عليها نتائج عسكرية.

ويشار الى ان اورتيغا جاء الى صوفيا اول من امس بعد زيارته كلا من موسكو وبلغراد.

● في هافانا استقبل وزير الدفاع الكوبي الجنرال راوول كاسترو ١٠٠ مستشار عسكري كوبي كانوا يعملون في نيكاراغوا.

وكان الرئيس النيكاراغوي اعلن في ٢٧ شباط الماضي قرب رحيل ١٠٠ مستشار كوبي، واصفا ذلك بانه "خطوة" نحو تحقيق احد اهداف مجموعة "كونتادورا" التي تضم المكسيك وكولومبيا وبناما وفنزويلا وهو انسحاب كل المستشارين العسكريين الغرباء عن المنطقة من اجل استتباب الامن في اميركا الوسطى.

ولا تحديد لعدد المستشارين العسكريين الذين ارسلتهم كوبا الى نيكاراغوا. لكن مصادر رسمية اميركية قدرته ببضعة الاف، فيما اوضحت ماناغوا وهافانا ان التقديرات الاميركية تشمل المدنيين الكوبيين الذين يعملون في مجالات الصحة العامة والصناعة والبناء. وتشير التقديرات الاخيرة لماناغوا الى ان عدد الكوبيين العسكريين الموجودين في نيكاراغوا لا يتجاوز ٨٠٠ شخص من بينهم ١٠٠ عادوا اول من امس الى هافانا.

بريطانيا: هزيمة للمحافظين والعمال وفوز "التحالف" في الانتخابات المحلية

لندن - ا ب - منيت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية وحزب المحافظين الحاكم بهزيمة نكراء في اكبر اختبار انتخابي منذ فوزها بولاية ثانية في حزيران ١٩٨٣.

واظهرت النتائج التي اعلنت امس ان حزب العمال وهو حزب المعارضة الرئيسي لقي ايضا هزيمة كبرى في الانتخابات التي جرت اول من امس لاختيار ٤٧ مجلسا محليا جديدا في انكلترا وويلز، بينما حقق تحالف احزاب الوسط الليبرالي - الاجتماعي الديموقراطي فوزا ساحقا على حساب الحزبين الرئيسيين.

ومن اصل ٤٥ مجلسا اعلنت نتائجها. حافظ الحزب الحاكم على سيطرته الكاملة على ٩ مجالس في مقابل ١٨ مجلسا فاز بها في انتخابات ١٩٨١. واستطاع حزب العمال الفوز بـ ٩ مجالس بعدما كان يسيطر على ١٤ مجلسا. وفاز المستقلون بمجلسين بدل ٤ مجالس كانت لهم منذ ١٩٨١.

وتجلى فوز التحالف في سيطرته على كثير من المقاعد الفرعية في مختلف انحاء البلاد مما يتيح له ادارة معظم المجالس المحلية الاخرى.

وقال السيد ديفيد ستيل زعيم الحزب الليبرالي ان "نتائج التحالف فاقت كل التوقعات وان الخريطة السياسية في بريطانيا تغيرت ونحن الان القوة المؤهلة لتولي الحكم".

ويذكر ان تحالف احزاب الوسط الليبرالي يخوض هذه الانتخابات للمرة الاولى بعدما كانت احزابه تخوضها منفردة. وكان هذا التحالف تأسس بعد ٦ اشهر من انتخابات ١٩٨١.

وقال السيد جون غامر رئيس حزب المحافظين ان النتائج كانت "متوقعة" بالنسبة الينا لكنها جاءت "مدمرة" لحزب العمال.

اما الناطق باسم حزب العمال السيد جون كانينغهام فقال ان "حزبه كان يسيطر على ١٤ مجلسا محليا واستطاع الاحتفاظ باكثريتها (...) لكن هزيمة المحافظين كانت كارثة".

وعكست هذه الانتخابات فشل محاولات الحكومة البريطانية لاصلاح الاقتصاد وايجاد حلول للمشاكل الداخلية خصوصا مشكلة البطالة التي بلغ معدلها ١٣.٥ في المئة اذ يبحث نحو ٣.٢٧ ملايين شخص عن عمل.

٣ فرقاطات جديدة للبحرية البريطانية ومخاوف من تراجع قدراتها الحربية

قالت مصادر وزارة الدفاع البريطانية ان الوزارة ستكون مستعدة قريبا لاستقبال عروض تتعلق ببناء ٣ فرقاطات جديدة من طراز "ديوك" ستنضم الى فرقاطات مماثلة كان تقرر العام الماضي الشروع في بنائها. لكن اعلان عزم السلطات على تعزيز قوة البحرية الملكية لم يكن كافيا لتبديد قلق الذين يشددون على خطورة تراجع القوة البحرية البريطانية داخل حلف شمال الاطلسي.

وفي كتاب ابيض عن الشؤون الدفاعية البريطانية، حدد وزير الدفاع السيد مايكل هيزلتاين الهدف بانه امتلاك ٥٠ مدمرة وفرقاطة قيد العمل. وعلى رغم اعرابه عن ثقته بقدرات الاسطول البريطاني، لفت هيزلتاين الى المخاطر التي يرتبها على حلف شمال الاطلسي التدهور المستمر في قدرات الاسطول التجاري واسطول الصيد في بريطانيا. خصوصا ان سفن هذين الاسطولين يمكن استخدامها في زمن الحرب لنقل قوات او للدعم اللوجستي. وحذر من انه اذا استمر التدهور بالوتيرة الحالية فسيكون من الصعب على بريطانيا القيام ببعض المسؤوليات المنوطة بها داخل الحلف.

ووفق مصادر شركة "لويدز" للتأمين ان عدد السفن التجارية وسفن الصيد التي يمكن استخدامها في حال اندلاع حرب هبط من ٧٠٩ عام ١٩٨٠ الى ٤٤٥ العام الماضي.

وترى المعارضة ان الدفاع التقليدي والبحرية خصوصا سيكونان اكثر المتضررين من الدعوة الى خفض النفقات العسكرية التي تضمنها الكتاب الابيض. ويقول المعارضون ان تكاليف قوة الردع النووية البريطانية المرشحة للتصاعد ستجعل القوات التقليدية تدفع الثمن بحيث تأتي عمليات تقليص الانفاق على حسابها. ويضيفون ان الوتيرة التي يتم بها تعزيز سلاح البحرية غير كافية.

(و ص ف)

اثيوبيا: فيضانات في اوغادين شردت الالاف وتسببت في اضرار

قال امس السيد تسيفاي مميريتو المسؤول في لجنة الغوث واعادة التأهيل الحكومية الاثيوبية ان فيضانات اجتاحت صحراء اوغادين في جنوب شرق اثيوبيا وتسببت في تشريد الوف المواطنين.

واوضح ان بلدتي جودي وكيلافو غمرتهما المياه عندما فاض نهر وابي شيبيل عن ضفتيه. واضاف ان طائرات الهليكوبتر تمكنت من انقاذ ١٩٠٠ شخص من مخيم في كوراه التي تبعد نحو ٧٠٠ كيلومتر جنوب شرق اديس ابابا وان اخرين سبحوا الى قمة جبل قريبة، مشيرا الى انه لم ترد انباء عن وفيات.

وذكر ان سكان كوراه كانوا نزحوا اليها من المناطق الجافة وبدأوا بناء حياة جديدة في البلد، غير ان الامطار الغزيرة التي هطلت في المرتفعات تسببت في فيضان انهار عدة في اوغادين التي يعاني ثلث سكانها البالغ عددهم ٣.٢ ملايين نسمة الجفاف.

وحذر من ان الفيضانات تنذر بتدمير مشروع في كيلافو تبلغ تكاليفه نحو عشرة ملايين دولار.

ومعلوم ان الجفاف الذي ضرب اثيوبيا ادى الى مجاعة هي الاولى من نوعها في الفترة القريبة من حياة افريقيا. وتطاول المجاعة نحو ٦ ملايين شخص ومعدل الوفيات كبير خصوصا في صفوف الاطفال. وعلى رغم المساعدات التي قدمتها دول ومنظمات ومؤسسات انسانية، يعتقد خبراء الامم المتحدة ان الوضع لا يزال ينذر بكارثة اذ ان المساعدات قد تكفي لتلبية الحاجات الملحة في حين ان المطلوب هو مساعدة اثيوبيا على انتاج الغذاء.

وكان المؤتمر الذي نظمته الامم المتحدة لمساعدة افريقيا شدد على وجوب الاهتمام بالمساعدة الطويلة الاجل، معتبرا ان المساعدة الطارئة على اهميتها تؤدي الى تأجيل المشكلة وليس الى حلها.

(رويتر)

تأزم الاوضاع السياسية في البنجاب

انقسام حزب السيخ الرئيسي بعد استعداد الحكومة للتفاوض

نيودلهي - رويتر - نشب داخل حزب "اكالي دال"، وهو الحزب السياسي الرئيسي للسيخ في الهند، صراع على الزعامة ادى الى انقسام علني بين المعتدلين والمتشددين.

وكان زعيم الحزب السيد هارشاند سينغ لونغوال رفض اول من امس محاولة لتنحيته عن رئاسة الحزب قام بها المتشددون الذين يتزعمهم السيد جوجندر سينغ والد الزعيم المتطرف المقتول جارنايل سينغ بيندرانوال.

ويذكر ان مسؤولين حكوميين نسبوا الى بيندرانوال انه كان يتزعم حملة متطرفة لاقامة دولة منفصلة للسيخ في ولاية البنجاب. وقد قتل خلال معركة عنيفة وقعت العام الماضي بين اتباعه وقوات الجيش التي ارسلتها الحكومة المركزية للقضاء على المتطرفين واقتحمت لهذا الغرض المعبد الذهبي في امريستار وهو اقدس مزارات السيخ.

وتطور الصراع على رئاسة "اكالي دال" في الوقت الذي عرضت الحكومة الهندية اجراء مفاوضات من دون شروط مع زعماء السيخ، سعيا الى انهاء النزاع الطائفي في البنجاب موطن معظم ابناء طائفة السيخ في البلاد والتي تضم ١٤ مليون شخص. ويطالب هذا الحزب بمزيد من الامتيازات الدينية وبالحكم الذاتي للولاية. في حين شن المتشددون حرب كر وفر من اجل انشاء دولة مستقلة للسيخ.

وسبق للسيد راجيف غاندي رئيس الوزراء ان اعلن اول من امس امام مجلس النواب الهندي ان حكومته مستعدة "للذهاب الى اي مدى" من اجل حل ازمة البنجاب وصون وحدة الهند.

وصرح مسؤول كبير في البنجاب ان الحكومة قررت الانتظار لمعرفة ما حدث في شأن الصراع على السلطة بين السيخ، بينما قال رئيس الوزراء ان حكومته لن تفعل شيئا الى ان يختار حزب "اكالي دال" لنفسه زعيما لا تثير رئاسته اي اعتراض.

وسلطت الاضواء على السيد جوجندر سينغ الاربعاء الماضي عندما حل المجموعتين الرئيسيتين في "اكالي دال" ونصب نفسه رئيسا للجنة جديدة تضم ٩ اعضاء شكلت لتوحيد الحزب. ونقلت وكالة "برس ترست" الهندية الرسمية ان لونغوال دعا زعماء الحزب الى اجتماع يعقد في امريستار في ١٧ ايار لوقف الحملة على زعامته وللبحث في الاجراء الذي اتخذه جوجندر سينغ.

بدوي من النقب فقد بهجة الابوة

تل ابيب - رويتر - بثت اذاعة اسرائيل ان الشيخ محمد ابو زيدان لم يعد يبتهج بولادة ابن جديد له.

ونقلت الاذاعة عنه بعد ولادة طفله الرابع والاربعين: "لم تعد هناك اثارة".

ويعيش "الشيخ محمد في جنوب النقب وهو مشغل بامور اخرى اذ ان اثنتين من زوجاته الثلاث تنتظران مولودين.

"تشالنجر" يعود الاثنين واصلاح جهاز للتجارب العلمية

احد رواد "تشالنجر" خلال اصلاح الصناديق المخصصة بالجرذان في المختبر الفضائي "سكايلاب". (ا ب لايزرفوتو)

هيوستن (تكساس) - وص.ف، اب - قال مسؤولون في مركز المراقبة الارضية التابع لوكالة الفضاء الاميركية "نازا" في هيوستن ان العالم الفيزيائي تايلور وانغ من طاقم المكوك الفضائي "تشالنجر" تمكن اول من امس "بعد يومين من الجهد والقلق" من تشغيل جهاز معد لاجراء تجارب علمية في حال انعدام الجاذبية في الفضاء الخارجي.

وابلغ وانغ الى المسؤولين انه استطاع ان يصلح شبكة التغذية بالطاقة الكهربائية في الجهاز الذي يستعمل موجات صوتية لدرس تأثير انعدام الجاذبية على السوائل.

وافاد خبراء ان نتائج هذه التجارب ربما سمحت بتطبيقات عملية في صناعتي المعادن والكيميائيات وبفهم افضل لمختلف الظواهر الجوية ومنها المطر.

واتاح نجاح وانغ اجراء ١٢ من اصل ١٥ تجربة علمية داخل المختبر الفضائي الاوروبي "سكايلاب" الذي حمله "تشالنجر" معه فضلا عن قردين صغيرين و٢٤ جرذا.

من جهة اخرى، استمرت جهود طاقم المكوك لحل المشكلة التي تسببت فيها هذه الجرذان، اذ سبحت قطع من طعامها وبرازها داخل المختبر الفضائي بعدما تسربت من فتحات في الصناديق المخصصة بها. وابدى افراد الطاقم قلقا على الوضع الصحي في المكوك، فطلب منهم مركز المراقبة في هيوستن وضع اقنعة طبية خلال عملية التنظيف التي استغرقت نصف ساعة.

وقال مدير الرحلة غاري كوين ان لا نية لتمديد فترة وجود "تشالنجر" في الفضاء الخارجي وان المكوك سيهبط في قاعدة ادواردز الجوية (كاليفورنيا) الاثنين وفق البرنامج المقرر.

"التحالف الديموقراطي" ضد الحوار مع "فتح"

"ابو موسى": لنا حقوقنا في لبنان

وزع امس في بيروت بيان باسم "التحالف الديموقراطي الفلسطيني" عن احتفال اقيم في اول ايار في مخيم اليرموك الفلسطيني قرب دمشق وتحدث فيه السيد صالح رأفت عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية" التي يتألف "التحالف الديموقراطي" منها ومن الحزب الشيوعي الفلسطيني.

ومما جاء في كلمة رأفت: "ان "التحالف الديموقراطي" يرفض الحوار مع اللجنة المركزية لحركة "فتح"، لانها تصر على تمسكها باتفاق عمان، الذي يتناقض مع برنامج منظمة التحرير الفلسطينية وقرارات الاجماع الوطني". واضاف: "ان رفض شروط (السيد ريتشارد) مورفي تمت تحت ضغط شعبنا واجماعه ضد الحل الاميركي، وضد اتفاق (السيد ياسر) عرفات - (الملك) حسين". واكد "ان الجبهة الديموقراطية" تتابع بثبات الدفاع عن الخط الوطني التوحيدي والمستقل الذي ينطلق من التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية الموحدة المستقلة والمناضلة ضد الامبريالية والصهيونية، وفي سبيل التحرر والاستقلال الوطني الكامل". ودعا "كل الفصائل والعناصر المناضلة الى اسقاط اتفاق عمان والى توقيع وثيقة اعضاء المجلس الوطني التي دعا اليها التحالف الديموقراطي والى عقد لقاء وطني موسع لدحر اتفاق حسين - عرفات، ولفتح الطريق امام استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وصون تحالفاتها الوطنية العربية والاممية الصديقة، التي يدمرها اتفاق عمان".

ورأى انه "في الوقت الذي يواجه شعبنا اخطر اشكال التآمر والتصفية، يحاول بعض القوى الرجعية واليمينية في لبنان فتح جبهة جديدة على شعبنا في مخيمات الجنوب وبيروت من خلال الحديث الكاذب والمفتعل عن خطر انتشار الوجود الفلسطيني وذلك لحرمان شعبنا في المخيمات حق الدفاع عن الذات ضد الاحتلال والفاشية المحلية (...) ان تجربة صبرا وشاتيلا ومعارك عين الحلوة والمية ومية اثبتت ان مقاتلينا بالتعاون مع القوى الوطنية اللبنانية هم الذين حموا هذه المخيمات عن هجمات الفاشيين المتحالفين مع اسرائيل وهم الضمان مع اشقائهم اللبنانيين لحماية مصالح الجماهير الفلسطينية واللبنانية".

"ابو موسى"

من جهة اخرى وزعت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" كلمة القاها "ابو موسى" احد قادة "الانتفاضة" في حركة "فتح" في مناسبة اول ايار في مهرجان اقيم في مخيم اليرموك فعرض التطورات السياسية فلسطينيا "وما تتعرض له الثورة والقضية من محاولات لتصفيتها على يد القيادة الرجعية المتآمرة التي ارتضت لنفسها ان تسوق المشاريع الامبريالية والصهيونية بالتحالف مع اطراف الرجعية العربية في القاهرة وبغداد وعمان".

واكد "حق الثورة الفلسطينية في مقاتلة العدو الصهيوني من كل الساحات والجبهات وان الصراع مع الكيان الصهيوني هو صراع عربي - صهيوني وليس صراعا فلسطينيا - صهيونيا كما يريد البعض ان يوهم الناس بذلك".

وقال: "ان دورنا في الساحة اللبنانية ذو بعد قومي، فقد قمنا بواجبنا كاملا. قاتلنا بشرف وصمدت وقدمنا الواجبات المطلوبة منا كثورة فلسطينية من دون ان نعلن او نتباهى اعلاميا وقدمنا شهداء وآخرهم شهيدنا البطل المقدم احمد امين الذي استشهد بالامس على يد عملاء اسرائيل وهو يؤدي واجبه الوطني في قتال العدو الصهيوني في جنوب لبنان (...) ان شهيدنا البطل احمد امين ليس ابن حيفا او طولكرم، انه ابن القنيطرة. من هنا نفهم الثورة ونفهم العطاء في لبنان من اجل فلسطين لأن فلسطين هي المركز وهي الاساس في الصراع. هنا هو النضال في بعده القومي كما نراه في كل الساحات العربية (...) نؤكد ان لنا حقوقنا في لبنان، حقوق شعبنا الفلسطيني في مخيماته، فأمن مخيماتنا الذاتي هو حق من حقوقنا في الثورة الفلسطينية.

قلناها لرفاقنا في الجبهة الوطنية الديموقراطية اللبنانية، وقلناها لجميع الحلفاء ونؤكدها اليوم. ان من حق الثورة الفلسطينية ان تقود نضالات جماهيرنا في المخيمات سياسيا وتنظيميا واجتماعيا وكفاحيا. ولنا حقوق اخرى فدماؤنا التي سالت وشهداؤنا الذين سقطوا على ارض لبنان من اجل ادامة البعد القومي، يحتمون علينا الاستمرار في الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني من جنوب لبنان حتى جنوب فلسطين، اي ضمان حق المرور الى ارضنا المحتلة لكي نقاتل هذا العدو. انه ليس عدوا لفلسطين وليس عدوا للشعب الفلسطيني فحسب بل هو عدو للامة العربية كما هو مثبت في برامج جميع فصائل حركة التحرر الوطني العربية".

عبد الغني يبدأ اليوم زيارة للسعودية

جدة - ا ش ا - يصل الى جدة اليوم السبت السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء اليمن الشمالية على رأس وفد في زيارة رسمية للسعودية تستغرق اربعة ايام بدعوة من الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي.

وسيجري المسؤول اليمني خلال زيارته محادثات مع المسؤولين السعوديين تتناول الاوضاع العربية وتطورات حرب الخليج والوضع في لبنان وبعض القضايا ذات الاهتمام المشترك وكذلك العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المجالات.

وينتظر ان يعقد خلال الزيارة اجتماع لمجلس التنسيق اليمني - السعودي برئاسة رئيس الوزراء اليمني والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران للبحث في مشروعات التعاون المشترك بين البلدين.

اضراب في اسوج اغلق المطارات

استوكهولم - رويتر - ظلت مطارات اسوج مغلقة امس مع دخول اضراب المراقبين الجويين و٢٠ الف موظف حكومي يومه الثاني.

وقال رئيس الوزراء السيد اولوف بالمه ليل الخميس انه لا يمكن استبعاد تدخل الحكومة لفك الاضراب مع انه يعارض شخصيا مثل هذا التدخل. واعرب عن اسفه للاضراب الذي دعت اليه نقابة الموظفين الحكوميين التي تضم ٢٦٥ الف عضو دعيا للمطالبة بزيادة في الاجور بنسبة ٣.١ في المئة. وذكر ان النقابات اظهرت في الماضي قدرا كبيرا من ضبط النفس في اتخاذ اي اجراء.